

الدراسات المتخصصة

الجلية
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بلدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology



المجلة
المصرية
لدراسات
المتخصصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالى (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

أ.د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ/ ليلى أشرف / أ/ أسامة إدوارد

أ/ زينب وائل / أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egvjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣) - العدد (٤٥) - الجزء الأول

يناير ٢٠٢٥

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجبهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقطة المجلة
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7



التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات لعام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسييف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "ارسييف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.4167).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (127) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل "ارسييف" لهذا التخصص كان (0.649).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسييف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسييف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
"ارسييف Arcif"



+962 6 5548228 -9
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

- ٩ كلمة الدكتور / إيمان سيد علي
رئيس التحرير
- ١٣ اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.
الجزء الأول :
أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :
- ١٩ • التباينات في الفكر الفرويدي: ثلاث باحثين في العلاج بالفن
ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز
- التوليف بين الرسم على الحرير وتقنيتي الاستنسل والبصمات
كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الطباعية
- ٤٩ ا.د/ السيدة محمد إبراهيم الور
ا.د/ نهى مصطفى عبد العزيز
ا.م.د/ محمود حسن العطيفي
ا/ أسماء جهاد محمد السيد
- دراسة تحليلية للتعبيرات والاستجابات الفنية لرسوم عينة من
مرضى الاكتئاب العصابي في احدى المؤسسات النفسية
- ٧١ ا.م.د/ محمود حسن العطيفي
د/ فاطمة سيد تقي
ا/ زينب محمد عادل أحمد
- الصياغة التشكيلية لمختارات من الأغاني الشعبية فى التصوير
المصرى المعاصر
- ١٠٣ ا.د/ سالى محمد على شبل
د/ إيمان عابدين مصطفى موسى
ا/ شيماء عبد الله الطاهر احمد
- المأثورات الأدبية الشعرية المصرية كمدخل لإثراء اللوحة
الزخرفية الرقمية
- ١٣٧ ا.د/ محمد على عبده
ا.د/ وائل حمدي القاضي
ا/ ليديا جورج ميخائيل عبد الملك

تابع محتويات العدد

- الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في الفن المعاصر واثرها في إثراء التذوق الفني
- ١٥٩ ا.د/ أشرف أحمد العتبانى
ا.م.د/ ياسمين أحمد حجازى
ا/ منى محمد أحمد بخيت
- دراسة تحليلية مقترحة لمختارات من رموز التراث المصري لأثراء الجوانب التصميمية للمشغولة الخشبية المعاصرة
- ١٨٩ ا.د/ محمد محمد على أبو احمد
ا.د/ زاهر أمين خيرى أيوب
ا/ ياسمين سيد احمد احمد سليمان
- أثر اختلاف مستوى الدعم القائم على روبوتات الردشة Chatbots في بيئة تدريب إلكترونية على تنمية مهارات إنتاج الدروس التفاعلية لمعلمي المدارس اليمينية في جمهورية مصر العربية
- ٢٢١ ا.م.د/ احمد عبد النبي عبد الملك نظير
د/ أمل حسان السيد حسن
ا/ رقيه سلطان حزام شمسان العتوانى
- التفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات وأسلوب التعلم في بيئة الفصول المعكوسة وأثره علي رضا الطلاب المتفوقين دراسيا عنها
- ٢٩١ ا.د/ داليا أحمد شوقى
ا.د/ زينب حسن السلامي
ا.م.د/ ولاء أحمد عباس
ا/ سلوى خلف أحمد السيد
- الخصائص السيكومترية لمقياس اضطرابات النطق للأطفال نوى الإعاقة العقلية البسيطة
- ٤١١ ا.د/ نادية السيد الحسينى
د/ أيمن حصافي عبد الصمد
ا/ بدره عبد الفتاح محمود على جاد

التفاعل بين أنماط التشارك داخل
المجموعات وأسلوب التعلم في بيئة
الفصول المعكوسة وأثره علي رضا الطلاب
المتفوقين دراسيا عنها

ا.د / داليا احمد شوقى (١)

ا.د / زينب حسن السلامي (٢)

ا.م.د / ولاء أحمد عباس (٣)

ا / سلوى خلف أحمد السيد (٤)

(١) أستاذ تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

(٢) أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ، كلية البنات للتربية ، جامعة عين شمس.

(٣) أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٤) باحثة بقسم تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

التفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات وأسلوب التعلم في بيئة الفصول المعكوسة وأثره علي رضا الطلاب المتفوقين دراسيا عنها

أ.د/ داليا أحمد شوقي

أ.د/ زينب حسن السلامي

أ.م.د/ ولاء أحمد عباس

أ/ سلوي خلف أحمد السيد

ملخص:

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن فاعلية أنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) ببيئة الفصول المعكوسة ودراسة أثرها في تنمية الرضا لدي الطلاب المتفوقين وفقا لأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات متدربي المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي يرجع للتأثير الأساسي لإختلاف نمط التشارك، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام (نمط التشارك المتوازي) مع أسلوب التعلم (الكلي) في تنمية الرضا عن بيئة التعلم

الكلمات الدالة : أنماط التشارك ، بيئة الفصل المعكوسة ، الرضا عن بيئة التعلم ، أسلوب التعلم

Abstract:

Title: The interaction between sharing patterns within groups and learning style in the flipped classroom environment and its impact on the satisfaction of outstanding students with it

Authors: Dalia Ahmed Shawky, Zainab Hassan Al-Salami, Walaa Ahmed Abbas, Salwa Khalaf Ahmed Al-Sayed

The aim of the current research is to reveal the effectiveness of patterns of participation within groups (synergistic, serial, parallel) in a flipped classroom environment and to study their impact on developing satisfaction among outstanding students according to the learning style (holistic, analytical). The results resulted in a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average ranks of the experimental group trainees' scores in the post-application due to the main effect of the difference in the participation style, in favor of the experimental group that studied using the (parallel participation style) with the (holistic) learning style. In developing satisfaction with the learning environment

Keywords: participation patterns, flipped classroom environment, satisfaction with the learning environment, learning style

مقدمة:

شهدت العصور الماضية تطوراً علمياً في جميع المجالات وأصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة حتمية لا بد منها، حتى نتمكن من مواكبة التطور العلمي الهائل في مختلف العلوم والمجالات، ومن ثم فقد ساعد توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية علي رفع كفاءتها بالإضافة إلي تحويل التعلم من التركيز علي الحفظ والتلقين وتدريس المحتوى بشكل تقليدي إلى الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والتركيز علي أنماط تعلمهم وعلي مهارات التفكير لديهم وخاصة مهارات التفكير العليا وتحويل المتعلم من مجرد متلقي للمعلومة إلي باحث عن مصدر المعلومة ومشارك في عملية تعلمها.

ومن ناحية أخرى نجد انه مع التوسع في استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والشبكات في التعليم ظهرت بيئة الفصول المعكوسة كما أكدت الاتجاهات الحديثة في التربية على أهمية استخدام الفصول المعكوسة في عملية التعلم وذلك لأنها تعد من أفضل الممارسات والإستراتيجيات التي تهدف إلى تطويع التقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس، فالفصول المعكوسة نموذج تربوي يسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع الفيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط التعليمية ليطلع عليها الطلاب في منازلهم بإستخدام الهواتف الذكية ويبقى الوقت المخصص للحصة أو المحاضرات لإجراء بعض المناقشات حول موضوع المحاضرة ونجد أن هذه الطريقة الحديثة تراعى الفروق الفردية على عكس التعليم التقليدي الذي يبدأ بالمعلم الملقن والشراح بحيث يترك الطالب تعميق المفاهيم المهمة في المنزل من خلال التكاليفات المنزلية الأمر الذي لايراعى الفروق الفردية.

وهنا تشير ابتسام الكحيلي (٢٠١٤) لإستراتيجية الفصول المعكوسة بأنها من أساليب التعلم النشطة التي تساعد في تنمية قدرات المتعلم وذلك لأنها تتيح له قدر من الحرية والإستقلالية في إكتساب المهارات التعليمية من خلال الوسائط التكنولوجية المتعددة وخاصة السمعية والبصرية، حتي يصل إلي المفهوم خارج نطاق

المدرسة بالتعاون مع أقرانه، مما يساعده علي إمتلاك مهارة الربط بين ما تعلمه في المدرسة وحياته الشخصية.

وفي هذا الإطار فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى التأثير الفعال للفصول المعكوسة على نواتج التعلم المختلفة لدى الطلاب منها دراسة كلا من: حنان الزين (٢٠١٥) والتي اتفقت نتائجها مع نتيجة دراسة سارة المطيري (٢٠١٥) حيث أشارت إلي فاعلية الفصول المعكوسة باستخدام المنصة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي للطلاب في مستويات (المعرفة -التطبيق -الاستدلال) وفي تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم، ودراسة (Deles acros,B, 2015) التي أشارت إلى أن توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في الفصول المعكوسة أدى إلى زيادة رضا المتعلمين عن عملية التعلم وزيادة مشاركتهم في عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى دراسة هويدا عبد الحميد (٢٠١٦) إلي أكدت على فاعلية الفصول المعكوسة في زيادة الدافع المعرفي لدي الطلاب كما أوصت بضرورة الاعتماد علي بيئات الفصول المعكوسة في التعلم لأنها تتيح للمتعلم بيئة تعلم مرنة تمكنه من اكتشاف ما يريد، وفي إطار البحوث التي اتفقت علي فاعلية استخدام الفصول المعكوسة في العملية التعليمية، فقد اتجهت البحوث العلمية في الآونة الاخيرة إلى تحسين استراتيجيات الفصول المعكوسة وزيادة فاعليتها، وذلك من خلال دراسة متغيراتها التصميمية والتعرف على اثر تفاعل هذه المتغيرات على نواتج التعلم المختلفة لدى الطلاب، فضلاً عن دراسة انماط تفاعلات الطلاب داخلها خاصة فيما يتعلق بأنماط التشارك وهذا ما تركز عليه الباحثة في البحث الحالي.

وفي سياق متصل يعرف كلاً من أمل حمادة، حمدي شعبان (٢٠١٤)، (١٠٣-١٠٤) التعلم التشاركي بأنه "عملية تعلم بين إثنين أو أكثر من المتعلمين يتم تسييرها وتنفيذها بواسطة المعلم من خلال استراتيجيات تشاركية تعمل علي تعزيز التفاعل والتواصل بين الطلاب مع بعضهم ومع المعلم للقيام بالأنشطة والمهام التشاركية"

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على فاعلية التعلم التشاركي في تنمية نواتج التعلم لدى الطلاب ومنها دراسة أماني الدخني (٢٠١٣، ٣١) التي أكدت على أهمية التعلم الإلكتروني التشاركي وذلك لكونه بمثابة دافع إيجابي وجوهري للطلاب في أثناء عمليات تعلمهم وأداة جيدة للبناء المعرفي لديهم فالتعلم التشاركي يتم في بيئة غنية بعمليات وأنشطة تعليمية مختلفة تساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر إيجابية فلا ينحصر دورهم حول الوصول إلي المعلومة والمشاركة في ممارسة الأنشطة ولكن أيضاً يساعدهم أيضاً على البحث عن أفضل الحلول للمشكلة المنظورة وذلك من خلال ممارسة العديد من العمليات الفكرية والمعرفية، ودراسة سمير المكاوي (٢٠١٥) التي اشارت إلى فاعلية استخدام التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية في تنمية إنتاج الوسائط المتعددة لدى معلم الحاسب الآلي، بالإضافة إلي دراسة مرتضي عبد النصار (٢٠١٥) التي اشارت نتائجها إلي فاعلية إستراتيجية التعلم التشاركي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في العراق، ودراسة عبد السلام مصطفى (٢٠١٦) إلي أكدت على أن التعلم التشاركي يعتمد أساساً على المشاركة الاجتماعية والتي تظهر من خلال المناقشة القائمة على الحوار والتحاور بين المتعلمين، ومن خلاله يتم تبادل واكتساب المعلومات والمفاهيم الجديدة والخبرات السابقة من خلال العمل في مجموعات تعاونية وذلك للربط بين الخبرات السابقة والمعلومات الجديدة لدي المتعلمين

ومن ناحية أخرى توجد عدة أنماط للتعلم التشاركي فقد يكون التشارك أما داخل المجموعات يتفاعل فيه الطلاب داخل المجموعة الواحدة أو بين المجموعات المختلفة وبعضها البعض، وعليه تركز الباحثة في بحثها الحالي على التشارك داخل المجموعات وتصنف أنماط التشارك داخل المجموعات إلى (نمط التشارك التآزري، نمط التشارك التسلسلي، نمط التشارك المتوازي) فحين النظر إلى نمط التشارك التآزري فنجد ان فكرته تقوم على تقسيم الأنشطة إلي مهام يتعاون ويتآزر أعضاء الفريق في تنفيذ جميع المهام معا وفي النهاية يتم تجميع العمل النهائي التشاركي، أما

نمط التشارك التسلسلي يتم من خلال تقسيم الأنشطة والمهام بطريقة تسلسلية وتكون المهام متسلسلة ومتتابعة ومكاملة لبعضها البعض فكل مهمة مكاملة للمهمة التي تكون قبلها ومعتمدة علي المهمة السابقة وفي النهاية يكون العمل التشاركي النهائي لجميع الطلاب، أما نمط التشارك المتوازي يعتمد على تقسيم الأنشطة والمهام بطريقة متوازية حيث تسمح طبيعة المهام بقيام جميع الطلاب بأداء المهام في الوقت نفسه ويتم التجميع النهائي للمهام بعد وقت محدد (Salmons, 2011, p.2).

وقد أجريت بحوث عدة عن هذا الأنماط ولكنها لم تتوصل بشأن أفضلية نمط عن آخر فبعض الدراسات منها دراسة (Salmon,2011,pp.4-8; Bistrom,2005, p.2) أشارت إلى أن أنماط تشارك الطلاب داخل المجموعات ومنها التشارك التآزري والتسلسلي والمتوازي هم الأكثر ثقة للتشارك بين الطلاب لما يحدث فيها من تشارك فعلى بين الطلاب بعد عملية التجهيز للتشارك فى البداية فإختلاف أنماط التشاركي يؤدي إلى فاعلية التشارك، ودراسة حمدي شعبان (٢٠١٣) أظهرت فاعلية نمط التشارك التآزري والتسلسلي على أدوات الويب ٢.٠، حيث تم استخدام الفيس بوك مع نمط التشارك التآزري والذي أدى إلي نتائج فعالة وساعد على طرح الأفكار والآراء والتنافس حولها بطريقة ميسرة وكذلك الحصول على تغذية راجعة فورية، واستخدام أداة الويكي مع نمط التشارك التسلسلي على أنه أداة تشاركية تستخدم فى التحرير التشاركي وتسمح للطلاب بالكتابة التسلسلية والتعليق على الموضوعات ورفع الملفات من خلاله، ولذلك فما زالت توجد حاجة لإجراء المزيد من الدراسات لتحديد نمط التشارك المناسب لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب المتفوقين دراسيا

كما أكد " (Davidso;Smith;Khalil, 2011,pp.1505-1509) أن

أنماط التشارك يمكن تقسيمهم إلي مرحلتين هما:

- المرحلة الأولى: الأقل ثقة وتتضح في التأمل التشاركي، الحوار، واستعراض الأقران

- المرحلة الثانية: الأكثر ثقة، حيث يكون الطلاب جاهزون لعملية التشارك وتتضح في أنماط التشارك التآزري، التسلسلي، المتوازي.

وقد ركزت الباحثة علي هذه الأنماط بالتحديد لما لها من دور فعال وكبير مع فئة الطلاب المتفوقين في تنظيم وتحسين نواتج التعلم، وعند النظر إلى الطالب المتفوق دراسياً نجد أنه لديه قدرة على التحليل المنطقي السريع والقدرة على إلتقاط الإشارات غير اللفظية والتواصل من خلال استنتاجات للمعاني والموضوعات التي يتم فهمها من خلال تحليلها ولكنه في حالة دائمة لتحليل ما يصل إليه من معلومات وإيجاد ارتباطات غير تقليدية بين عناصر المعرفة وإيجاد علاقة بين الأفكار والحقائق التي تبدو غريبة وغير مترابطة، ولذلك نرى الطالب المتفوق كثير الأسئلة والاستفسارات عما يدور حوله من سلوك فقدرتة على التفكير المنطقي والتحليلي تدفعه دائماً إلى ربط وتحليل المعلومات التي يستفيد منها،

وفي هذا الأطار تؤكد دراسة (Pomortseva, 2014) أن الطلاب المتفوقين يحتاجون إلي توفير برامج تربوية وطرق تعليمية خاصة تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم واستعداداتهم التعليمية وهذه الأمور يصعب توفيرها في إطار المنهج الدراسي العادي وطرق التعليم التقليدية، وبالتالي لم تعد البرامج التربوية الملائمة لرعايتهم وتنمية مواهبهم فهي مشكلة كبيرة تحتاج الي المزيد من البحث والدراسة.

ومن ناحية أخرى وبالنظر إلى البحوث التي أجريت في الأونة الأخيرة فإننا نجد انها قد ركزت علي أساليب التعلم لدي الطلاب وكيفية مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم وذلك لان أنماط تعلم الطلاب تختلف وفقاً لقدراتهم وحاجاتهم التعليمية، كما ان الطلاب المتفوقين دراسياً تختلف أنماط تعلمهم وهم بحاجة إلى مراعاة اتجاهاتهم وميولهم وفقاً لهذه الأنماط، فهناك متفوقين يفضلون دراسة المحتوى بشكل كلي دون التركيز علي التفاصيل، وهناك منهم من يفضل دراسة المحتوى بشكل تحليلي تنظيمي مخطط (Van der Meulen, et. al, 2014; Plucker; Callahan, 2014).

وقد يرجع السبب في تباين نتائج هذه البحوث إلي وجود عوامل ومتغيرات أخرى تؤثر فيها، ومن أهم هذه المتغيرات أسلوب التعلم، وخاصة الكلي، والتحليلي فقد طور كلاً من "فيلدروسيلفرمان" مقياساً لأنماط المتعلمين استناداً إلي نموذج "فيلدر وسيلفرمان" (Silverman;Felder,1998)، وقد صنف فيه الطلاب إلي: كليون وتحليليون، ويقصد بالأسلوب الكلي ميل الطالب إلي معالجة الأفكار عبر المرور بقرنات كبيرة ومفاجئة والإهتمام بالصورة الكلية بغض النظر عن التفاصيل فريال أبوعواد وآخرون (٢٠١٤)، ويتميز الطلاب الكليين بأنهم يفضلون التعامل مع المشكلات المجردة نسبياً ولا يحبون التفاصيل ويميلون إلي الإدراك الكلي أولاً ثم الجزء، كما لديهم قدرة علي إسترجاع وتذكر كمية كبيرة من المعلومات وهذا ما أشار إليه أيهم الفاعوري (٢٠١٠)، أما الأسلوب التحليلي قدرة الطالب علي تحليل تفاصيل الموقف لإيجاد الحل المناسب للمشكلة عدنان المهداوي، سعد كاظم (٢٠١٥) ويتميز الطلاب التحليليين بأنهم يفضلون التعلم في ضوء سلسلة خطوات منطقية متتابعة من البداية إلي النهاية للوصول إلي الهدف، كما أن لديهم القدرة علي التمييز بين المثريات المختلفة إبراهيم أبو عقيل (٢٠١٣، ٤)

لذلك تري الباحثة أن أنماط التشارك تراعي أسلوب التعلم والأسلوب الإدراكي للتعلم والذي يمكنه من التخطيط حسب الأسلوب الذي يتناسب معه مما يساعد في تحسين نواتج التعلم لدي الطلاب وقد أوصت بعض الدراسات بأهمية مراعاة أساليب التعلم للمتعلمين منها دراسة ربيع رمود (٢٠١٨)؛ دراسة أنورالشرقاوي (٢٠١٢)

ومن هذا المنطلق تبني فكرة الرضا عن بيئة الفصول المعكوسة موضوع البحث الحالي أن معتقدات الفرد تؤثر علي اتجاهاته السلوكية تكون مبنية علي عوامل عديدة منها سهولة إستخدام البيئة ومساعدة المتعلم علي أنجاز المهام، الفائدة المتوقعة من إستخدام البيئة وقدرتها علي تحقيق الأهداف بالسرعة المطلوبة، بالإضافة إلي أنها تتناسب مع خصائص المتعلم وبما يحقق الرضا والتمتع له عند إستخدامه لتلك البيئة.

ويعد الرضا عن بيئة الفصل المعكوس من المتغيرات التي يجب الإهتمام بها والنظر اليها بعين الاعتبار حيث أن الرضا عن هذه البيئات يضمن استمرارية تقديم برامج تدريبية أخرى ولذلك يجب تصميمها وفق معايير تتوافق مع خصائص وسمات المتفوقين، ويؤكد (Nagy,2018,p.162) علي أنه لا يمكن قياس الرضا عن التعلم إلا بعد نشاط التعلم، حيث يتولد لديه الشعور بالرضا والإيجابية نحو عملية التعلم التي يمر بها وكذلك أنشطة اتعلم المختلفة، كذلك تؤكد نتائج دراسة (Huang,2021,p.3) أن الرضا يركز بشكل أساسي علي المشاعر الداخلية للمتعلم حول محتوى وأنشطة وطرق، عملية، نتائج التعلم.

بينما توصل (Bokayev et al ,2021) في دراسته أن العوامل الرئيسية التي تؤثر علي مستوي الرضا عن التعلم تتحدد في خصائص الأسرة الاجتماعية والاقتصادية، وعدد أفراد الأسرة، واستعداد الحكومة للتحويل إلي التعليم من بعد والمستوي الملحوظ للكفاءة المهنية للمعلمين.

ونظرا لأهمية الرضا في بيئات الفصول المعكوسة فقد إهتمت عديد من الدراسات برضا الطلاب حيث أجريت دراسة شيخة اليامي (٢٠١٠) هدفت إلي معرفة أثر التعلم التشاركي في بيئة التعلم الافتراضية علي التحصيل الدراسي ورضا الطلاب عن بيئة التعلم، كما بينت دراسة أمل حمادة (٢٠١٧) مدي فاعلية التعلم التشاركي المدعوم بالحوسبة السحابية في تنمية التحصيل المعرفي وكانت النتائج لصالح الأداء البعدي، في حين أوصت نتائج دراسة زينب العربي (٢٠١٤) بضرورة تصميم بيئات التعلم بطريقة تساعد علي تنمية دافعية الإنجاز والرضا التعليمي لدي الطلاب

وفي إطار استراتيجية الفصول المعكوسة فقد إعتمدت الباحثة في البحث الحالي علي الأنماط الأكثر ثقة أنماط التشارك داخل المجموعات (التآزري، التسلسلي، المتوازي) لما لها من دور كبير لتفعيل قيمة التعلم التشاركي، تنظيم عملية التعلم وتوزيع الأدوار، والاستفادة من خبرات بعضهم البعض بناء علي إبراز دور كل

متعلم علي حدة ويساعد علي تقويم دوره بشكل فردي بالإضافة إلي تقويم درو المتعلمين ككل

ومن خلال ماسبق ونظرا لندرة الدراسات والبحوث التي أجريت حول تحديد مدى إمكانية نجاح بيئة الفصول المعكوسة مع الطلاب المتفوقين دراسيا كذلك مدى تأثيرها على الطلاب الكلييين والتحليليين، نبعث مشكلة البحث الحالي لإختبار استراتيجية التشارك داخل المجموعات في إطار تفاعلها مع أسلوب التعلم في بيئة الفصول المعكوسة في تنمية الرضا عن البيئة لدى الطلاب المتفوقين دراسيا.

مشكلة البحث:

من خلال ما عرضته الأدبيات حول الطلاب المتفوقين دراسياً وعن أهم المشكلات التي يواجهها طلاب هذه الفئة ومن خلال عمل الباحثة كمعلم بالمرحلة الإعدادية وأثناء تدريسها للطلاب المتفوقين من هذه المرحلة فقد تبين لها:

- أن هناك حاجة لتتمة قدرات وإمكانات الطلاب المتفوقين دراسياً المتواجدين داخل الفصول الدراسية العادية ومراعاة أساليب تعلمهم حيث ان الفصول الدراسية في التعليم التقليدي تركز بصورة كبيرة على التلقين والإستذكار وإجتياز الإختبارات في نهاية العام وتهمل المهارات الواجب إكسابها للطلاب، حيث أن الطالب المتفوق يعتمد في غرفة الدراسة التقليدية على تلقي المعرفة من المعلم مما لا يشبع احتياجاته التعليمية ويتحدى قدراته ويجعل عملية التعلم بالنسبة اليه مملة وروتينية.

- ومن ثم وجدت الباحثة أن هناك حاجة ضرورية للإهتمام بالطلاب المتفوقين دراسياً حتى يتسنى لهم التعامل مع الكم الهائل من المعلومات والإستفادة من قدراتهم العقلية وإثرائها مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية، ولذلك كان ولا بد من البحث أفضل الإستراتيجيات التي تقوم علي التفاعل المباشر الإيجابي بين المتعلم وتقنيات التعليم بتوجيه من المعلم للعمل على إستثمار طاقاته وإستعداداته

- واستناداً لما اشار إليه محمد عطية خميس (٢٠١٩، ١٢٩) أن بحوث تكنولوجيا التعليم تهدف إلى حل المشكلات التعليمية وتحسين نواتج التعلم، ومن خلال مراجعة الباحثة لعدد من الادبيات والبحوث السابقة الخاصة بالطلاب المتفوقين دراسياً، اتضح ان هناك ندرة في البحوث والدراسات العربية- في حدود اطلاع الباحثة- التي استخدمت بيانات الفصول المعكوسة مع الطلاب المتفوقين دراسياً.
- ومن ناحية أخرى توجد مؤشرات لوجود علاقة بين نمطي التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) في بيئة الفصول المعكوسة في إطار تفاعلها مع أسلوب التعلم (الكلّي، التحليلي) وهو ما يحتاج إلى بحث لتحديد أبعاد هذه العلاقة من خلال تحديد المعالجات الأكثر ملاءمة لتحسين نواتج التعلم خاصة الرضا عن البيئة، كذلك لم تتعرض البحوث بشكل مباشر لدراسة التفاعل بين استراتيجية التشارك داخل المجموعات (تأزري، تسلسلي، متوازي) في بيئة الفصول المعكوسة وأسلوب التعلم (الكلّي، التحليلي) على وجه التحديد ومدى تأثيره على نواتج التعلم المختلفة لدى الطلاب.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في

أن هناك حاجة لتنمية قدرات وإمكانات الطلاب المتفوقين دراسياً المتواجدين داخل الفصول الدراسية العادية ومراعاة أساليب تعلمهم حيث ان الفصول الدراسية في التعليم التقليدي تركز بصورة كبيرة على التلقين والإستدكار وإجتياز الإختبارات في نهاية العام وتهمل المهارات الواجب إكسابها للطلاب، حيث أن الطالب المتفوق يعتمد في غرفة الدراسة التقليدية على تلقي المعرفة من المعلم مما لا يشبع احتياجاته التعليمية ويتحدى قدراته ويجعل عملية التعلم بالنسبة اليه مملة وروتينية.

أسئلة البحث:

يسعي البحث الحالي إلي الإجابة عن السؤال الرئيسي:

كيف يمكن تطوير أنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) في بيئة الفصول المعكوسة والكشف عن أثر تفاعلها مع أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) علي الرضا عن بيئة التعلم لدي الطلاب المتفوقين دراسيا؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي أسئلة فرعية :-

- ١- ما معايير تصميم بيئة الفصول المعكوسة بأنماط التشارك داخل المجموعات(التأزري، التسلسلي، المتوازي)؟
- ٢- ما التصميم التعليمي لبيئة الفصول المعكوسة بأنماط التشارك (التأزري، التسلسلي، المتوازي) وفق نموذج محمد عطية خميس (2007) في ضوء المعايير التصميمية السابقة؟
- ٣- ما التأثير الأساسي لأنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) ببيئة الفصول المعكوسة علي الرضا عن بيئة التعلم؟
- ٤- ما التأثير الأساسي لأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي)علي الرضا عن بيئة التعلم؟
- ٥- ما أثر التفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) ببيئة الفصول المعكوسة وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي)علي الرضا عن بيئة التعلم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التوصل إلي:

- ١- قائمة بالمعايير التصميمية لبيئة الفصول المعكوسة بأنماط التشارك داخل المجموعات(التأزري، التسلسلي، المتوازي)
- ٢- تطوير بيئة الفصول المعكوسة بأنماط التشارك داخل المجموعات(التأزري، التسلسلي، المتوازي)

٣- التعرف علي التأثير الأساسي لأنماط التشارك داخل المجموعات (التآزري، التسلسلي، المتوازي) ببيئة الفصول المعكوسة علي لدي الطلاب المتفوقين دراسيا

٤- التعرف علي التأثير الأساسي لأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) علي الرضا لدي الطلاب المتفوقين دراسيا

٥- التعرف علي أثر التفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات (التآزري، التسلسلي، المتوازي) ببيئة الفصول المعكوسة وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) علي الرضا لدي الطلاب المتفوقين دراسيا

أهمية البحث :-

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي في الآتي :-

١- مساعدة القائمين على تصميم بيئات الفصول المعكوسة في اختيار أنماط التشارك داخل المجموعات الأكثر المناسبة (التآزري مقابل التسلسلي مقابل المتوازي) لدي الطلاب المتفوقين دراسيا.

٢- تقديم نموذج لبيئات الفصول المعكوسة يمكن أن يحتذى به لتحقيق نواتج التعلم للطلاب المتفوقين دراسيا.

٣- الإسهام في تعزيز الإفادة من إمكانيات بيئات الفصول المعكوسة في تذليل الصعوبات التي تواجه طلاب المراحل الدراسية المختلفة عند دراسة بعض المقررات الدراسية.

٤- تزويد القائمين على تصميم بيئات الفصول المعكوسة بمجموعة من الإرشادات المعيارية تؤخذ في الإعتبار عند تصميم هذه البيئات وإنتاجها وذلك فيما يتعلق ببيئات الفصول المعكوسة الملائمة للطلاب المتفوقين دراسيا

فروض البحث:

١- يوجد تأثير أساسي لأنماط التشارك داخل المجموعات (التآزري، التسلسلي،

- المتوازي) بيئة الفصول المعكوسة عند مستوى دلالة (0,05) علي الرضا عن بيئة التعلم لدي الطلاب المتفوقين دراسيا
- ٢- يوجد تأثير أساسي لأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) عند مستوى (0,05) علي الرضا عن بيئة التعلم لدي الطلاب المتفوقين دراسيا
- ٣- يوجد أثر للتفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات (التآزري، التسلسلي، المتوازي) بيئة الفصول المعكوسة وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) علي الرضا عن بيئة التعلم لدي الطلاب المتفوقين دراسيا

محددات البحث:-

محددات البحث هي التي توجه نظر الباحثين والمصممين تعليميا بتطوير بيئات تعلم قائمة علي مدخل الفصول المعكوسة وأنماط التشارك لتطوير مهارات الطلاب المتفوقين دراسيا، كما توجه نظر المصمم التعليمي بالاهتمام بالبحث عن رضا الطلاب المتفوقين عن بيئة الفصل المعكوس.

ويشتمل البحث الحالي على :

- ١- حد موضوعي :
- أنماط التشارك داخل المجموعات وتشمل (التآزري، التسلسلي، المتوازي) .
 - أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي)
- ٢- حد بشري :
- عينة مقصودة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المتفوقين دراسياً .
- ٣- حد زمني :

تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٢٠٢٢ م

منهج البحث:-

يعد البحث الحالي أحد بحوث التفاعل بين الاستعداد والمعالجة، وينتمي إلى فئة البحوث التطويرية بتكنولوجيا التعليم وتشمل ثلاث مناهج بحث متكاملة هي مناهج الدراسات الوصفية (المسح الوصفي، وتطوير النظم) في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم، والمنهج التجريبي عند قياس أثر أنماط التشارك داخل المجموعات (التآزري، التسلسلي، المتوازي) في بيئة الفصول المعكوسة وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) على الرضا عن البيئة في مرحلة التقييم .

متغيرات البحث :

١ - المتغيرات المستقلة:

- التشارك داخل المجموعات في بيئة الفصول المعكوسة وله ثلاث أنماط هي:
- (التشارك التآزري، التشارك التسلسلي، التشارك المتوازي)
- أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي)

٢ - المتغير التابع :

اشتمل البحث الحالي على متغير تابع وهو الرضا عن بيئة التعلم

التصميم التجريبي للبحث :-

في ضوء منهج البحث الحالي تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم التصميم العاملي (٢ × ٣) " 3 X 2 Factorial Design " ويوضح الشكل التصميم التجريبي للبحث الحالي

جدول ١

(التصميم العاملي ٢×٣)

متوازي	تسلسلي	تآزري	نمط التشارك
			أسلوب التعلم
مج ٥	مج ٣	مج ١	كلي
مج ٦	مج ٤	مج ٢	تحليلي

أدوات البحث:

- وقد تضمن هذا البحث عديد من الأدوات هي :-
- إختبار القدرة العامة (النكاء) للمرحلة الإعدادية ، إعداد الدكتور/محمد علي مصطفى محمد لقياس الذكاء لدي الطلاب المتفوقين
- مقياس أسلوب التعلم(من إعداد فيلدر - سيلفرمان)، تقنين/ فريال محمد عواد ومحمد بكر نوفل، (٢٠١٢) لقياس أبعاد أسلوب التعلم.
- مقياس الرضا عن بيئة التعلم (من إعداد الباحثة).

إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي سار البحث وفقا للخطوات الآتية:

- ١- إعداد الإطار النظري للبحث، وقد تضمن مراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات ومجالات البحث وهي:
 - بيئة الفصول المعكوسة مفهومه، مميزاته ومتطلبات تطبيقه
 - أنماط التشارك داخل المجموعات(التأزري، التسلسلي، المتوازي)
 - أسلوب التعلم (الكلي، تحليلي) للطلاب المتفوقين دراسيا
 - الرضا عن بيئة التعلم للطلاب، النظريات المفسرة للرضا
- ٢- إعداد قائمة بالمعايير التصميمية الخاصة بتصميم بيئة الفصل المعكوس بأنماط التشارك داخل المجموعات
- ٣- تطوير بيئة الفصل المعكوس بأنماط التشارك (التأزري، التسلسلي، المتوازي) وفقا لنموذج محمد عطية خميس(٢٠٠٧) للتصميم التعليمي
- ٤- بناء السيناريو الخاص ببيئة الفصول المعكوسة وعرضه على خبراء في تكنولوجيا التعليم لإجازته ثم إعداده في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة وفق آراء المحكمين.

- ٥- تصميم إستبانة الرضا عن بيئة التعلم المعكوس وعرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال تكنولوجيا التعليم وذوى الإحتياجات الخاصة للتأكد من دقتها وصدقها ووضعها فى صورتها النهائية
- ٦- تطبيق مقياس أسلوب التعلم (الكلمين، التحليليين) وتوزيع الطلاب على أربع مجموعات تجريبية وفقا للتصميم التجريبي للبحث
- ٧- إجراء تجربة إستطلاعية للتعرف على الصعوبات التى قد تواجه الباحثة فى أثناء التجريب والتأكد من ثبات أدوات القياس
- ٨- إجراءات تجربة البحث وتضمنت (إختيار عينة البحث الكشف عن الطلاب المتفوقين دراسيا وفقا لإختبار الذكاء والإختبار التحصيلي وترشيحات المعلمين، تقديم بيئة الفصل المعكوس بأنماط التشارك داخل المجموعات لعينة البحث، التطبيق البعدي لأدوات البحث).
- ٩- تصحيح ورصد الدرجات لإجراء المعالجة الإحصائية
- ١٠- عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها
- ١١- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث

فى ضوء إطلاع الباحثة على الأدبيات المرتبطة بالبحث الحالى، وعلى عديد من البحوث والدراسات السابقة، ومراعاة طبيعة المتغير المستقل للبحث ومتغيراته التابعة وبيئة التعلم تم تحديد مصطلحات البحث فى صورة إجرائية على النحو الآتى:

بيئات الفصول المعكوسة:

تعرف الباحثة بيئات الفصول المعكوسة إجرائيا بأنها "طريقة لتحويل الدروس النظرية إلى موضوعات إلكترونية مثل مقاطع الفيديو فهي تعتمد على استبدال الوقت الفصل الدراسي بالأنشطة التعليمية بحيث تكون متاحة للطالب فى أى زمان ومكان وتساعده فى التعلم حسب قدراته مما يزيد من رضاه عن بيئة تعلمه".

أنماط التشارك :Types Collaboration

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها "هي الطرق والأساليب المختلفة لتوزيع مهام التعلم داخل المجموعات التشاركية في أثناء دراسة محتوى التعلم لتحقيق أهداف التعلم، وتحدث في مراحل الثقة العالية بين المتعلمين وتتخذ ثلاث أشكال، وهي التشارك التآزري، التسلسلي، المتوازي".

التشارك التآزري : Synergistic Collaborative

تعرف الباحثة التشارك التآزري إجرائيًا بأنه "خطة للتشارك تكون بين أعضاء الفريق تركز على هدف واحد ويتم تقسيم مهام وأنشطة التعلم على أعضاء الفريق بحيث يتشارك أعضاء الفريق الواحد في إتمام هذه المهام معا بهدف وتحقيق الرضا عن بيئة التعلم لدي الطلاب المتفوقين "

التشارك التسلسلي sequential Collaborative

تعرف الباحثة التشارك التسلسلي إجرائيًا بأنه "خطة للتشارك تكون بين أعضاء الفريق تركز علي هدف واحد ويتم تقسيم مهام وأنشطة التعلم علي أعضاء الفريق بحيث يقوم كل طالب بمهمته في الوقت المحدد له وتنتقل المهمة للطالب الذي يليه ليكمل عليها لنصل في النهاية الى تكوين العمل النهائي بشكل تسلسلي بهدف تحقيق الرضا عن بيئة التعلم لدي الطلاب المتفوقين "

التشارك المتوازي Parallel Collaborative

تعرف الباحثة التشارك المتوازي إجرائيًا بأنه "خطة للتشارك تكون بين أعضاء الفريق تركز علي هدف واحد ويتم تقسيم مهام وأنشطة التعلم بين أعضاء الفريق بحيث تقوم المجموعة بتنفيذ المهام من خلال مهمة زمن محدد يتم تجميع العمل النهائي وذلك بهدف تحقيق الرضا عن بيئة التعلم لدي الطلاب المتفوقين "

بيئة الفصول المعكوسة بأنماط التشارك:

تعرف الباحثة بيئة الفصول المعكوسة "بأنها بيئات تعليمية بديلة للبيئة التقليدية، تعتمد على استخدام منصات تعليمية لتصميم وإدارة وتقويم وتطوير العمليات المختلفة للتعلم. كما تسمح هذه البيئات للأقران بالتفاعل والتشارك مع بعضهم البعض داخل المجموعة الواحدة، عن طريق أنماط التشارك التي توفرها البيئة، مما يساعدهم على تبادل الخبرات وتقييم أقرانهم المتفوقين دراسياً"

الطلاب المتفوقين دراسيا الكليين :

تعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم : "الطلاب الذين يعتمدون علي أسلوب تعلم يقوم بمعالجة المهمة ككل وبرؤية عامة دون إتقان التفاصيل فهم يميلون بشكل أكثر التعامل مع التعميمات والمفاهيم المجردة "

الطلاب المتفوقين دراسيا التحليليين:

تعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم : "الطلاب الذين يعتمدون علي أسلوب تعلم يقوم بمعالجة المهمة بطريقة منظمة وخطية وإتباع طرق منطقية في شكل خطوات عند إيجاد الحلول فهم قادرين على حل المشكلة بصورة مبتكرة".

الرضا عن بيئة التعلم:

تعرف الباحثة الرضا عن البيئة بأنه "حالة داخلية أو شعور داخلي ينتج عند إشباع حاجات الطالب التعليمية وإكسابه مهارات في مجال ما أو دراسة مادة معينة وإشباع احتياجاته ومتطلباته تساعده في تحقيق درجة كبيرة من التفوق والتميز"، وقد إشتمل مقياس الرضا عن بيئة التعلم في البحث الحالي علي ثلاث محاور وهي: المحور الأول: مدى استفادة الطالب من بيئة الفصول المعكوسة، المحور الثاني: مدى الرضا عن إستراتيجية التشارك بصفة عامة، المحور الثالث : مدى الرضا عن أنماط التشارك أثناء تنفيذ الأنشطة .

الإطار النظري للبحث والدراسات المرتبطة:

ينقسم الإطار النظري في البحث الحالي إلى خمسة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: بيئة الفصول المعكوسة

المحور الثاني: أنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي،

المتوازي) في بيئة الفصول المعكوسة

المحور الثالث: أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي)

المحور الرابع: استخدام التعلم التشاركي مع الطلاب المتفوقين دراسيا

المحور الخامس: الرضا عن البيئة

المحور الأول: بيئة الفصول المعكوسة وسوف يتناول:

تعريف بيئة الفصول المعكوسة، مميزات بيئة الفصول المعكوسة وفاعليتها

التعليمية، متطلبات تطبيق بيئة الفصول المعكوسة، توظيف إستراتيجية الفصول

المعكوسة في تعليم الطلاب المتفوقين دراسيا وذلك مايلي:

تعريف بيئة الفصول المعكوسة

تعددت التعريفات التي تناولت الفصول المعكوسة ومن أهم هذه التعريفات

تعريف مازن عبد الحكيم (٢٠١٣) بأنه أسلوب تعليمي يقلب أساليب التعليم التقليدية

حيث يقوم المعلم بتدريس طلابه خارج غرفة الصف الدراسي لاتاحة التطبيق والحل

العملي والتفكير داخل غرفة الصف.

كما أشار (Bishop, 2013) في تعريفه للفصل المعكوس ووصفه بأنه

"استراتيجية تعليمية تعتمد علي التعلم الغير تزامنى من خلال مشاهدة المتعلم لمقاطع

الفيديو المسجلة في المنزل أما في الفصل الدراسي يخصص وقته للقيام بالأنشطة

والتدريبات والمناقشات المختلفة بالإضافة إلي المشاركة في حل المشكلات".

ويعرفها (Sams&Bergmann, 2012) على أنها "إستبدال وقت الفصل الدراسي بلأنشطة التعليمية ومساعدتهم على القيام بهذه الأنشطة كما لو كان في وقت الدراسة الحقيقي".

بالإضافة إلى تعريف مروي إسماعيل (٢٠١٥، ١٨٠) حيث عرفتها بأنها "إستراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية بحيث تكون متاحه للطالب في المنزل ويقوم الطالب بممارسة التعلم الفردي المباشر وقلب مهام الفصل لتتحول إلى أنشطة التعلم التفاعلية في مجموعات صغيرة داخل الفصل لتنفيذ الأنشطة والمهام المكلف بها الطلاب

مميزات بيئة الفصول المعكوسة وفاعليتها التعليمية

تتعدد وتتنوع مميزات الفصول المعكوسة وفقا لما أشار دراسة كلا من محمد سرحان (٢٠١٥) ويمكن الإشارة إلى هذه المميزات فيما يلي :

- يمنح المعلمين مزيداً من الوقت لمساعدة الطلاب وتلقى إستفساراتهم وذلك بالكشف عن فاعلية الفصول المعكوسة في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني.
- يخلق بيئة للتعلم التعاوني ويتيح الفرصة لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في الفصل الدراسي.
- يضمن الإستغلال الجيد لوقت الحصة ويزيد من كفاءة الطلاب في التحصيل الأكاديمي.
- يشجع على الإستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في مجال التعليم وهذا ماتناولته دراسة (Davics, 2013) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الفصول المعكوسة لمادة التقنية من حيث تعلم الطلاب وقد أشارت نتائجها إلى توظيف التقنية في الفصول المعكوسة كان فعالاً مما سهل العملية التعليمية وزاد من دافعية الطلاب نحو التعلم.
- تحويل الطالب من متلقى سلبي إلى باحث عن مصادر معلوماته.

- تعزيز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب.
- بناء علاقات أقوى بين الطالب والمعلم وتطبيق مفهوم التعلم النشط بكل سهولة.
- فضلاً عن (Brame, 2013) الذي أشار إلى مميزات الفصول المعكوسة في انها:
 - تعد العلاج الأمثل لحل مشكلات التعلم التقليدي وتنمية مستوى مهارات التفكير فالفصول المعكوسة إستراتيجية تدريس تشمل استخدام التقنية الحديثة للإستفادة من التعلم فى العملية التعليمية من خلال قضاء مزيد من الوقت مع الطلاب فى المناقشة لأرائهم المختلفة بدلاً من إلقاء المحاضرات ودراسة الطالب المحتوى التعليمى فى المنزل عن طريق شريط مرئى (الفيديو).
 - تعمل الفصول المعكوسة على كسر جمود ورتابة المحاضرة التقليدية ويستثمر إمكانات المنزل ودوره التربوى ليصبح أكثر تفاعلاً مع عملية التعليم والتعلم.
 - تحول الفصول المعكوسة الطالب إلى باحث أو عالم ويزيد من دافعية التعلم ويكسر رتابة العملية التعليمية التقليدية.
 - تمنح الفصول المعكوسة أعضاء الهيئة التدريسية مزيداً من الوقت لمساعدة الطلاب وتلقى إستفساراتهم.
 - تبنى علاقات أقوى بين الطالب وعضو الهيئة التدريسية.
 - يوفر آلية لتقييم إستيعاب الطلبة فالإختبارات والواجبات القصيرة التى يجريها الطلبة هى مؤشر على نقاط الضعف والقوة فى إستيعابهم للمحتوى مما يساعد المعلم فى التركيز عليها.
 - يمنح للطلاب القدرة على إعادة الدرس أكثر من مرة والحرية فى إختيار الوقت والزمان والسرعة التى يتعلمون بها بناء على الفروق الفردية.
 - توفر الفصول المعكوسة تغذية راجعة فورية للطلبة من المعلم فى وقت الدرس.

- يحفز على التواصل الإجتماعى والتعليمى بين الطلبة عند العمل فى مجموعات تشاركية صغيرة.
- يمنح الطلبة الفرصة الكافية للتدريب والتطبيق على القاعدة ولا يخفى أهمية التدريب أو التطبيق فى فهم المفاهيم التقويمية وقواعد تطبيقها فى إعداد الإختبارات التقويمية وثبيتها فى أذهان المتعلمين
- المساعدة على سد الفجوة المعرفية التى يسببها غياب الطلاب القسرى أو الإختيارى عن الفصول الدراسية.

وفي هذا الإطار أشارت نتائج عديد من الدراسات إلى التأثير الفعال والإيجابى لإستخدام إستراتيجية الفصول المعكوسة فى مجال التعليم فضلاً عن اهمية توظيف الفصول المعكوسة فى عملية التعلم لما لها تأثير واضح على نواتج التعلم المختلفة لدى الطلاب ومن هذه الدراسات: دراسة (Johnson, 2012) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية الفصول المعكوسة فى تنمية التحصيل الدراسى لدى الطلاب بالإضافة إلى وجود إتجاه إيجابى نحو إستخدام هذه الإستراتيجية، ودراسة كلا من (Butt, 2014& Ball, 2013) والتي اشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام الفصول المعكوسة فى عملية التعلم لما لها من أثر واضح فى تفعيل دور الطالب فى تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية وذلك بتفعيل أكثر من إستراتيجية لدى الطالب كإستراتيجية التعلم النشط الذى يجعل الطالب باحثاً مطلعاً مفكراً للموضوع المتناول وإستراتيجية التعلم التعاونى الذى يجعل للطالب دور فعال فى مناقشة أقرانه ومحاورتهم فى تحقيق الهدف المنشود من الموضوع المتناول كما تعمل إستراتيجية التعلم الذاتى لدى الطالب وفق الخطو الذاتى له فى التعلم مراعي الفروق الفردية له فى تحقيق الهدف المنشود فى عملية التعلم، ودراسة (Gilboy, et. al, 2015) التي أظهرت فاعلية الفصل المعكوس فى تنمية انخراط الطلاب فى التعلم وبيئة التعلم حيث أن الفصل المعكوس نظام تعليمي قائم علي الطالب بأن له دور أساسي في عملية تعلمه بالإضافة أنها توفر للمتعلم أنشطة فردية وتشاركية بالإضافة إلي التغذية

الراجعة والردود الفورية، ودراسة حنان الزين (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية الفصول المعكوسة في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، بالإضافة إلى دراسة عبد الرحمن الزهراني (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية الفصول المعكوسة في تنمية مستوى التحصيل المعرفي وفقا لمستويات بلوم الست ككل وفي المستويات العليا (التطبيق- التحليل- التركيب - التقويم) بشكل خاص في مقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، ودراسة هويدا عبد الحميد (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية هذه الإستراتيجية في زيادة الدافع المعرفي لدى الطلاب وقد أوصت بضرورة الإعتماد على بيئات الفصول المعكوسة في التعلم الجامعي لأنها تتيح بيئة تعلم مرنة تمكنه من إكتشاف مايريد، ودراسة (Ralph, 2016) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية الفصول المعكوسة في تحويل دور الطالب فما كان يقوم به في الحصة من تعلم تقليدي وعمل الواجبات في المنزل فما هو الآن يحضر الدرس في المنزل ويقوم بالأنشطة وأوراق العمل في المدرسة، بالإضافة إلى دراسة كلاً من صالح المقاطي، إلهام السعدون (٢٠١٦) قد أظهرت فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية التحصيل وزيادة الدافعية والرضا عن التعلم.

متطلبات تطبيق استراتيجية الفصول المعكوسة:

يوضح متولي خلاف (٢٠١٥) أنه لكي يتم تطبيق استراتيجية الفصول المعكوسة بفاعلية وكفاءة لابد من التركيز على توافر اربعة دعائم أو أركان أساسية وهي:

• توافر بيئة تعلم مرنة Flexibility :

فالبينة الجامدة تعيق تطبيق هذه الإستراتيجية وذلك لأن المعلم قد يحتاج إلى إعادة ترتيب بيئة التعلم باستمرار بما يتناسب مع الموقف التعليمي ومع مستويات الطلاب وحاجاتهم فقد يتضمن ذلك تكوين جزء خاص بالدراسة الذاتية أو بنظام المجموعات أو البحث أو التطبيق أو غيرها وهذا كله من الممكن أن يكون في بيئة

تعلم واحدة لذلك لا بد من وجود المرونة الكافية فى بيئة التعلم ولدى القائمين عليها لإستيعاب مثل هذه الديناميكية وتسهيل المهمة امام المعلم للقيام بذلك.

• تغيير فى مفهوم التعليم Learning culture:

وذلك بالإننتقال من فلسفة مركزية التعلم حول المعلم كونه هو مصدر المعرفة لهذه المادة ليصبح المركز هو الطالب فيتحول الطالب من منتج لعملية التدريس ليصبح محورًا لعملية التعلم حيث يقوم بإستثمار لعملية تشكيل المعرفة وبشكل فعال وإيجابى وضمن هذا الإطار يتدخل المعلم ليساعد الطالب للإننتقال من مستوى إلى آخر فى المعرفة.

• التفكير الدقيق فى تقسيم المحتوى وتحليله:

وذلك لتحديد ما سيتم تقديمه من المحتوى عن طريق التدريس المباشر وما من الممكن يتم تقديمه للطلبة بطرق أخرى ويعتمد هذا الأمر على قرارات يتخذها المعلم بناء على طبيعة المادة والطلاب.

• توافر معلمين أكفاء ومدربين:

فهذا النمط من التعليم لا يهدف ولا يؤدي إلى الإستغناء عن المعلم وإنما تزداد الحاجة للمعلمين فهم قادرين على التعامل مع هذا النمط فالمعلم ضمن هذا النمط يصبح لديه كثير من القرارات التى لا بد من أن يتخذها لذلك يجب أن تكون هذه القرارات أقرب إلى الصواب مثل التنقل بالتدريس المباشر وغير المباشر ومن خلال التكنولوجيا، كذلك حدد أكرم مصطفى (٢٠١٥) متطلبات تطبيق استراتيجيات الفصول المعكوسة العناصر الآتية:

- ✓ مشاركة المتعلمين مسئوليتهم عن تعلمهم من المقرر سواء أكان داخل القاعة الدراسية أو خارجها.
- ✓ كيفية تحفيز الطلاب نحو الافادة من المقرر ورضا المتعلمين عن المقرر.

- ✓ ارتباط محتوى المقرر بحاجات المتعلمين بحيث تثير انتباه المتعلمين.
- ✓ ثقة المتعلمين في مصادر التعلم الالكتروني باعتبارها مصدر التعلم داخل المنزل.
- ✓ تصميم مواقف تعليمية تشاركية ذات علاقة بخصائص المتعلمين تدفعهم نحو ثقتهم فيما يتعلمونه.
- ✓ حاجة المتعلمين لأساليب متنوعة لدعم الأداء المتوازن عبر بيئات التعلم الالكتروني.
- ✓ توظيف استراتيجيات التعلم الالكتروني التي تقدم مخفزات تدفع المتعلم نحو التعلم، حيث تختلف استراتيجيات التعلم في المقرر المقلوب في كونها تجمع بين التعلم الذاتي الفردي والجماعي كما أنها تجمع بين استراتيجيات التعلم وجها لوجها واستراتيجيات التعلم القائمة على الويب

توظيف الفصول المعكوسة في تعليم الطلاب المتفوقين دراسياً:

الفصول المعكوسة هي من أهم تطورات التكنولوجيا التي غيرت وجه التعليم، وترى الباحثة أنه عند تطبيق استراتيجية الفصول المعكوسة على هؤلاء الطلاب فإنها تعمل على كسر جمود ورتابة المحاضرة التقليدية كما يناسب استعداداتهم وقدراتهم علي الاكتشاف والبحث المستمر والمعرفة الزائدة بالمعلومات والدافعية نحو التعلم وهذه الإستراتيجية تتيح للمعلم الذي يدرس للطلاب المتفوق على تقديم موضوعات مناسبة جديدة لموضوعات المنهج الأصلي الذي يقوم بتدريسه في مقرر أو مقررات عديدة لتحقيق الإتساع في المعلومات وتمد الإستمرارية وتساعد على إدخال خبرات تعليمية وأنشطة إضافية.

هذا بالإضافة إلى دور المعلم والذي أشار إليه محمد وحيد (٢٠١٥) في اطار التعلم المقلوب الذي يتعامل مع الطلبة في مجموعة أو مجموعات محددة إلى التعامل مع مجموعة دينامية مرنة قابلة للتعديل المستمر حيث أن التركيز لا يقتصر على

تدريس المحتوى فقط بل يتم تدريس المحتوى المهارات وأنماط التفكير حيث توفر التكنولوجيا وقت وجهد المعلم تتيح له التركيز على مهارات الطلاب وطرق تفكيرهم جعله أكثر اتساعا وتنوعا وعمقا وذلك لاشباع احتياجاته التعليمية وهذا ما يحتاجه الطالب المتفوق في بيئة التعلم لإستمرارية تفوقه وحاجته إلى تنمية مهاراته الشخصية.

لذا تعتبر استراتيجية الفصل المعكوس من استراتيجيات التعلم التي تساعد علي جذب انتباه الطالب واخراجه من البيئة التي يغلب عليها الطابع التقليدي الروتيني وأيضاً يساعد الطالب المتفوق في الوصول الي التميز والابداع لما يقدمه من خدمات تعليمية غنية بالمصادر التعليمية. فالفصل المعكوس يعطي الطلاب فرص للانخراط في أنشطة ذات مغزي حيث تكون هذه الأنشطة في متناول جميع الطلبة من خلال خلق التمايز وردود الفعل، وذكر عاطف الشerman (٢٠١٥) ضمن هذا الإطار أن المعلم يتدخل لیساعد الطالب للانتقال من مستوى إلى آخر في المعرفة ويسعى لتحقيق مبدأ المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية في الصف.

وهناك العديد من الدراسات التي أظهرت أهمية استراتيجية الفصل المعكوس في العملية التعليمية وأثرها ومدى الرضا عن تطبيقها في مراحل تعليمية مختلفة ومن هذه الدراسات دراسة منيرة أبو جبلة (٢٠١٦)، دراسة حنان الزين (٢٠١٥)؛ (Johnson&Renner,2012)؛

المحور الثاني: أنماط التشارك داخل المجموعات (التآزري، التسلسلي، المتوازي) في بيئة الفصول المعكوسة وسوف يتناول:

مفهوم التعلم التشاركي، مميزات التعلم التشاركي، أنماط التشارك داخل المجموعات، النظريات الداعمة لأنماط التشارك داخل المجموعات، تشارك الطلاب داخل بيئة الفصول المعكوسة ، توظيف التعلم التشاركي في تعليم الطلاب المتفوقين دراسيا، بيئة التعلم التشاركية للطلاب المتفوقين في البحث الحالي وذلك مايلي:

تعريف التعلم التشاركي:

تعددت التعريفات التي تناولت التعلم التشاركي ومن أهم هذه التعريفات تعريف أسماء صبحي (٢٠١٨، ٢٧) التي أشارت إليه بأنه "التعلم التشاركي مدخلا أو إستراتيجية للتعلم يعمل فيها المتعلمون في مجموعات صغيرة أو مجموعات كبيرة لإنجاز مهمة أو تحقيق هدف تعليمي مشارك وفيه يتم اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك".

كما يعرفه (Edman, 2010, p.101) بأنه "تمط من أنماط التعلم القائم علي التفاعل والمشاركة بين المتعلمين وذلك من خلال مجموعات صغيرة يتشاركون فيما بينهم لانجاز المهمة المطلوبة وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة فيصبح المتعلم هو نظام متمركز ويشترك فيه المعلم".

ومن ثم بعد ذكر هذه التعريفات قد نتوصل الي مجموعة من الخصائص التي أكدها العديد من الباحثين إبراهيم المشيخي (٢٠١٨، ١٧)؛ نوره البنيان (٢٠١٩)؛ وفاء الدسوقي (٢٠١٥)؛ محمد خميس (٢٠١٣) متمثلة فيما يلي:

- يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم لعرض المعلومات ومعالجة صعوبات التعلم
- يكون كل فرد مسؤول عن إتقان تعلمه الذي تقدمه المجموعة له
- يطبق الكثير من النظريات التربوية مثل التعلم التعاوني والتعلم المقصود والخبرات الموزعة وتعلم القائم علي المشروعات
- التفاعل والاعتماد المتبادل بين المتعلمين حيث يساعد المتعلمين بعضهم البعض في التوصل إلي إجابات مناسبة وحلول للمشكلات من خلال مناقشتها وتفسيرها
- يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات كذلك يقلل من جهده في متابعة وعلاج الدارسين في صعوباتهم أثناء التعلم.

- ينمي التعلم التشاركي الاتجاهات الايجابية نحو المواد الدراسية ونحو بيئة التعلم.
- يقتصر دور المعلم في التعلم التشاركي علي بناء الأنشطة وتوجيه التعلم الجماعي.

مميزات التعلم التشاركي:

- تتعدد وتتنوع مميزات التعلم التشاركي التي أشار اليها عدد من الباحثين: محمد خميس (٢٠١٤)؛ هاني الشيخ (٢٠١٣)؛ شيخة اليامي (٢٠١٠) هي:
- يساعد الطلاب علي بناء أنشطتهم وتعلمهم
 - يساعد على حدوث التعلم بشكل أفضل وتنمية مهارات استراتيجيات حل المشكلات والتفكير الناقد.
 - تحويل المتعلمين من التلقي الي المشاركة مما يساعد علي توفير مناخ داعم وثرى بعملية التعلم وكذلك يشجعهم علي استقلالية التعلم.
 - يمكن المتعلمين من توسيع احتياجاتهم التعليمية واحتياجات الآخرين .
 - يزيد من معدلات التحصيل الطلاب وكذلك زيادة القدرة علي التنكر.
 - يعد وسيلة فعالة في توفير النواحي الاجتماعية للتعلم
 - يشجع المتعلمين على بناء المعرفة الجديدة وتطبيقها وتبادل الآراء والخبرات مما يزيد من خبراتهم الفردية

انماط التشارك داخل المجموعات:

إن التشارك داخل المجموعات في بيئة التعلم التشاركي يتم وفقا لمجموعة من الأنماط وقد اتفق كل من Bistrom, 2005, P.2& Janet salmons, (2011,p.2) على أن بمرور المتعلم بمستويات التعلم تتعاضم قيمة التعلم التشاركي لديه وتزيد ثقته بنفسه من حيث مستوى تشاركتهم مع بعضهم وتتخذ أنماط التشارك الانماط الآتية:

١- التشارك التسلسلي : Sequential Collaborative

هو طريقة تقوم علي توزيع المهام بين أعضاء الفريق بحيث يعمل كل طالب علي المهمة لفترة محددة ثم تنتقل المهمة إلي الطالب الذي يليه بعد إنتهاء الفترة ليضيف عليها ما يراه مناسباً وفي النهاية ينتج عن هذه الطريقة عمل جماعي مشترك يعبر عن مساهمات جميع الأعضاء

و يعرفه (Johan &Eric ,2011,p162) التشارك التسلسلي بأنه أبسط أشكال التشارك التسلسلي بأنه أبسط أنماط التشارك حيث يبدأ الفرد في المهمة ثم تنتقل المهمة الي الشخص الآخر.

وقد أشارت دراسة حمدي شعبان، أمل حمادة(٢٠١٣) أنه يمكن تعريف نمط التشارك التسلسلي بأنه النمط الذي يتم فيه تقسيم المهام علي أعضاء الفريق حيث يعمل كل متدرب في المهمة لوقت محدد، ثم تنتقل الي المتدرب التالي بعد وقت محدد ليكمل عليها وفي النهاية يكون الناتج العمل الجماعي التشاركي.

وقد أشارت ولاء عباس(٢٠١٩) في تعريفها لنمط التشارك التسلسلي بأنه نمط تشارك داخلي يكون بين الأعضاء الفريق الواحد ويتم فيه تقسيم مهام وأنشطة التعلم بين الأعضاء الفريق الواحد ويتم فيه تقسيم المهام وأنشطة التعلم بين أعضاء المجموعة بحيث يقوم كل طالب بمهمته في الوقت المحدد وتنتقل المهمة الي الطالب الذي يليه ليكمل علي المهمة السابقة ليتم في النهاية الي العمل النهائي.

• مميزات التشارك التسلسلي ومشكلات استخدامه :

تتحدد مميزات التشارك التسلسلي كما أشار اليها حمدي شعبان، أمل حمادة(٢٠١٣، ٦٩) إلي أن التشارك التسلسلي يساعد في جمع المهام الفردية ، والمنافسة حول كل مهمة ومزج جميع الخبرات في شكل نهائي والاستفادة من خبرات بعضهم البعض في انشاء العناصر الأخرى، ومن ناحية أخرى أشار إلي مشكلات استخدام التشارك التسلسلي أن التشارك التسلسلي يحدث تبادل للمعلومات لكل

مجموعة لكنه محدود عند الضرورة , كما أن كل متدرب لم تزد معلوماته ولم يقوم بالتفاعل الا في نهاية النشاط

• الأساس النظري لنمط التشارك التسلسلي :

ترى الباحثة أن نمط التشارك التسلسلي يتفق مع نظرية أوزبل للتدريب ذو المعني والتي تؤكد على أن البنية المعرفية للتدريب هي الأساس الذي يعتمد عليه المدرب في اكساب المتدرب ما يريد أن يتزود به، ومن ناحية أخرى يرى عادل سرايا (٢٠٠٧، ٩٤) أن نمط التشارك التسلسلي يتفق مع نظرية جان بياجيه في النمو العقلي فيري بياجيه أن المتدرب عندما يستقبل المعلومات ويحولها لبنائه الفكري، حيث تحدث عمليات الدمج والتسكين والاستيعاب في هذا البناء أما حالة كون هذه المعلومات غير ملائمة لبنائه الفكري تحدث موازنة ادراكية تجري في عقل الطالب محدثة تعديل في قدراته فتستطيع التزويد بالمعرفة.

٢- التشارك المتوازي : Parallel Collaborative

ويتم تقسيم النشاط التشاركي إلى مجموعة من المهام الفرعية ويتم توزيعها على أعضاء الفريق التشاركي حيث يقوم كل الأعضاء بأداء مهامهم في الوقت نفسه ويتم التجميع النهائي لجميع المهام بعد وقت محدد، وأكد علي ذلك (Beth, 2010, p.10) الذي يري أن نمط التشارك المتوازي يحدث عند العمل علي أجزاء مختلفة من نفس المشروع في وقت واحد وكل فرد يعمل علي جزء واحد وعادة مايستند الي مجموعة من المعايير أو الشروط المتفق عليها كما يشترك المعلم في تفعيل الاتصال مع المتشاركين الآخرين، كما أشارت دراسة (Shanker, 2012, p.109) أن التشارك المتوازي عبارة عن استراتيجية التي تسعى فيها فرق متعددة في وقت واحد لتحقيق أهداف المشروع علي نطاق واسع من قبل الصناعات ذات التقنية العالمية لخلق المعرفة حيث أشار كلامن حمدي شعبان، أمل حمادة(٢٠١٣) إلي:

• مميزات التشارك المتوازي ومشكلات استخدامه:

- تتضح أهمية ومميزات التشارك المتوازي للطلاب من خلال مايلي :
- تحديد هدف أو غرض مشترك
- وضع بروتوكولات من حيث التوقيت والتنسيق والأداء وأساليب الاتصالات
- إنشاء اتفاق للجمع بين الأعمال الفردية في العمل الجماعي
- تطوير المساءلة المتبادلة بين أعضاء الفريق وخاصة في حالة الأعضاء الذين لم يقوموا بعمل جيد
- تحديد أهداف الجهود المشتركة ومزيج من المهارات

ومن ناحية أخرى أشار حمدي شعبان، أمل حمادة (٢٠١٣) أن كل متدرب لم تزد معلوماته ولم يقل بالتفاعل إلا في نهاية النشاط، كما أشارت دراسة (Sky, 2006, p.96) إلي أن التشارك المتوازي فعال ولكنه لا يصلح في كل المهام كما انه يستغرق وقت أطول عن الأنماط الأخرى

• الأساس النظري لنمط التشارك المتوازي :

أكدت سعاد شاهين (٢٠١٠، ٨٩) أن نمط التشارك المتوازي يتفق مع نظرية برونر البنائية التي تدعم فكرة أن المتعلمين يقومون ببناء أفكارهم ومفاهيمهم بناء علي المعرفة السابقة والتفاعل النشط، وقد أوضح محمد خميس (٢٠١١، ٢٤١) بأن نظرية برونر البنائية تقوم علي أن التعلم عملية نشطة يقوم المتعلمون خلالها ببناء الأفكار والمفاهيم الجديدة علي أساس معارفهم الحالية والسابقة حيث يقوم المتعلم بتمثيل خبراته عن العالم الخارجي وتنظيم هذه الخبرات في شكل ذات معني وهذا ما يحدث في التشارك حيث أن كل طالب يظهر ما لديه من خبرات أثناء تنفيذ المهام ولا يحدث التشارك حتي يتم الانتهاء من جميع المهام .

٣- التشارك التآزري : Synergistic Collaborative

يقوم الفريق بتقسيم الأنشطة إلى مهام ويتعاون ويتآزر أعضاء الفريق في أداء

كل مهمة معا وفي النهاية يتم تجميع نتائج جميع المهام ويعرفه Consuelo & (Loreno,2013) بأنه "النمط الذي يشترك فيه أفراد المجموعة في كل جزء من أجزاء المهمة وصياغة الشكل النهائي المتفق عليه في انجاز المهمة من قبل المجموعة".

وتتضح أهمية التشارك التآزري للطلاب من خلال ما يلي :

- التفاعل مع أعضاء الفريق في جميع مراحل المشروع
- ممارسة المشاركة في صنع القرار
- تحقيق التوازن بين الإهتمامات الشخصية والهدف الجماعي

ومن الدراسات التي تناولت انماط التشارك دراسة حمدي شعبان (٢٠١٣) وقد اشارت نتائجها على تفوق نمطى التشارك (التآزري من خلال مجموعة الفيس بوك والتسلسلى من خلال الويكي) على نمط التشارك (المتوازي) فى تنمية التحصيل المعرفى ومهارات انتاج المواقع التعليمية التى ينتجها الطلاب، وكذلك تفوق نمط التشارك (التآزري من خلال مجموعة الفيس بوك) على نمطى التشارك (المتوازي من خلال المدونة والتسلسلى من خلال الويكي) فى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعى.

وفي هذا الاطار فقد ركزت الباحثة في البحث الحالي علي تطوير أنماط التشارك داخل المجموعات (التآزري، التسلسلي، المتوازي) في بيئة الفصول المعكوسة والكشف عن أثر تفاعلها مع أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) علي الرضا عن بيئة التعلم لدي الطلاب المتفوقين دراسيا.

• مميزات التشارك التآزري ومشكلات استخدامه:

- تتحدد مميزات التشارك التآزري في:
- يساعد في الاستفادة من تشارك الطلاب في وجهات النظر على التقييم واصدار للأحكام
- يوفر مساحة للتعلم الذاتي والتنقل بين مصادره التعليمية المختلفة.

- يشجع علي القيام بالمهام بشكل جماعي متزامن يشترك فيه جميع أفراد المجموعة في القيام بكل خطوة من خطوات المهام.

ومن ناحية أخرى أشارت دراسة (Olga,2010,p18) أن من عيوب التشارك التآزري أنه قد يستغرق وقتاً طويلاً في التنفيذ وأيضاً قبول الطلاب للمهام التشاركية المطلوبة منهم، كذلك يعد من عيوبه الأساسية قد يستغرق وقتاً أطول في التقييم، وقد تصدر خلاقات بين أفراد المجموعة حول توزيع الأدوار.

• الأساس النظري لنمط التشارك التآزري

أكدت دراسة أسماء حجازي (٢٠١٣، ٤١) أن التشارك يحدث من بداية العمل حتي النهاية وهذا يتفق مع النظرية الاتصالية التي تؤكد أن التعلم في المقام الأول فهي عملية مشاركة بالاضافة الي الخصائص الاجتماعية كما تري ان العلم والمعرفة يحتاجان الي تنوع الآراء لتكوين فكرة شاملة مع إظهار الفكرة الأكثر تفصيلاً، كما يتفق التشارك التآزري مع نظرية النشاط التشاركي لفيجوتسكي التي تؤكد علي أن التعلم والنمو المعرفي يرتبطان بشكل متكامل مع التفاعلات الاجتماعية ويرى بأن البيئة الاجتماعية تؤثر في النمو المعرفي ، وقد ركزت النظرية علي التفاعلات الاجتماعية والتعلم وأن النمو العقلي يأتي من خلال العلاقات الاجتماعية التي تؤدي إلي الوظائف العقلية وتقوم علي مبادئ للتفاعلات الاجتماعية ومناطق النمو المعرفي، حيث يتكون النمو المعرفي من منطقة النمو الفعلي وتحدث عند إنجاز المهام المطلوبة منهم بشكل مستقل دون مساعدة الآخرين والنمو المعرفي يحدث عند انجاز المهام المطلوبة بمساعدة الآخرين.

تشارك الطلاب داخل بيئة الفصول المعكوسة:

تري الباحثة ان تشارك الطلاب في بيئة الفصل المعكوس بطرق مختلفة

وهي:

- دراسة المحتوى التعليمي خارج الصف الدراسي من خلال المنصة التعليمية Edpuzzle حيث يسمح للمدرسين بإنشاء مقاطع الفيديو التفاعلية عبر الإنترنت
- المشاركة في المناقشات والأسئلة المفتوحة أو متعددة الخيارات والإجابات مع المعلم والزملاء
- يمكن للمعلم الذي يدير الفصل المعكوس أو يقوم بتعيين مقاطع فيديو للواجب المنزلي متابعة عددا من الطلاب الذين شاهدوا الفيديو والنسبة المئوية التي شاهدتها الطلاب والتوقيت الذي شاهد فيه الطلاب مقطع الفيديو
- استخدام التقنيات الحديثة لتقديم العروض أو إنشاء المحتوى أو التواصل مع الآخرين
- العمل في مجموعات صغيرة قائمة علي حل المشكلات أو إجراء التجارب أو إنجاز المشاريع

وفي هذا الاطار فقد قسمت الباحثة الطلاب إلي مجموعات القائمة علي أنماط التشارك (التآزري، التسلسلي، المتوازي) الأمر الذي قام علي تحفيز الطلاب علي المشاركة والتفاعل والتعاون في حل المشكلات وإنجاز المهام، هذه الأنماط تختلف في طريقة تنظيم الأنشطة والأدوار والمسئوليات فالنمط التآزري يقوم بإجراء أنشطة متعددة بطريقة يتآزر ويتعاون الطلاب مع بعضهم البعض في تنفيذ وحل النشاط، بينما نمط التشارك التسلسلي يقوم بإجراء أنشطة محددة بحسب الخطة القائمة علي ترتيب الأدوار بطريقة متسلسلة ليكمل الطالب المهمة التي أنجزها زميله ليكمل عليها، أما نمط التشارك المتوازي يقوموا الطلاب بإنجاز المهام بناء علي وقت محدد.

المحور الثالث: أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي):

وسوف يتناول تعريف أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي)، خصائص أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي)، طرق قياس أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي)، العلاقة بين

أنماط التشارك وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) وذلك مايلي:

تعريف أسلوب التعلم:

وتعرف أميرة عباس (٢٠١٥) أساليب التعلم بأنها "طريقة مميزة للفرد في الإدراك والتفكير والتعلم والمعالجة للمعلومات وتمثل بالاسلوب الكلي والتحليلي"، ويعرف محمد خميس (٢٠١٨، ٤٩) أسلوب التعلم بأنه "الطريقة التي يفضلها المتعلم في التعلم وهي تؤثر في تعلمه فلكل فرد أسلوب تعلم الذي يفضله لذلك تختلف الأساليب باختلاف المتعلمين وتعتمد هذه الطريقة للتكيف علي أن التعلم يكون أفضل عندما يتوافق مع أسلوب التعلم".

وتذكر سمية بن مبارك (٢٠٠٩) أن البحث في أساليب التعلم والتفكير يفضى بوضوح إلى تصنيفات متنوعة لهذه الأساليب لكن يمكن أن يظهر بعض التداخل فيما بينها كما أن قياس الأساليب المعرفية يخضع غالبا لأساليب متنوعة إذن أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التعلم ومن الصعوبة أنه يمكن التنبؤ بطريقة تعلم أو تفكير الآخرين.

تعريف أسلوب التعلم الكلي:

يعرف (Al Jadiry, 2012, p.96) الأسلوب الكلي بأنه " طريقة منهجية لتشكيل فكر الانسان وصياغته فهو يعمل بشكل بشكل هادف وشامل وقائم علي أسس ومعايير عقلية وبالتالي فيتميز أسلوب التعلم الكلي عن غيره من أنواع الاساليب الأخرى بكونه مهارة تجعل مستخدمه مدركا لأنه نظام كامل وشامل وعالي الجودة حيث يراجع نفسه باستمرار سعيا لتحسين نوعية التعلم، ويعرف كلا من (Cheng&zhang, 2016,P.6) الطلاب الكليين يتعلمون بشكل أفضل عندما يبدؤون موضوع التعلم بمقدمة عامة وشاملة وهادفة بشكل كلي.

خصائص الطلاب الكليين:

يشير كلاً من عفاف بشيري، فتحية بن زروال (٢٠١٤)؛ عبد العظيم

رمودو(٢٠١٨)؛ رضا إبراهيم، نشمي الرشيدي(٢٠١٩)؛ محمد توني وآخرون(٢٠١٨)؛ إيمان بيومي(٢٠٢١) إلى خصائص الطلاب الكليين فيما يلي:

- يعملون بشكل مندفع وفق المزاج والاهتمام.
- ينظرون أولاً إلي الموضوع ككل.
- يركزون بشكل واسع علي المهمة في سياقها العام.
- يفضلون التدريب والتدريس الحرفي سياق غير مختلط بأحكام
- يركزون علي النظرة المجملية ويتجاهلون التفاصيل ويفضلون التجريد والتعامل مع التعميمات والمفاهيم المجردة
- يفضلون الأنشطة التي تشتمل علي تمثيلات بصرية ورسوم وأشكال
- يتعاملون مع كم أكبر من المعلومات ولكن بشكل عام
- يفضلون التنقل بين عناصر الموضوع بشكل عشوائي وفق ميولهم ربما تكون بقفزات كبيرة دون الحاجة إلي وجود ارتباطات أو تسلسل بين تلك النقاط ويستطيع الوصول الي نظرة شاملة عن المهمة

كما يرى أيهم الفاعورى (٢٠١٠) الأفراد الذين يفضلون الأسلوب الكلى غالبا ما يتجاهلون التفاصيل ويميلون إلى الإبحار فى عالم الخيال ويسترسلون فى تفكيرهم ويكونون مدفوعين من خلال هدف أو أهداف متناقضة ويشعرون بالتوتر بسبب إعتقادهم بأن توافر شروط الحل له أهمية الحل نفسه ويعتقدون أن الغايات لاتبرر الوسيلة ويبحثون عن التعقيد أحيانا نتيجة إحباطهم ويكونون مشوشين وغير واعيين بأنفسهم فيضعون أولويات لأعمالهم لأنهم ينظرون إليها بدرجة متساوية.

تعريف أسلوب التعلم التحليلي:

يعرف محمد خميس (٢٠١٥، ٢٨١) الطلاب التحليليين يركزون علي تعلم التفاصيل والأجزاء بشكل متتابع ومنظم ذات معني التفاصيل عند معالجتهم للأفكار والمعلومات، ويحتاجون إلي توجيه داخلي ولدوافع خارجية.

ومن هذا المنطلق حدد (Liliweri, 2017) إلي أن أبرز مواطن القوة لأسلوب التعلم التحليلي أنه يساعد الفرد في النظر الي المشكلة من زاوية مختلفة ويرغمه علي أن يركز علي التأثير الحقيقي للقرارات التي يتخذها ويمكن أن يكون جيدا في جمع المعلومات وفي زيادة مشاركة المجموعة ويمكن أن يكون لديه معلومات قيمة ورغم ذلك فإنه يستغرق وقتا طويلا وقد يكون ملائما في بعض الأحيان.

كما يري (Li,2012) أن القدرة التحليلية لدي المتعلم تتطلب في البداية الحكم علي قيمة الأفكار والأخذ بها وينظر إلي الأسلوب التحليلي بإعتباره أحد المهارات المعرفية التي يمكن إكتسابها بالتعلم والممارسة.

وقد أجرت لفقة إقبال(٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى ترف أثر الأسلوب التعليمي الكلي مقابل التحليلي في التعلم والإحتفاظ ببعض المهارات الوحيدة والثنائية والمركبة في الجمناستك الفني وتم التوصل إلى نتائج عديدة أهمها أن الأساليب المعرفية فعالة في رفع مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث وينسب متفاوتة وأن أفضل الأساليب في تعلم بعض المهارات هو أسلوب التعلم التحليلي يليه الأسلوب المستعمل مع المجموعة الضابطة ثم أسلوب التعلم الكلي.

خصائص الطلاب التحليليين:

يشير كلاً من عفاف بشيري، فتحية بن زروال (٢٠١٤)؛ عبد العظيم رمودو(٢٠١٨)؛ رضا إبراهيم، نشمي الرشيدى(٢٠١٩)؛ محمد توني وآخرون(٢٠١٨)؛ إيمان بيومي(٢٠٢١) إلى خصائص الطلاب التحليليين فيما يلي:

- يقومون بتحليل المهمة إلي أجزاء، يتم تناول جزء واحد في كل مرحلة ويتم ذلك في شكل متسلسل ومتتابع
- ينظرون أولاً الي التفاصيل والأدلة .

- يفضل الأنشطة التعليمية التي تتطلب فرز العناصر وتصنيفها إلى فئات يمكن التعامل مع كم قليل من المعلومات ولكن بشكل متعمق.
- يفضلون المشاريع أو المهام التي بها تعليمات واضحة لكل جزء من المهمة.

العلاقة بين أنماط التشارك وأسلوب التعلم الكلي - التحليلي:

تري الباحثة أن التعلم التشاركي هو أسلوب تعلم يقوم على تقاسم المسؤولية والمهام بين أفراد مجموعة واحدة، حيث يساهم كل طالب في جزء من النشاط أو المهمة، ولا يتغير دوره. ويتميز هذا الأسلوب بتنوع الأنشطة والعمليات التعليمية التي تحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل والبحث عن أفضل الحلول. ويختار كل طالب أسلوب تعلمه المناسب له وطريقته في حل المشكلات، وهذا الذي تسعى إليه الباحثة في البحث الحالي حيث يوجد ثلاثة أنماط للتشارك (التأزري، التسلسلي، المتوازي)، وكل منها يتطابق مع أسلوب تعلم محدد. فالتشارك التأزري يقوم على تقسيم المجموعة إلى فرق صغيرة، ويتعاون الطلاب في كل فريق لإنجاز النشاط أو المهمة بشكل كامل، دون الانتباه إلى التفاصيل. وهذا يناسب أسلوب التعلم الكلي. أما التشارك التسلسلي فيقوم على تقسيم الأدوار والمهام بين الطلاب، حيث يؤدي كل طالب مهمته بشكل مستقل، ثم ينتقل إلى الطالب التالي لإكمالها. وهذا يناسب أسلوب التعلم التحليلي. وأخيراً، التشارك المتوازي يقوم على تحديد زمن معين لكل مجموعة، حيث يقوم كل طالب بأداء مهمة مختلفة في نفس الوقت، ثم يجتمعون لإظهار نتائجهم. وهذا أيضاً يناسب أسلوب التعلم التحليلي.

ومن ثم تجد الباحثة أنه يوجد توافق بين أنماط التشارك وأسلوب التعلم في إطار تفاعلها ببيئة الفصل المعكوس التي تقدم مجموعة من الخدمات التي تمكن الطالب من الوصول والمشاركة حسب خطوه الذاتي وتقديم المحتوي وممارسة أنشطة التشاركية حسب الأسلوب الذي يناسبه مما يساعد في تحسين نواتج التعلم لدي الطلاب المتفوقين دراسياً

المحور الرابع: استخدام التعلم التشاركي مع الطلاب المتفوقين دراسيا:

وسوف يتناول هذا المحورحل بعض المشكلات التي تواجه المتفوقين دراسيا من خلال التعلم التشاركي وذلك مايلي:

توظيف التعلم التشاركي في تعليم الطلاب المتفوقين دراسيا:

كما ذكرنا من قبل تعريفات للتعلم التشاركي وأنه نمط من أنماط التعلم القائم علي التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين في مجموعات صغيرة يتشاركون في مجموعات صغيرة يتشاركون لتحقيق أهداف ومهام تعليمية مشتركة من خلال أنشطة تعليمية جماعية منظمة ومخططة فهو يقضي علي انطوائية بعض الطلاب وعزلتهم ويزيد من دافعية الطلاب للتعلم.

وترى الباحثة انه مايميز به الطلاب المتفوقين من حب الاستطلاع وحب القدرة علي توسيع المعارف لديه عن شئ معين فبيئة التعلم التقليدية لا تراعي الفروق الفردية بينه الطلاب العاديين كما انه لا يوجد أنشطة في بيئة التعلم التقليدية تساعده علي اشباع احتياجاته المعرفية علي عكس بيئة التعلم التشاركي فانها تشجعهم علي البحث والتشارك باستخدام مصادر معلوماته كما أن بيئة التشارك تساعده علي تنمية المهارات الاجتماعية من خلال مشاركته بينه وبين زملائه وبذلك يولد الدافعية نحو التعلم واثارة دافع التحدي في التعلم وقد يصل الطالب المتفوق الي الكثير من المهارات التعليمية وأيضا يكتسب مهارات عليا من التفكير كالتفكير الناقد والتفكير الابداعي وتشجيع كل طالب علي ممارسة الأنشطة التي تتناسب مع قدراته وامكانياته مع الأخذ في الاعتبار ميوله واتجاهاته وسرعة تعلمه.

تساعد بيئة التعلم التشاركية علي ادراة المواقف بفاعلية وتنمية اتجاهات ايجابية لدي الطلاب نحو موضوع التعلم والمنافسة الناجحة في أداء المهام وطرق حل المشكلات فهي مدخل للتعلم القائم علي العمل في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف معين فهم لا يتبادلون الادوار ولكن لكل فرد دور محدد يكمل عمل بقية عمل

المجموعة فيجتمع أفراد المجموعة للتشاور والمناقشة حول الأفكار والمعلومات المكتسبة لانتاج معرفة أو قيمة علمية جديدة أ اكتساب مهارات جديدة وبالتالي فان عملية التشارك متمركزة حول المتعلم وتؤكد علي تفاعل المتعلم.

ومن ناحية أخرى أثبتت الدراسات منها دراسة حمدي عبد العزيز، هدي سعود(٢٠١٤)؛ دراسة عبد الحميد مآزول؛ أحمد مقبل(٢٠١٨) بغاالية التعلم التشاركي في تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة وتنمية العديد من نواتج التعلم كتنمية الدافعية للتعلم وتنمية القدرة اللغوية ومهاراتهاومساعدة الطلاب علي الفهم بشكل أفضل وزيادة القدرة علي حل المشكلات

بيئة التعلم التشاركية للطلاب المتفوقين في البحث الحالي :

تعتمد بيئة التعلم التشاركي علي عمل الطلاب في مجموعات صغيرة وذلك لتنفيذ مجموعة من المهام والقائمة علي أهداف محددة ولكل طالب في مجموعة تشاركية دور محدد يقوم به حيث تتمثل هذه الادوار في: قائد المجموعة، منسق المجموعة، مراجع للمجموعة حيث يتم تبادل الادوار بينهم عند تنفيذ كل نشاط بالترتيب حتي يتمكن كل الطلاب من ممارسة كل الادوار، ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بتقسيم الطلاب كالآتي :

- ١- قامت الباحثة بتجميع العينة من الطلاب المتفوقين دراسياً وتطبيق مقياس أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) لفيلدرسيلفرمان
- ٢- تقسيم الطلاب علي حسب أنماط التشارك (التآزري، التسلسلي، المتوازي)
- ٣- تم تقسيم الطلاب وفق نمط التشارك وأسلوب التعلم الي (تشارك تآزري كلي، تشارك تآزري تحليلي، تشارك تسلسلي كلي، تشارك تسلسلي تحليلي، تشارك متوازي كلي، تشارك متوازي تحليلي)
- ٤- تم التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض ومع المعلم بالتوجيه حيث يقومون بالتشارك وفق قواعد التشارك التي يحددها المعلم وتنفيذ الأنشطة وفق استراتيجية التشارك واتمام المهام التعليمية حيث يقوم قائد المجموعة بشرح

المهمة التعليمية المطلوبة للأعضاء الآخرين في المجموعة ويتم ذلك داخل الصف الدراسي، أما بالنسبة لما يتم خارج الصف الدراسي سيتم دراسة محتوى بيئة الفصل المعكوس وهي اجتماع كل طالب لدراسة المحتوى عن طريق دراسة محتوى فيديو من خلال (بيئة التعلم Edpuzzle) بعد تسجيل الدخول عليه باستخدام كود الفصل وذلك لما تتميز به هذه المنصة بالعديد من المميزات والتي تتمثل فيما يلي:

- تعد منصة Edpuzzle منصة مجانية تركز علي التقييم حيث يسمح للمدرسين والطلاب بإنشاء مقاطع فيديو تفاعلية عبر الانترنت من خلال تضمين أسئلة مفتوحة أو متعددة الاختيارات.
- تعد أداة تقييم تكويني رائعة للمعلمين الذين يديرون فصولا معكوسة أو يقومون بتعيين مقاطع فيديو للواجب المنزلي.
- تمكن للمعلمين من متابعة عدد كبير من الطلاب اثناء مشاهدة الفيديوهات التعليمية.
- تمكن المعلم من تحديد النسبة المئوية التي شاهدها الطلاب.

المحور الخامس: الرضا عن بيئة التعلم:

وسوف يتناول: تعريف الرضا عن بيئة التعلم، أهمية الرضا عن بيئة التعلم، قياس رضا الطلاب عن بيئة التعلم، رضا الطلاب عن بيئة الفصول المعكوسة، الرضا عن بيئة التعلم وعلاقته بالتعلم التشاركي، الرضا عن بيئة التعلم لدي الطلاب المتفوقين دراسيا (الكليين، التحليليين) وذلك مايلي:

تعريف الرضا:

تعددت وتنوعت الادبيات زالدراسات التي تناولت تعريف الرضا ومن اهم هذه التعريفات:

تعريف خيره حكيمة، ونيس لزعو (٢٠١٤، ٩٨) بأنه "حالة من الارتياح النفسي تجاه الظروف والبيئة التي يتلقى فيها الطالب عملية التعلم، أما سعيد

الأعصر (٢٠٢١، ١٤٨) فقد عرف الرضا بأنه "كيفية رؤية المتعلمين لتجربة تعلمهم، وكذلك تصميم بيئة التعلم والمحتوي والمصادر التعليمية وهذا يؤدي إلي شعور المتعلمين بالمتعة والانخراط في عملية التعلم".

كذلك عرفه إيمان بيومي (٢٠١٠، ٧١) " بأنه الحالة التي تصطحب إنجاز أو تحقيق المتعلم لأهدافه في بيئة التعلم ويقاس بالمقياس المعد لهذا الغرض كما عرفه (Wu, et al, 2010,p157) بأنه مجموعة معتقدات المتعلم السلوكية والاتجاهات التي تنتج عن تجميع كل المزايا والفوائد التي يتلقاها المتعلم من استخدام نموذج معين للتعليم،

كما يعرفه حمدي عبد العزيز (٢٠١٣، ١٥٣) " بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب وتعتبر عن مدى رضاه عن المحتوى وأسلوب عرضه وتقديمه وتقويمه

أهمية الرضا عن بيئة التعلم:

يعتبر الرضا عن بيئة التعلم من الأمور الهامة وأحد الأدوات التي يعتمد عليها في تقويم مخرجات عملية التعلم، والتي تعبر بسهولة عن وضوح مواطن القوة والضعف في بيئة التعلم ومن ثم تطويرها، ويعبر الرضا عن مدى اشباع حاجات الطالب وخفض التوتر في سعيه لتحقيق أهدافه، كما أن تحسين الرضا عن بيئة التعلم لا يعتمد فقط على تقويم البيئة ومعرفة آراء الطلاب بل تشمل تقويم للعملية التعليمية والتأكيد على استخدام التكنولوجيا الحديثة (الكندري، ٢٠٠٨)، وهذا ما دعا الباحثة إلى قياس مدى رضا الطلاب عن بيئة التعلم وذلك لأن تحسين الرضا يعد من الموضوعات الهامة التي يتوقف عليها النجاح الدراسي بشكل خاص والنجاح في المستقبل بصورة عامة، ومن ثم توجد العديد من الدراسات التي أهتمت بدراسة مدى رضا الطلاب عن بيئة تعلمهم ومن هذه الدراسات: نجلاء ابو العينين (٢٠١١)، ودراسة نيس حكيمة (٢٠١١)، ودراسة أماني أحمد محمد محمد (٢٠١٦).

رضا الطلاب عن بيئة الفصول المعكوسة:

بناءً على ما تم ذكره، يُعتبر الرضا عن التعلم أحد المخرجات الوجدانية

لعملية التعلم. يتناول الرضا عن التعلم مشاعر الطلاب من مادة تعلمهم وأسلوب التعلم المستخدم وانطباعاتهم حول المعلم ودعمه، يُسهم الدعم التكنولوجي في تحقيق الرضا عن التعلم، بالإضافة إلى تفاعل الأقران والتوجه الذاتي. يُمكن تحقيق هذا في إطار الفصول المعكوسة من خلال تنوع أساليب التعليم، مثل الفيديوهات التعليمية، والعروض التقديمية، والكتب الإلكترونية، والأقراص المدمجة متعددة الوسائط، فجهود المعلم في تفعيل عملية التعلم وجعلها أكثر فاعلية للطلاب تساهم في رفع مستوى تفكير الطالب واكتسابه مهارات جديدة وتوسيع تفكيره حول الموضوعات المطروحة في المنهج الدراسي وغيرها من الموضوعات. بالإضافة إلى ذلك، يتيح للطلاب اقتراح أساليب ووسائل أخرى يستفيد منها الطلاب ويستفيد منها المعلم في تفعيل عملية التعلم ، وهذا الذي أكدته دراسة (De los Arcos, B, 2014) إلى معرفة تصورات معلمى مراحل التعليم العام الذين يطبقون نظام الفصول المعكوسة من خلال المصادر التعليمية المفتوحة على أداء المتعلمين في بعض مدارس الولايات المتحدة شملت العينة (300) معلما ممكن يستخدمون الفصول المعكوسة وطبق عليهم استبيان أعد لهذا الغرض للتعرف على تصورات عينة الدراسة نحو بيئة الفصول المعكوسة أدى إلى زيادة الرضا المتعلمين عن عملية التعليم والتعلم وزيادة معدل التعاون بين الزملاء في ادارة عملية التعلم، كما كشفت دراسة (Zhonggen & Guifang, 2016) عن فاعلية الفصول المعكوسة على كلا من التحصيل الدراسي والرضا التعليمي لدى عينة عشوائية من طلاب المرحلة الجامعية وتضمنت أدوات البحث مقياسا للرضا التعليمي واختبارا تحصيليا

كما أكدت بعض الدراسات منها دراسة (Chen & Enfield, 2013) على زيادة الرضا التعليمي لدى الطلاب عند استخدام الفصول المعكوسة لفاعليتها في زيادة انخراط الطلاب في التعلم وتحسين فاعلية الذات لديهم في اكتساب المعرفة بشكل فردي مستقل) وذلك لسهولة استرجاع المحاضرات التي تم نشرها على الانترنت

ومشاهدتها وقت الحاجة وتشجيع التعلم الفردي وتحسين دور المعلم وتغيير هذا الدور إلى مدرب وموجه (Schultz,et al, 2014)

وتعد الفصول المعكوسة منصة تعليمية تقدمها بشكل متكامل مما يتيح للطلاب الاستفادة من مميزات كافة الوسائل التكنولوجية المستخدمة الذى يناسب رضا الطالب عن حياته العلمية التى تكون أساسية فى صياغة شخصية الطالب وتحديد ملامحها وهويتها حيث ان الرضا الذى يشعر به الطالب عن نوعية تعليمه ومستوى تقبله وتفاعله مع هذا النوع من التعليم كما ينشط دافعيته للإنجاز الأكاديمي مما يعزز تقبله لذاته وتقديره لها ويساعده على تحقيق أهدافه وطموحاته التى تتوقف على استجابته للبيئة الأكاديمية والاجتماعية والإنفعالية.

الرضا عن بيئة التعلم وعلاقته بأنماط التعلم التشاركي:

زيادة رضا الطلاب عن التعلم هو مكون أساسي من مكونات التصميم التعليمي الجيد وقد وجد التربويين علاقة إيجابية بين التفاعل الاجتماعي والرضا عن التعلم ومخرجات التعلم وأن رضا الطلاب عن التعلم يرتبط ارتباطا وثيقا بمشاركتهم الفعالة في التعلم كما أن تطبيق استراتيجيات التعلم التشاركي تتم من خلال أدوات الاتصال الموجودة بالصف الدراسي أو بيئة التعلم فإنها تساعدهم علي زيادة تفاعلهم ورضاهم وتحسن تعلمهم وتدعم تقدمهم الأكاديمي، ومن هذا المنظور أجريت عدة دراسات هدفت الي الكشف عن العلاقة بين التعلم التشاركي ورضا الطلاب عن التعلم، وقد أشارت دراسة (Giannousi,et al, 2011) أن الرضا عن التعلم يعد من أحد المعايير التي تستخدم في تحديد مدي نجاح البيئة التعليمية وأن رضا الطلاب يعد عامل مهم في تحديد مدي إثبات فاعلية بيئة التعلم، فمشاركة الطلاب مع بعضهم وبناء مصادر تعلمه بنفسه يؤكد وجود علاقة وثيقة بين أسلوب التعلم التشاركي ورضا الطلاب عن أنشطة التشارك في التواصل في المعرفة والأفكار بالتعاون والعمل مع أعضاء المجموعة فمن المتوقع بأن سيكون لهم لديهم مهارات التعلم المستقلة والدافعية للأنشطة والقيام بها علي أساس هدف تعليمي واحد، كذلك فان عمل الطالب داخل مجموعة التشارك يتحدد له الدور الذي يقوم به فهو يعمل من خلال مجموعة من

المشاعر الداخلية التي تتولد خلال إجراء أنشطة التعلم التشاركي والتي تعطي صورة واضحة عن العمل الذي يقوم به فكلما تصور الطالب أن عمله يحقق إشباعا كبيرا لحاجاته كلما كانت مشاعره نحو هذا العمل إيجابية أي كان راضيا عنه والعكس صحيح فدرجة الرضا عن التعلم تمثل سلوكا ضمنيا يكمن في وجدان الطالب وتظهر في سلوكه الخارجي والذي يلاحظه المعلم من خلال العمل داخل مجموعات التشارك والذي يمكن قياسه وملاحظته عن طريق مستوى أداء الطالب وسرعة تنفيذه للأنشطة التشاركية بمستوى عالي ودقيق والمناقشات التي تتم داخل أنشطة التشارك.

الرضا عن بيئة التعلم لدي الطلاب المتفوقين دراسياً الكليين والتحليليين:

تتظر الباحثة إلي هذا المحور من جانب آخر وهو أن المعلم له دور أساسي ورئيسي في تشجيع الطالب المتفوق على التعلم والابتعاد عن الأساليب الروتينية في التدريس. يمكن للمعلم تحفيز الطلاب المتفوقين على اكتشاف المعلومات الجديدة واكتساب المهارات الإضافية بالإضافة إلى المعرفة الأخرى. يجب أن يتمتع المعلم بالثوق والاستثنائية في مادته التدريسية حيث يتميز الطلاب المتفوقون بقدرتهم على الاستدلال وفهم وإدراك العلاقات. يضعون القوانين والقواعد التي تتطلب تفكير استدلالى قائم على استنباط المفاهيم، يستطيع استخلاص المفهوم من خلال رؤية الصورة بشكل كامل، يمكن للمعلم أن يجيب على سؤال الطالب بعد انتهاء الدرس، ولكن يجب أن يكون الجواب على سؤاله في الوقت المناسب. بالإضافة إلي تميز الطالب المتفوق بالسرعة في معالجة المعلومات والتسلسل والتعقيد في صياغتها وتركيبها، كثير الإستفسار والتساؤلات في محاولة لفهم واكتشاف ماهية الأشياء عن أي موضوع يحاول الإستفسار عنه. كما أن لديهم القدرة على فهم الأشياء والموضوعات المتعددة من خلال تجزئتها إلى عناصر مختلفة ويسألون عن الأشياء والموضوعات ويبحثون عن الإجابات ذات المعنى. يشعر المتفوقون من إحباط لعدم مراعاة خصائصهم الذهنية والانفعالية، مما يؤدي إلى ظهور مشكلة تدني التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية. لذلك، يجب استخدام أساليب التكنولوجيا وأساليب التعلم المعرفية التي تعد بمثابة توجيه للطالب للطريقة التعليمية المناسبة له ولمهاراته

الشخصية، ولاشباع احتياجاته التعليمية التي توافق تفوقه العقلي. بذلك، يتحقق الرضا عن بيئة التعلم، حيث يقوم المعلم بدور الموجه وليس الملقن، ويستطيع الطلاب اكتساب معارف متكاملة وصنع القرارات حول حل المشكلات من خلال مواقف تعليمية جديدة يمكن تطبيقها بأسلوب مرن.

نموذج التصميم التعليمي المستخدم في البحث:

لتصميم المعالجة التجريبية قامت الباحثة بالإطلاع علي مجموعة من نماذج التصميم التعليمي منها نموذج عبد اللطيف الجزائر (٢٠٠٠)، نموذج كامب، نموذج محمد عطية خميس، لأن التصميم الجيد شرطا أساسيا لجودة أي منتج تعليمي والتصميم التعليمي التكنولوجي هو الذي يطبق أسلوبا منهجيا منظما يضع في الاعتبار العوامل المؤثرة في فعالية التعليم وكفاءته وهذا يتطلب تطبيق نموذج مناسب للتصميم والتطوير التعليمي ومن هذا المنطلق قد تم اختيار نموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٧) لتطبيقه في هذه الدراسة لما تتوفر فيه خصائص عديدة لنموذج تصميم التعليمي الجيد منها: صلاحية هذا النموذج للتطبيق علي جميع المستويات بدءاً من تطوير مقرر دراسي كامل أو دروس فردية وحتى تطوير مصادر التعلم لمنظومات تعليمية ووضوح الخطوات الاجرائية وسهولة تطبيقها وحدائة النموذج ومرونته، كما يسهل التعديل والتطوير فيه بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية.

الخطوات المنهجية للبحث:

أولاً: تحديد معايير بيئة الفصل المعكوس القائمة علي أنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) للطلاب المتفوقين دراسيا في صورتها النهائية وقد إتبعت الباحثة الإجراءات التالية: (ملحق ٤)

• الهدف من القائمة :

تهدف هذه القائمة إلي إعداد معايير تصميم بيئة الفصول المعكوسة بأنماط التشارك (التأزري، التسلسلي، المتوازي) وهذه المعايير تدرج تحت بعدين أساسيين

هما:

- ١- معايير تصميم بيئة الفصول المعكوسة
 - ٢- معايير تصميم بيئة الفصل المعكوس بأنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي)
- مصادر إشتقاق معايير البحث الحالي:

لإعداد معايير تصميم بيئة الفصول المعكوسة بأنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) وإنتاجها للطلاب المتفوقين دراسيا، قامت الباحثة بتحليل محتوى العديد من الوثائق لبناء قائمة المعايير وهذه الوثائق هي:

١- الدراسات والبحوث التي هدفت إلي تحديد معايير تصميم بيئة الفصل المعكوس بأنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي)، وإنتاجها للطلاب المتفوقين.

٢- الإطلاع علي المراجع والكتب والمقالات العربية والأجنبية المتخصصة في مجالي بيئة الفصول المعكوسة، وأنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) بصفة عامة والتي ربطت بينهم بصفة خاصة، وذلك لإشتقاق بعض الأسس التي اتفقت عليها هذه الدراسات، وقد تم عرض هذه الكتابات بالتفصيل في الإطار النظري

- إعداد القائمة المبدئية لمعايير تصميم بيئة الفصول المعكوسة بأنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) وإنتاجها للطلاب المتفوقين دراسيا:

تمت صياغة المعايير التي تم التوصل إليها من المصادر السابقة علي هيئة معايير ومؤشرات تتدرج تحت كل معيار، وبذلك أصبحت قائمة معايير تصميم بيئة الفصول المعكوسة بأنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي، وإنتاجها للطلاب المتفوقين في صورتها النهائية تتكون من (١٠ معيارا تضم ٩٣ مؤشرا)

• استبانة الخبراء :

تم وضع هذه القائمة في صورة إستبانة لاستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم لاستطلاع آرائهم في هذه المعايير من حيث مدى ملاءمتها ومدى كفايتها ومدى صياغتها بطريقة صحيحة

التحقق من صدق القائمة:

عرض القائمة المبدئية علي مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامة القائمة وأسلوب تنظيمها وإبداء الرأي حول تلك القائمة وصياغتها، ومن ثم التحقق من صدق القائمة بإستخدام صدق المحكمين حيث بلغت نسبة الصدق ٨٧٪ ووفق رأي السادة المحكمين تقرر إعتبار الآتي:

- إذا جاء الوزن النسبي لتقديرات المحكمين علي توافر أحد عناصر التصميم أكبر من أو يساوي (٧٥) فهو يعد وزنا عاليا لهذا المعيار.
- إذا جاء الوزن النسبي لتقديرات المحكمين علي توافر أحد عناصر التصميم أكبر من أو يساوي (٥٠) إلي أقل من (٧٥)، فهو يعد وزنا نسبيا متوسطا لإتاحة هذا العنصر أو الإهتمام بإستخدامه.
- إذا جاء الوزن النسبي لتقديرات المحكمين علي توافر أحد عناصر التصميم أكبر من أو يساوي (صفر) إلي أقل من (٥٠)، فهو يعد وزنا نسبيا قليلا لإتاحة هذا العنصر أو الإهتمام بإستخدامه.
- مدى كفايتها في كل معيار وكل مؤشر، وما إذا كانت هناك مؤشرات أخرى ترتبط بهذا المعيار، فيذكرها المحكم في المكان المخصص لذلك في نهاية كل معيار.
- دقة صياغة المعايير والمؤشرات الواردة تحت كل بعد، وذلك بإقتراح الصايغة المناسبة التي يراها المحكم تحتاج إلي تعديل.

• حساب ثبات القائمة: ملحق (٤)

تم وضع قائمة معايير تصميم بيئة الفصول المعكوسة بأنماط التشارك (التآزري، التسلسلي، المتوازي) وكانت في صورتها النهائية تتكون من (١٠ معيارا تضم

٩٣ مؤشرا) والمطلوب إبداء الرأي في هذه القائمة وذلك من حيث:

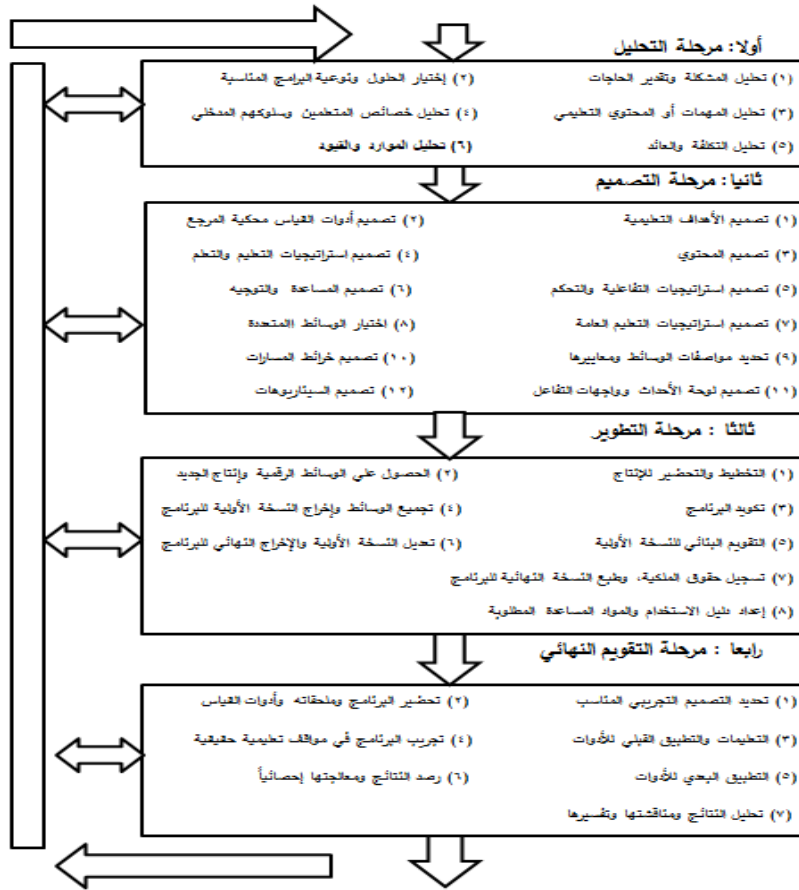
- مراجعة القائمة من حيث أهمية كل معيار ومؤشر
- ضبط الصياغة العلمية واللغوية لبعض المعايير ومؤشراتها
- دمج بعض المعايير التي ترتبط في معناها
- حذف بعض المؤشرات لبعض المعايير
- تعديل وإقترح وإضافة بعض المؤشرات

وقد تم حساب ثبات القائمة عن طريق معادلة الاتفاق والتي تم حسابها من خلال حساب معامل الاتفاق بين المحكمين الذي بلغ (٠,٨٤) وهي نسبة اتفاق مقبولة ثانيا: تطوير بيئة الفصل المعكوس القائمة على أنماط التشارك داخل المجموعات (التآزري، التسلسلي، المتوازي) للطلاب المتفوقين (الكليين، التحليليين):

تبنت الباحثة نموذج محمد عطية خميس "٢٠٠٧" للتصميم والتطوير التعليمي لتصميم المعالجة ويتضمن النموذج أربع مراحل رئيسية وهي :

- مرحلة التحليل - مرحلة التصميم - مرحلة التطوير - مرحلة التقويم النهائي

وفيما يلي مراحل التصميم التعليمي لبيئة الفصل المعكوس بالاضافة الي عرض مفصل لتصميم بيئة التعلم ومحتوياتها ويتم عرض هذه المراحل علي النحو التالي



شكل ١

يوضح مخطط لنموذج محمد عطية خميس لمراحل التصميم التعليمي ٢٠٠٧

المرحلة الأولى:

١ - مرحلة التحليل:

وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية :

التحليل هو اول مرحلة من نماذج التصميم والتطوير التعليمي وتشمل تحليل المشكلات وتقدير الحاجات واختيار الحلول ونوعية البرامج المناسبة وتحليل المهام أو المحتوى التعليمي

١/١ تحليل المشكلة وتقدير الاحتياجات.

من خلال ما عرضته الأدبيات حول الطلاب المتفوقين دراسياً وعن أهم المشكلات التي يواجهها طلاب هذه الفئة ومن خلال عمل الباحثة كمعلم بالمرحلة الإعدادية وأثناء تدريسيها للطلاب المتفوقين من هذه المرحلة فقد تبين لها:

- أن هناك حاجة لتنمية قدرات وإمكانات الطلاب المتفوقين دراسياً المتواجدين داخل الفصول الدراسية العادية ومراعاة أساليب تعلمهم حيث ان الفصول الدراسية في التعليم التقليدي تركز بصورة كبيرة على التلقين والإستذكار وإجتياز الإختبارات في نهاية العام وتهمل المهارات الواجب إكسابها للطلاب، حيث أن الطالب المتفوق يعتمد في غرفة الدراسة التقليدية على تلقي المعرفة من المعلم مما لا يشبع احتياجاته التعليمية ويتحدى قدراته ويجعل عملية التعلم بالنسبة اليه مملة وروتينية.
- وللتحقق من مشكلة البحث قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع مجموعة من طلاب الصف الأول الإعدادي المتفوقين دراسياً عددهم ٢٤ طالب من طلاب مدرسة الإعدادية بنين، ثم تم سؤال الطلاب عن آرائهم في تعلمهم داخل بيئات التعلم التقليدية وعن أهم الصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم وقد اتفق ٨٥٪ من طلاب العينة علي شعورهم بالملل من بيئة التعلم الروتينية التقليدية وأن هذه البيئة لا تساعد علي تلبية احتياجاتهم ولا تراعي انماط تعلمهم وقدراتهم العقلية.
- ومن ثم وجدت الباحثة أن هناك حاجة ضرورية للإهتمام بالطلاب المتفوقين دراسياً حتى يتسنى لهم التعامل مع الكم الهائل من المعلومات والإستفادة من قدراتهم العقلية وإثرائها مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية، ولذلك كان ولا بد من البحث أفضل الإستراتيجيات التي تقوم علي التفاعل المباشر الإيجابي بين المتعلم وتقنيات التعليم بتوجيه من المعلم للعمل على إستثمار طاقاته وإستعداداته

- واستناداً لما اشار إليه محمد عطية خميس (٢٠١٩، ١٢٩) أن بحوث تكنولوجيا التعليم تهدف إلى حل المشكلات التعليمية وتحسين نواتج التعلم، ومن خلال مراجعة الباحثة لعدد من الادبيات والبحوث السابقة الخاصة بالطلاب المتفوقين دراسياً، اتضح ان هناك ندرة في البحوث والدراسات العربية- في حدود اطلاع الباحثة- التي استخدمت بيانات الفصول المعكوسة مع الطلاب المتفوقين دراسياً.
- ومن ناحية أخرى توجد مؤشرات لوجود علاقة بين نمطي التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) في بيئة الفصول المعكوسة في إطار تفاعلها مع أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) وهو ما يحتاج إلى بحث لتحديد أبعاد هذه العلاقة من خلال تحديد المعالجات الأكثر ملاءمة لتحسين نواتج التعلم خاصة الرضا عن البيئة، كذلك لم تتعرض البحوث بشكل مباشر لدراسة التفاعل بين استراتيجية التشارك داخل المجموعات (تأزري، تسلسلي، متوازي) في بيئة الفصول المعكوسة وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) على وجه التحديد ومدى تأثيره على نواتج التعلم المختلفة لدى الطلاب.

٢/١ إختيار الحلول ونوعية البرامج المناسبة.

بعد إجراء عملية تحليل المشكلة وتحديدها في شكل أهداف عامة يتم إختيار الحلول المناسبة لحل هذه المشكلة وللتغلب عليها، ومن ثم فقد اقترحت الباحثة هذه المشكلة اقترحت الباحثة عدة بدائل تمثلت في تطوير بيئة تعليمية في شكل مايسمى بالفصول المعكوسة باستخدام انماط التشارك داخل المجموعات لدى الطلاب المتفوقين (الكليين، التحليليين)، ومن ثم فقد تم تطوير بيئة تعليمية قائمة علي أحد المنصات التعليمية وتم رفع بعض الفيديوهات التعليمية للدروس الخاصة لتعليم المفاهيم الأساسية للبرمجة، كما أتاحت لكل طالب إمكانية دراسة المحتوي حسب احتياجاته التعليمية

١ / ٣ تحليل المهمات التعليمية :

استخدمت الباحثة أحد أساليب التحليل التعليمي وهو أسلوب التحليل الهرمي من أعلى إلى أسفل والذي يستخدم في تحليل المهمات التعليمية المعرفية حيث يبدأ من أعلى بتحليل المفاهيم والمهمات العامة ويتدرج لأسفل نحو المهمات الفرعية، وبناء علي ذلك فإن المهمة العامة هي قياس الرضا عن بيئة الفصل المعكوس لدي الطلاب المتفوقين دراسيا

أما بالنسبة للمهمات الفرعية فتشتمل علي المهام التي تشملها أنماط التشارك داخل المجموعات فيتشارك الطلاب في انجاز المهام المطلوبة من خلال توزيع الأدوار والتي تتمثل في : قائد المجموعة، ميقاتي للمجموعة، منسق المجموعة، مراجع المجموعة، وقد تمت صياغة هذه المهام بحيث تشتمل كل مهمة علي مقدمة عن هذه المهمة، تعليمات تنفيذ المهمة، تقويم المهمة وقد تم تقسيم مجموعات التشارك تبعا أنماط التشارك

- نمط التشارك التآزري: حيث يتم تقسيم الأنشطة إلي مهام ويتعاون ويتآزر أعضاء الفريق في تنفيذ جميع المهام معا، وفي النهاية يتم تجميع العمل النهائي التشاركي
 - نمط التشارك التسلسلي: الذي يتم من خلال تقسيم الأنشطة والمهام بطريقة تسلسلية وتكون المهام متسلسلة ومتتابعة زمكاملة لبعضها البعض فكل مهمة مكاملة للمهمة التي تكون قبلها ومعتمدة علي المهمة السابقة وفي النهاية يكون العمل التشاركي النهائي لجميع الطلاب
 - نمط التشارك المتوازي: الذي يتم من خلال تقسيم الأنشطة والمهام بطريقة بطريقة متوازية حيث تسمح طبيعة المهام بقيام جميع الطلاب بأداء المهام في الوقت نفسه ويتم التجميع النهائي المهام بعد وقت محدد
- ومن ثم تم تقسيم الطلاب حسب أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) إلي ست مجموعات:

- مجموعة التشارك التآزري، الكلي
- مجموعة التشارك التآزري، التحليلي
- مجموعة التشارك التسلسلي، الكلي
- مجموعة التشارك التسلسلي، التحليلي
- مجموعة التشارك المتوازي، الكلي
- مجموعة التشارك المتوازي، التحليلي

٤/١ تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلى :

تتوافر العديد من خصائص المتفوقين موضع بحث الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بدراسة خصائصهم والتعرف علي المشكلات التي تواجههم بالاضافة الي التعرف علي خبراتهم والتي تساعدهم فى بناء التعلم بشكل متميز وهاذف وتحدد المتطلبات السابقة للتعلم القائم على تعلم البرمجة بشكل سليم وبطريقة قائمة على التخيل والإبداع والإبتكار والقدرة على ترتيب الأفكار وتنظيمها ونجد أغلب الطلاب المتفوقين لديهم القدرة على التعامل مع الكمبيوتر كما تبين أن السلوك المدخلى للطلاب يقع فى خط متساو مع المتطلبات السابقة للتعلم، حيث يتسم الطلاب المتفوقين بخصائص عديدة منها:

- القدرة العقلية العامة التي تزيد فيها نسبة الذكاء علي إنحرافيين معياريين موجبين عن المتوسط
- القدرة علي الاستعداد الأكاديمي الخاص: ويتمثل في الاستعداد المعرفي المبكر، الفهم السريع والسرعة الفائقة في التعلم، استيعاب المفاهيم المعقدة
- الشعور بالأختلاف والعزلة عن الآخرين وصعوبة تكوين علاقات متشعبة وصادقات مع الأقران
- الشعور بالملل من المهام الروتينية، وعدم الاكتراث بالأعراف والنظم المقيدة لحياتهم

فالطلاب الذين تقع عليهم تجربة البحث وهم طلاب الصف الأول الاعدادي المتفوقين دراسيا، حيث قامت الباحثة بإجراء عملية الكشف عنهم من خلال تطبيق اختبار نكاه كحك للكشف عن الطلاب المتفوقين وذلك بتحدسد الطلاب الذين تزيد نسبة ذكائهم عن المتوسط، بالإضافة الي ترشيحات المعلمين، نتائج الطلاب علي الإختبارات التحصيلية كمحكات إضافية.

٥/١ تحليل التكلفة والعائد:

تم تطوير بيئة الفصل المعكوس من خلال قيام بتصميم فصول دراسية بالمنصة التعليمية (Edpuzzle) ورفع بعض الفيديوهات عن محتوى" المفاهيم الأساسية للبرمجة بإستخدام برنامج Scratch"

٦/١ تحليل الموارد والقيود:

حيث قامت الباحثة بالتعرف علي الامكانيات المادية للطلاب من حيث توافر أجهزة الكمبيوتر لديهم والتعرف علي خبراتهم في التعامل مع الانترنت وتأهيلهم للتعامل مع المنصة وطريقة التعامل مع المحتوى والأسئلة وطريقة الإجابة عليها مع تقديم الدعم من المعلم والتشجيع للطلاب وحثهم علي استخدام المصادر، كما توافرت لدي الباحثة مهارات التعامل مع المنصة والتي تمثلت في: وضع الأسئلة علي الفيديو، التحكم في عرض المحتوى علي الطالب، طريقة تقييم الطلاب علي المنصة وطريقة رصد الدرجات علي المنصة.

المرحلة الثانية:

١ - مرحلة التصميم Design:

هدفت عملية التصميم إلى وضع الشروط والمواصفات بمصادر التعلم وعملياته وتشمل: عمليات تصميم الأهداف، وأدوات القياس، والمحتوى، وإستراتيجيات التعليم، نمط التعلم وأساليبه، والمصادر التعليمية المستخدمة ووصفها.

١/٢ تصميم الأهداف التعليمية:

يتحدد الهدف العام لمحتوي بيئة الفصل المعكوس في:

تنمية المفاهيم الأساسية للبرمجة باستخدام برنامج Scratch

قد انبثق من هذا الهدف العام (٢٠) هدفا إجرائيا فرعيا، وتم صياغة الاهداف الإجرائية التي تسعى بيئة التعلم لتحقيقها وقد روعي عند تحديد الأهداف السلوكية المعايير التالية:

- الصياغة في عبارات واضحة ومحددة
 - أن تكون الأهداف واقعية ويسهل ملاحظتها وقياسها
 - أن يتضمن كل هدف ناتج تعليمي وليس مجموعة من النواتج
 - تنظيم هذه الأهداف في تسلسل هرمي من البسيط الي المركب
- ولإجازة هذه الأهداف من حيث الصياغة السلوكية الصحيحة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين في تخصص تكنولوجيا التعليم، وتم إجراء جميع التعديلات التي اتفق عليها أكثر من ٢٠٪ من المحكمين

٢/٢ تصميم أدوات القياس محكية المرجع :

سوف يتم تناول هذه المرحلة بالتفصيل لاحقا.

٣/٢ تصميم المحتوى:

من خلال تحديد الأهداف التعليمية في صورتها النهائية، تم استخلاص محتوى بيئة الفصل المعكوس التي تغطي هذه الأهداف وتعمل علي تحقيقها:

وبناء علي ماسبق أعدت الباحثة المحتوى التعليمي في صورته المبدئية، ثم قامت بعرضه مع الأهداف الخاصة بها علي مجموعة من المحكمين من مجال تكنولوجيا التعليم وعددهم (١٠)، وذلك للتعرف علي آرائهم حول:

مدي ارتباط المحتوي التعليمي بالأهداف التعليمية الموضوعة له وذلك بوضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأي المحكم سواء بالآتي :

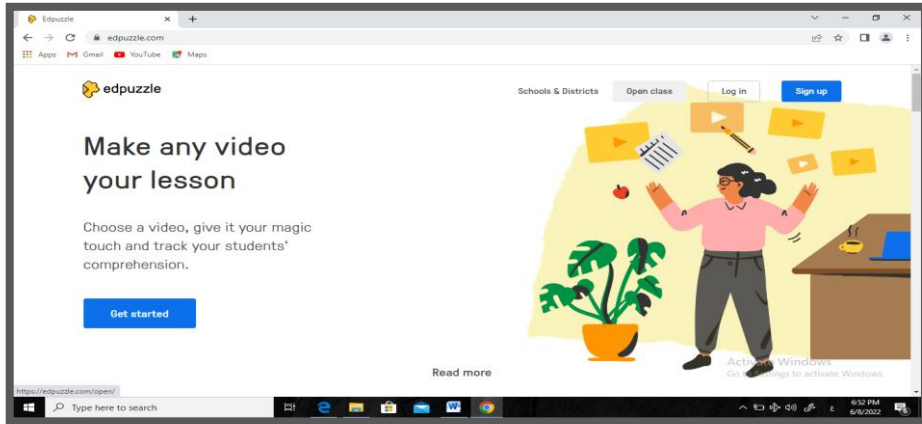
- مدي ملائمة الأهداف العامة
- مدي ملائمة الأهداف السلوكية
- مدي ملائمة المحتوي للأهداف
- مدي ملائمة الأنشطة للأهداف
- وقد تم اجراء جميع التعديلات التي اتفق عليها أكثر من ٢٠٪ من المحكمين

٤/٢ تصميم استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم:

اتبعت الباحثة في تنظيم عرض المحتوي طريقتي التتابع النسقي الهرمي، وقد قسمت الوحدة الي خمسة دروس رئيسية وذلك علي النحو الآتي:

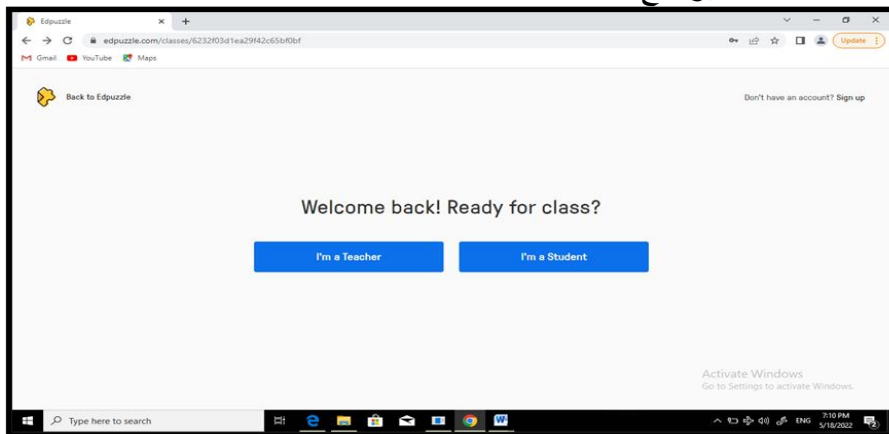
- **الدرس الأول: التعرف علي المفاهيم الأساسية للبرمجة باستخدام برنامج Scratch** ويتضمن دراسة البرنامج ومميزاته ومكوناته
- **الدرس الثاني : التعرف علي أوامر الحركة وأوامر التكرار:** ويتضمن استخدم أوامر التكرار Repeat من مجموعة التحكم Control وأوامر الحركة من مجموعة Motion
- **الدرس الثالث: التعرف علي التعامل مع خلفية المنصة Stage ومظاهر الكائنات Costumes** ويتضمن التعرف علي التعامل مع الخلفية Back drop للمنصة Stage والتحكم في المظاهر المختلفة للكائن
- **الدرس الرابع : التعرف علي أوامر القلم Pen Block وأوامر تشغيل الصوت Sound Block :** ويتضمن تصميم أشكال هندسية جديدة وطريقة التعامل مع الأصوات
- **الدرس الخامس : التعرف علي التعامل مع أحداث مجموعة Sensing** وأوامر التحكم الشرطي IFThen ويتضمن يحدد هدف معين لتحقيقه بناء على وقوع أحد الأحداث المستخدمة تمكنه من إنشاء مشاريع الألعاب

حيث اعتمدت بيئة الفصل المعكوس علي منصة تعليمية Edpuzzle والتي تعد من أشهر المنصات التي تتيح للمتعلم من الاطلاع علي محتويات متعددة من المناهج الدراسية للعديد من المعلمين تعتمد منصة Edpuzzle علي امتلاك الطالب إنشاء صفحة شخصية من خلال Sign up يقوم الطلاب باختيار Student or Teacher كما هو موضح بالشكل التالي:



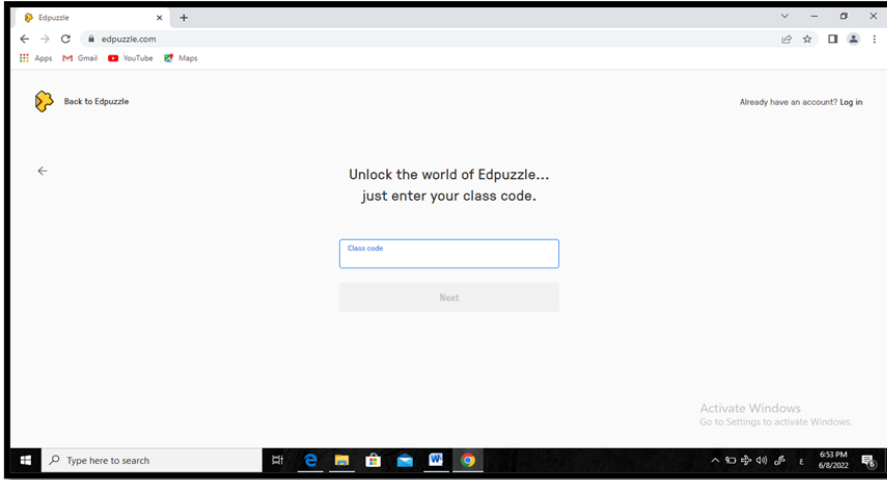
شكل ٢

يوضح الشاشة الافتتاحية لمنصة Edpuzzle



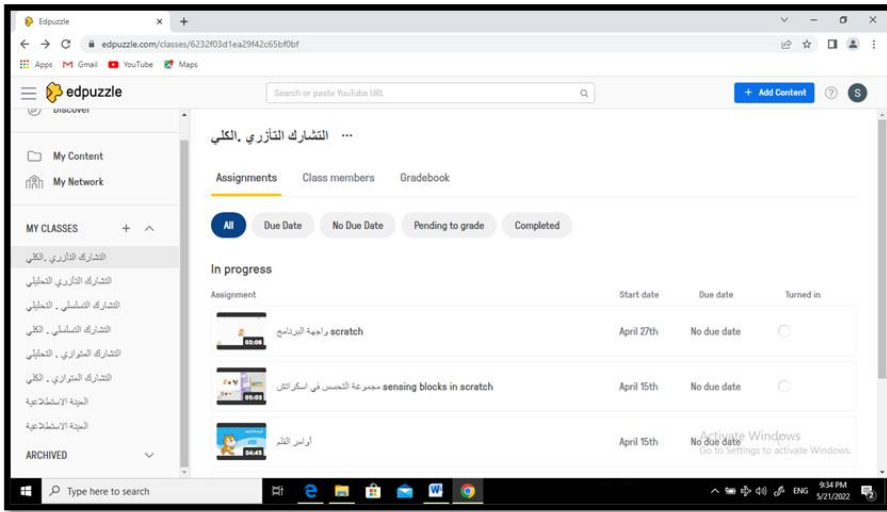
شكل ٣

يوضح طريقة الدخول الي الفصل الدراسي علي المنصة



شكل ٤

يوضح طريقة الدخول الي الفصل الدراسي من خلال الكود



شكل ٥

يوضح الفصول التي تم إنشائها من قبل الباحثة

٥/٢ تصميم استراتيجيات التفاعلية والتحكم :

تقوم التفاعلات التعليمية هنا علي أساس التعلم التشاركي بأنماطه (التآزري، التسلسلي، المتوازي) مع أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) حيث يقوم الطلاب بالتعلم ببيئة الفصل المعكوس بواسطة فيديو تم رفعه بواسطة المعلم ويتم

تفاعل الطلاب مع المحتوى ومع أسئلة المعلم التي يطرحها عليهم عند دراستهم للمحتوي عبر المنصة التعليمية "Edpuzzle" أما بالنسبة لتفاعلات الطلاب داخل الصف الدراسي يكون هذا من خلال تشارك الطلاب وفق لمجموعات التشارك كلاً علي حسب المجموعة التي ينتمي إليها حيث يتم مساعدة ومتابعة كل طالب من قبل المعلم ومتابعة أداءه وتقييمه علي مدي إنجازه للمهام الموكلة إليه وبناء علي ذلك قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث الي ست مجموعات وفق نمط التشارك (التأزري، التسلسلي، المتوازي) وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي)، وقد تم تقسيم الأدوار لتكون:

(تأزري- كلي، تأزري -تحليلي، تسلسلي- كلي، تسلسلي- تحليلي، متوازي- كلي، متوازي- تحليلي) ففي التشارك التأزري لتنفيذ المهمة حيث يقوم الفريق بتقسيم الأنشطة إلى مهام ويتعاون ويتأزر أعضاء الفريق في أداء كل مهمة معا وفي النهاية يتم تجميع نتائج جميع المهام، أما التشارك التسلسلي تقوم علي مبدأتسلسل الأدوار للوصول إلي الهدف النهائي حيث تقسيم المهام علي أعضاء الفريق حيث يعمل كل متدرب في المهمة لوقت محدد، ثم تنتقل الي المتدرب التالي بعد وقت محدد ليكمل عليها وفي النهاية يكون الناتج العمل الجماعي التشاركي ويتم تقسيم النشاط التشاركي إلى مجموعة من المهام الفرعية ويتم توزيعها على أعضاء الفريق التشاركي حيث يقوم كل الأعضاء بأداء مهامهم في الوقت نفسه ويتم التجميع النهائي لجميع المهام بعد وقت محدد.

٦/٢ المساعدة والتوجيه:

ويقصد بالمساعدة والتوجيه للمتعلم تذليل العقبات التي تواجه المتعلم وتعوقه في إنجاز المهمة التعليمية بالإضافة إلي مساعدته في تحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة وفعالية، وقد اتبعت الباحثة عند تطبيق تجربة البحث للطلاب المتفوقين دراسيا المساعدات الآتية:

- مساعدات التشغيل والاستخدام: وتشتمل علي تعليمات وتوجيهات تساعد الطلاب في استخدام بيئة الفصل المعكوس، تفعيل الايميل، تعريفهم بطريقة

- عمل ايميل علي تلك البيئة، تعريف الطلاب بأهداف المحتوى، مدة عرضه، كما تتضمن مساعدات حول المشكلات المتوقعة وكيفية التغلب عليها
- **مساعدات تعليم:** هي مساعدات خاصة بتعليم المحتوى تساعد الطلاب في الحصول علي معلومات تفصيلية أو شرح مفهوم أو شكل أو عرض معلومات تفصيلية حول المهمات التعليمية
 - **مساعدات تدريب:** تقدم هذه المساعدات مصاحبة التدريبات والتطبيقات وهذا ماتم تطبيقه داخل الفصل الدراسي حول أنشطة أنماط التشارك داخل المجموعات، وتهدف إلي توجيههم نحو إصدار الاستجابات الصحيحة وتتمثل في توجيه الطلاب المتفوقين نحو المطلوب في المهمة التعليمية، كما يمكن تعزيز أداء الطلاب لكل خطوة صحيحة تجاه حل الأنشطة

٧/٢ تصميم استراتيجية التعلم العامة :

استراتيجية التعلم العامة هي خطة عامة منظمة، تتكون من مجموعة محددة من الأنشطة والإجراءات التعليمية، مرتبة في تسلسل منطقي مناسب لتحقيق أهداف تعليمية معينة وتشمل الخطوات والإجراءات التالية:

- ١- عرض الأهداف التعليمية
- ٢- استثارة الدافعية والاستعداد للتعلم
- ٣- مراجعة التعلم السابق
- ٤- تقديم التعلم الجيد (أمثلة - قاعدة - أمثلة)
- ٥- تنشيط مشاركة المتعلمين في التعلم
- ٦- تقديم التدريبات الانتقالية الموزعة
- ٧- تقديم المساعدة والتوجيه المناسب
- ٨- تقديم التعزيز والرجع المناسب والفعال
- ٩- تطبيق الاختبار المحكي لقياس الأداء عقب كل موديول
- ١٠- ممارسة التعلم وتطبيقه في مواقف جديدة وأنشطة وتدريبات جديدة
- ١١- تطبيق الاختبار المحكي النهائي لقياس الأداء

وسوف يتم تناول هذه الخطوات بالتفصيل

١/٧/٢ استثارة الدافعية والاستعداد للتعلم

تعد استثارة الدافعية والدافعية للتعلم أمرا أساسيا في هذه المرحلة وأيضا تحفيز المتعلمين علي قضاء مزيد من الوقت وبذل المزيد من الجهد في جلسات التعلم وقد تأكدت الباحثة أن كل متعلم يقوم بالأتي:

- توفير جهاز الكمبيوتر او الهاتف المحمول واتصاله بالانترنت
 - التسجيل بالمنصة التعليمية علي موقع Edpuzzle وكتابة اسم المستخدم وكلمة المرور بشكل صحيح، وقد كانت معظم عينة البحث لديهم مهارات عمل هذا الحساب وقد قامت الباحثة بعرض ملف فيديو وعمل مجموعة تعليمية لتعليم الطلبة طريقة تسجيل الطالب علي المنصة التعليمية
 - وقد شعرت الباحثة أن الطلاب يحتاجون بعض المعلومات والدعم الفني والتحفيز والتشجيع المستمر للإتصال بمنصة Edpuzzle
 - توضيح القيمة التربوية لهذه المنصة وأهميتها في دراسة المحتوى التعليمي بالنسبة لهم وللعملية التعليمية
 - عقد مجموعة من الجلسات المفتوحة لمناقشة بعض الموضوعات التي تهم الطلاب داخل المقرر وبث روح الدعابة بينهم وتحفيزهم علي اكتشاف مفاهيم أخري داخل المقرر
 - وفي إطار ماسبق رأَت الباحثة أن المشكلات الخاصة بتهيئة الموقع وإضافة الطلاب عينة البحث كانت محدودة، كما أشارت إلي وجود تواصل مستمر بين الباحثة والطلاب سواء داخل الصف الدراسي أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي
- ٢/٧/٢ عرض الأهداف التعليمية:

لا شك أن عرض الأهداف التعليمية في بداية دراسة محتوى بيئة الفصل المعكوس يساعد الطلاب علي معرفة مايجب عليه القيام به وبالتالي يمكن إنجاز المهمات المطلوبة منهم حيث تم تحديد الهدف العام من المحتوى وهو التعرف علي المفاهيم الأساسية للبرمجة وتقسيمه إلي مجموعة أهداف سلوكية فرعية، وفي ضوء

تحديد العناصر الأساسية للجانب النظري وتحديد مهارات التفكير الناقد تم صياغة الأهداف التعليمية ببيئة الفصل المعكوس وصياغتها علي هيئة عبارات سلوكية تحدد بدقة التغيير المطلوب احداثه في سلوك المتعلم بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس وتصبح موجّهات للتعرف علي أثر التفاعل بين بيئة التعلم (بيئة الفصل المعكوس) وأنماط التشارك في نواتج التعلم وإعداد أدوات القياس والتقييم الملائم، وقد أعدت الباحثة قائمة بهذه الأهداف وعرضها علي مجموعة من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وذلك بهدف استطلاع رأيهم فيما يلي:

- مدي تحقيق عبارة كل هدف للسلوك التعليمي المراد تحقيقه وطلب من المحكم وضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأيه سواء كان الهدف تحقق السلوك أم لا يحققه
 - دقة صياغة كل هدف من أهداف القائمة وذلك باقتراح الصياغة المناسبة فوق الأهداف التي التي يري المحكم أنها تحتاج الي تعديل في الصياغة
- ثم تمت معالجة اجابات المحكمين بحساب النسبة المئوية لمدي تحقيق كل هدف للسلوك التعليمي المراد، وتقرر اعتبار الهدف الذي يجمع علي تحقيقه للسلوك التعليمي أقل من ٨٠٪ من المحكمين لايحقق السلوك التعليمي بالشكل المطلوب وبالتالي يتطلب اعادة صياغته وفق توجيهات المحكمين

٣/٧/٢ مراجعة التعلم السابق:

تتطلب عملية التعلم بالنسبة للطلاب نوعا من التفاعل، ومن المفيد تذكير الطلاب بما سبق لهم تعلمه وقديكون ذلك مطلبا أساسيا للتعلم الجديد لذلك نجد في البحث الحالي أن محتوى بيئة الفصل المعكوس ينمي لدي الطالب مهارات التفكير الناقد، وبشكل أساسي أن يكون تعلم المحتوي لن يسبق لهم دراسته.

٤/٧/٢ تقديم التعلم الجيد:

عندما يصل الطلاب المتعلمين إلي هذه المرحلة فهم يدركون الحاجة إلي أن

يكونوا علي استعداد لإستكمال مسيرة التعلم الخاصة بهم، كما أنهم بحاجة لمن يوجه سلوكهم وحكمهم علي الأشياء، فقد قامت الباحثة بإعطائهم الكود الخاص بهم بكل مجموعة تم تسميتها بأنماط التشارك وأسلوب التعلم السابق ذكرها للدخول إلي الفصل الدراسي علي المنصة وذلك لتشجيع الطلاب علي مشاركتهم بهذا النظام

وكذلك إرسال الاستفسارات الخاصة بهم والرد عليها عن طريق تطبيق Whats app وكذلك الرد فيما بينهم علي الأجوبة الخاصة بكل سؤال، مما ساعد الطلاب علي الشعور بالألفة في التعامل مع بيئة الفصل المعكوس، وسرعان ما انتقلوا إلي مرحلة المشاركة في طرح الأسئلة الذاتية والإجابة عليها، وإقتراح الطلاب مشاريع إضافية حول المحتوى الذي تعرضه بيئة الفصل المعكوس.

٥/٧/٢ تنشيط مشاركة المتعلمين في التعلم:

تتطلب عملية التعلم بالنسبة للطلاب نوعا من التفاعل: التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل مع المعلم ففي هذه المرحلة بدأ الطلاب المتعلمين بالتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الأدوات المتاحة بنظام بيئة الفصل المعكوس، والتفاعل مع المعلم من خلال تحفيزهم علي مشاركة المعلومات البناءة المثمرة من خلال تعزيز أداء الطلاب من خلال كتابة بعض التعليقات المشجعة " Comment " تمكنه من التحفيز نحو دراسة المحتوى

Student Name	Watched	Grade	Last watched	Turned in
ahmed, Abdelrahman	<div style="width: 100%;"></div>	100/100	April 10th	April 10th, 8:13am
hazem, adam	<div style="width: 100%;"></div>	100/100	April 8th	April 8th, 7:55pm
helmy, ali	<div style="width: 100%;"></div>	100/100	April 10th	April 10th, 3:45am
Mahmoud, osman	<div style="width: 100%;"></div>	100/100	April 8th	April 8th, 8:13pm
mansour, fares	<div style="width: 100%;"></div>	100/100	April 8th	April 8th, 8:32pm
mohamed, tarek	<div style="width: 100%;"></div>	100/100	April 10th	April 10th, 5:00am
moatafa, said	<div style="width: 100%;"></div>	100/100	April 10th	April 10th, 4:40am
yasser, saif	<div style="width: 100%;"></div>	100/100	April 8th	April 8th, 8:36pm

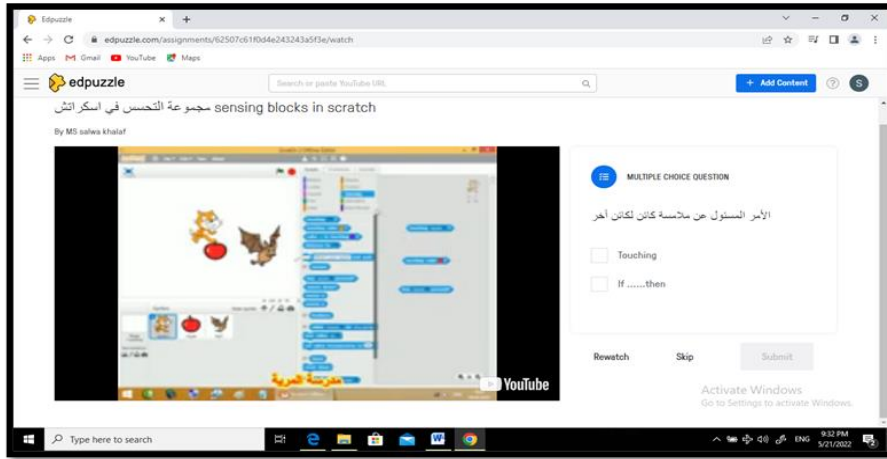
Start date: April 1st 12:00am
Due Date: No due date
 Prevent Skipping
 Turn on CCs

شكل ٦

يوضح نسبة المشاهدة وتفاعل الطلاب بمحتوي المنصة Edpuzzle

٦/٧/٢ تقديم التدريبات والتطبيقات البنائية الانتقالية الموزعة الضمنية:

وهي أسئلة تقع ضمن المحتوى ذاته تقدم للطلاب بعد الانتهاء من كا هدف أو مهمة فرعية كي تساعدهم في بناء التعلم وتصحيحه وتثبيته والتأكد منه والاستعداد للإختبار النهائي، وقد تم قامت الباحثة بعرض الاختبار البعدي لقياس مهارات التفكير الناقد وذلك بعد إتمام دراسة محتوى بيئة الفصل المعكوس، ومن ثم تطبيق أنشطة أنماط التشارك داخل المجموعات وفقا للمجموعات التي تم تحديدها



شكل ٧

الأسئلة التي تعرض علي الطالب للإجابة عليها

٧/٧/٢ تقديم المساعدة والتوجيه :

تم تقديم المساعدة والتوجيه بطريقة تساعدهم للوصول إلي الإجابة الصحيحة عن الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد وتعريف الطلاب بالعرض من السؤال فضلا عن مساعدة الطلاب وتوجيههم عند ظهور مشكلات أو عقبات أثناء دراستهم للمحتوي أو تنفيذهم للأنشطة التعلم والسؤال عن كل مهارة حيث استخدمت الباحثة أربع مهارات كل منها تشتمل علي مجموعة من الأسئلة وتوضح الباحثة طريقة الأجابة الصحيحة من علي الأسئلة

٨/٧/٢ تقديم التعزيز والرجع الفعال:

قامت الباحثة تحفيز الطلاب علي مشاركتهم للمعلومات البناءة المثمرة من خلال تعزيز أدائهم من خلال كتابة بعض التعليقات المشجعة "Comment" كذلك تتيح البيئة للمعلم رؤية نسبة المشاهدة للمحتوي التعليمي، كذلك تعطي منصة Edpuzzle تقريراً تفصيلياً عن كل طالب وتفاعله مع جميع الفيديوهات التي تم رفعها علي البيئة، وقد قامت الباحثة أيضاً بتقديم الرجوع من خلال تذكير الطلاب المتعلمين بقواعد التقييم المتبعة وذلك من خلال ملاحظة الباحثة لبعض الطلاب بالإجابة علي الأسئلة فقط ودراسة بعض الأجزاء فقط، وقد لجأت بعض الطلاب المتعلمين الي الباحثة لترشدهم وتوجيههم وتشجعهم علي كيفية استخدام المعلومات وكذلك كيفية السير بشكل صحيح في عملية التعلم.

٩/٧/٢ تطبيق الاختبار المحكي لقياس الأهداف:

تم تطبيق اختبار التفكير الناقد لقياس مهارات التفكير الناقد حيث يتكون من أربع مهارات ويتم تطبيقه علي الطلاب المتفوقين دراسياً قبل دراسة محتوى بيئة الفصل المعكوس والذي تم تصميمه وفق أهداف تعليمية التي سبق ذكرها وبعد دراسة المحتوى تم تطبيق الإختبار لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية

١٠/٧/٢ ممارسة التعلم وتطبيقه في مواقف جديدة:

بعد الانتهاء من دراسة المحتوى واكتساب التعلم المطلوب يجب ممارسة التعلم وتطبيقه في مواقف جديدة وبالتالي قامت الباحثة بتقسيم الطلاب عينة البحث إلي ست مجموعات علي حسب طبيعة كل نمط من أنماط التشارك وعلي حسب كل أسلوب تعلم كل طالب سواء كان كلي أو تحليلي، وتتمثل هذه المجموعات كما هو موضح بالجدول الذي يوضح مجموعات البحث

جدول ٢

مجموعات البحث

مجموع الطلاب	متوازي	تسلسلي	تأزري	نمط التشارك / أسلوب التعلم
٣٦ طالب	مج ٣ (١٢) طالب	مج ٢ (١٢) طالب	مج ١ (١٢) طالب	أسلوب تعلم كلي
٣٦ طالب	مج ٦ (١٢) طالب	مج ٥ (١٢) طالب	مج ٤ (١٢) طالب	أسلوب تعلم تحليلي
٧٢ طالب	٢٤ طالب	٢٤ طالب	٢ طالب	المجموع

ومن ثم قامت الباحثة بتقسيم طلاب بيئة التعلم التشاركي إلي (٦) مجموعات رئيسية وفقا لأنماط التعلم التشاركي (تأزري، تسلسلي، متوازي) حيث أن كل مجموعة منهم تنقسم الي مجموعات فرعية وذلك حسب أسلوب التعلم (الكليين، التحليليين) وكل مجموعة بها (١٢) طالب بحيث يكون عدد الطلاب في بيئة التعلم التشاركي (التأزري، الكلي) ١٢ طالب، عدد الطلاب في بيئة التعلم التشاركي (التأزري، التحليلي) ١٢ طالب ليصبح اجمالي عدد الطلاب في هاتين المجموعتين (٢٤) طالب ويتفق هذا النظام مع بقية الأنماط وأسلوب التعلم كما هو موضح في الجدول السابق) فيصل اجمالي عدد الطلاب في بيئة التعلم التشاركي (٧٢) طالب، وقد تم صياغة المهام الموكلة للطلاب المتفوقين دراسا بالتمهيد وذلك نكر عن كل مهمة (المقدمة، تعليمات تنفيذ المهمة، تقييم المهمة) حيث يتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المعلم داخل البيئة ليقوموا بالتشارك في انجاز المهام التعليمية حيث يقوم المعلم بتوجيههم ومتابعة الطلاب والاجابة علي أسئلتهم واستفساراتهم حيث يقوم قائد المجموعة بربط أفكارهم ودمجهم وحثهم علي الامتياز، أما دور الميقاتي تحديد الوقت الذي يقوم فيه الطلاب بتنفيذ النشاط، أما دور منسق المجموعة، يتمثل في تنسيق الأدوار بين أفراد المجموعة، مراجع المجموعة يقوم بالتنبيه عن وجود أخطاء وإعادة تصحيحها في ضوء الأهداف المطلوب تحقيقها في صورته النهائية الي جانب المعلم وقام الطلاب دراسة محتوى بيئة الفصل المعكوس وإتمام عملية التعلم وتنفيذ مجموعة من المهام التعليمية والمبنية علي أهداف تعليمية محددة ولكل طالب في

المجموعة له دور محدد يقوم به وتتمثل هذه الأدوار في : قائد للمجموعة، ميقاتي للمجموعة، منسق المجموعة، مراجع المجموعة حيث يتم تبادل هذه الأدوار بالترتيب عند تنفيذ كل نشاط ليتمكن الطالب من ممارسة كافة الأدوار

١٠/٧/٢ تطبيق الإختبار النهائي:

وقد تم تطبيق الاختبار النهائي وهو إختبار الرضا يقيس مدي رضا الطلاب عن عملية التعلم بنظام بيئة الفصل المعكوس، ومدي رضا الطلاب عن أنماط التشارك داخل المجموعات، قياس رضا الطلاب عن تقسيم أنماط التشارك أثناء تنفيذ الأنشطة وقد تضمن كل محور من هذه المحاور مجموعة من الأسئلة تقيس كل هدف من الأهداف

٨/٢ إختيار الوسائط المتعددة:

تعد عملية اختيار الوسائط المتعددة من أصعب العمليات التصميم أنها ترتبط بعوامل عديدة ومتشابكة تشمل الأهداف، المحتوى، طبيعة المثيرات التعليمية، خصائص المتعلمين، أسلوب التعلم، خصائص الوسائط التعليمية، حيث قامت الباحثة بتحديد الوسائط المتعددة بناء علي عدة عوامل وهي:

- ١- الدراية الكاملة بأنواع مصادر التعلم ووسائطه المتعددة من حيث خصائص المصدر ومميزاته وإمكانياته التعليمية
- ٢- التعرف علي خصائص المتفوقين دراسيا وإختيار المصادر التعليمية المناسبة لهذه الفئة والتي تتناسب أيضا مع مستواهم، وطبيعة خبراتهم، مستوي القدرات العقلية، طبيعة الأهداف التعليمية، وأنماط التعلم وأساليبه، الموارد والتسهيلات والامكانيات والمعوقات المادية والبشرية
- ٣- تحديد مجموعات لأنماط التتشارك داخل المجموعات وذلك في إطار أسلوب التعلم

٤- تحديد استراتيجيات التعليم وذلك عن طريق بيئة الفصل المعكوس وهي الطريقة الأنسب لعرض المحتوى علي الطلاب المتفوقين بما فيه من تفاعل مع المحتوى

٥- تحديد الإجراء التعليمي في استراتيجية التعليم العامة المذكورة سابقا

٦- تم دراسة الوسائط المتعددة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية ويتناسب مع الوقت والجهد

٩/٢ تحديد مواصفات الوسائط المتعددة ومعايير تصميمها: وتشمل هذه

المرحلة الخطوات التالية:

١/٩/٢ النصوص المكتوبة

يعد تصميم وانتاج الشاشات (الصفحات) قاعدة أساسية في بناء أية بيئة تعلم إلكترونية ويعني ذلك أن كل خط أو شكل أو نص أو لون يجب أن يكون له هدف، ولكي يكون تصميم الصفحة مؤثرا وفاعلا يجب أن يكون الاختيار مناسب لخلفية الصفحة والمؤثرات لتحقيق أهداف بيئة التعلم والمساعدة في توصيل المعلومات بشكل مباشر للمتعلم ومن المكونات التي يتم مراعاتها عند تصميم البيئة التعليمية.

٢/٩/٢ لقطات الفيديو

يعتمد تصميم المحتوى التعليمي علي إختيار أسلوب وطريقة عرض الفيديوهات التعليمية الملائمة للمحتوي والتي تحقق الأهداف التعليمية وبالتالي راعت الباحثة جودة الفيديو التعليمي، ووضوح الصوت والأجزاء المهمة التي تراها الباحثة مهمة ويجب أن يلم بها الطالب كما راعت الباحثة عند عرض الفيديو وضوح الأسئلة المباشرة التي يجيب عليها الطالب أثناء دراسته للمحتوي

٣/٩/٢ الأصوات والمؤثرات والموسيقى:

كان اعتماد الأطر في الفيديوهات علي الصوت حيث تم استخدام التعليق الصوتي داخل الفيديوهات التعليمية لشرح جميع محتوياتها وعرض جميع الشاشات

الخاصة بالمحتوي

٤/٩/٢ خط الوسائط :

وتعتبر بيئة الفصل المعكوس بمثابة منظومة كلية واحدة لتحقيق الأهداف المحددة بكفاءة وفاعلية حسب المعايير والمواصفات المطلوبة

١٠/٢ تصميم خرائط المسارات

خريطة المسار هي رسم خطي تحليلي شامل ومعقد يوضح تفاصيل مكونات المشروع وعملياته الظاهرة (التي يراها المتعلم على الشاشة) والخفية (التي لا يراها المتعلم) وتتابع تلك المكونات ومن ثم فهي تشمل مداخل ومخارج كل المكونات والعمليات والبيانات المتداولة والمخزنة بهدف تكوين نظرة شاملة لبنية البرنامج وتحديد مكوناته وتتابعاته الظاهرة والخفية

١١/٢ تصميم بطاقات لوحة الأحداث وواجهات التفاعل:**١/١١/٢ تصميم أطر محتوى بيئة التعلم:**

يعد الإطار المكون الرئيسي بيئة الفصل المعكوس، وهو ما يعرض على شاشة الكمبيوتر للمتعلم وبحوزته قدر المعلومات المطلوبة سواء أكان نصا مكتوبا أو صوتا أو لقطات فيديو، أو صور أو أي تلك العناصر السابقة معا، وممرت عملية إنتاج أطر بيئة الفصل المعكوس بمراحل عدة: صياغة الأطر، وأنواعها، وطولها، ومكوناتها وذلك علي النحو التالي:

٢/١١/٢ صياغة أطر محتوى بيئة التعلم:

قامت الباحثة في تصميم وبناء الأطر الخاصة بالفيديوهات التعليمية اللغتين اللفظية وغير اللفظية، فاستخدمت اللغة غيراللفظية في الصورالمتحركة، واستخدام اللغة اللفظية في بيان عناوين ومحتوي الإطار.

٣/١١/٢ نوع الأطر:

تنوعت الإطارات المستخدمة في بيئة الفصل المعكوس حسب الغرض منها فشملت بيئة التعلم: إطارات تمهيدية تحتوي علي أسماء موضوعات المحتوي وأهدافه، وإطارات إرشادية تحتوي علي معلومات وتوجيهات.

٤/١١/٢ طول الأطر:

والمقصود هنا مراعاة الباحثة لمقدار المعلومات داخل الإطار، حيث راعت الباحثة أن يكون ما يحتويه الإطار من معلومات مناسبة، واعتمدت الباحثة علي الفيديوهات والنص المكتوب.

٥/١١/٢ تصميم الشاشات:

قامت الباحثة في هذه الخطوة بإختيار مصادر التعلم وتتمثل في (مقاطع الفيديو التعليمية) التي ستعرض من خلال المنصة التعليمية Edpuzzle في ضوء الأهداف التعليمية والأسلوب المناسب لكل هدف وبحيث تخدم المحتوي التعليمي الذي سبق إختياره وتحديده.

وقد روعي في تلك الفيديوهات أن تكون متعددة الوسائط التعليمية لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذلك لتثير اهتمامهم وتزيد من دافعيتهم ومن الوسائل التي تساعد في تحقيق أهداف بيئة التعلم النصوص والصور والرسومات الثابتة والمتحركة والصوت والتأثيرات داخل مقاطع الفيديو، وفيما يلي عرض للعناصر المهمة في الشاشة:

١٢/٢ كتابة السيناريوهات وتقييمها ومراجعتها:

في ضوء قائمة الأهداف التعليمية والمحتوي التعليمي، تم الاعتماد علي شكل السيناريو متعدد الأعمدة، عند كتابة سيناريو السير في الدروس داخل المنصة التعليمية (Edpuzzle)، وتوافر التفاصيل التالية:

- رقم الشاشة : حيث يتم تحديد رقم لكل شاشة عرض داخل الموقع، بحيث تأخذ كل شاشة رقما وحيدا.
- العنوان: وفيه يتم كتابة عنوان الدرس
- وصف محتويات الشاشة: وفيه يتم وصف محتوى الشاشة المعروضة للطالب
- أسلوب الربط والانتقال: وفيها يتم توضيح كيفية الانتقال بعد كل درس سواء هذا الانتقال داخلي بين محتويات الدرس نفسه، او انتقال خارجي بعد الانتهاء من الدرس
- كروكي الإطار: وفيه يتم عرض شكل المحتوى العلمي المقدم للطالب من خلال بيئة التعلم
- وفيما يلي شكل يوضح تصميم السيناريو التعليمي للمحتوي داخل بيئة الفصل المعكوس

جدول ٣

تصميم السيناريو التعليمي لبيئة الفصل المعكوس

رقم الشاشة	العنوان	وصف محتويات الشاشة	الصوت موسيقي تعليق صوتي	أسلوب الربط والانتقال	كروكي الإطار

وقد روعي عند صياغة السيناريو مجموعة من الأسس والمواصفات التربوية والفنية الخاصة ببيئة الفصول المعكوسة وبعد الانتهاء من صياغة شكل السيناريو الأساسي في صورته المبدئية، علي ضوء الأسس والمواصفات الفنية والتربوية التي تم تحديدها، وبمراعاة الضبط التجريبي، تم عرضه علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وذلك لاستطلاع رأيهم فيما يلي:

- مدى تحقق السيناريو للأهداف التعليمية
- مدى صحة المصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في السيناريو
- مدى مناسبة عدد الاطارات المستخدمة للتعبير عن المحتوى التعليمي

- مدي مناسبة أسلوب التقويم وأسلوب الرجوع المستخدم في بيئة التعلم ، ويقوم المحكم بإبداء الرأي في العناصر السابقة بكتابة ملاحظاته في المكان المخصص لها في نهاية السيناريو، أو اقتراح التعديل داخل في الأجزاء التي تحتاج الي تعديل وقد أسفرت آراء السادة الخبراء والمحكمين علي مايلي:
 - اتفق السادة المحكمين بنسبة اتفاق بلغت أكثر من ٨٠٪ علي صلاحية هذا السيناريو لتصميم المحتوى داخل بيئة الفصول المعكوسة، وأبدوا المحكمين أيضا ضرورة تقليل الوقت المخصص لعرض الفيديو التعليمي بحيث لايزيد عن (١٢ دقيقة) حتي لا يؤدي إلي ملل المتعلم أثناء المشاهدة
 - تقسيم النص في بعض الإطارات إلي أكثر من إطار نظرا لازدحام الإطار
 - تعديل بعض الصياغات اللغوية
- وبعد إجراء التعديلات اللازمة وفق ماتفق عليه المحكمون، تمت صياغة شكل السيناريو في صورته النهائية تمهيدا لإعداد السيناريو الأساسي التنفيذي الذي سوف يتم علي ضوءه إنتاج مواد المعالجات التجريبية في إنتاج مواد وأدوات بيئة الفصول المعكوس

المرحلة الثالثة

٣- التطوير

١/٣ التخطيط والتحضير للإنتاج:

يجب التركيز علي بعض الأهداف عند تصميم بيئة الفصل المعكوس وهي المساعدة في توصيل المعلومات بشكل مباشر للمتعلم بحيث يتحقق أهداف بيئة التعلم، عند تصميم الباحثة لمحتوي بيئة الفصل المعكوس في هذا البحث راعت جودة الفيديو التعليمي، ووضوح الصوت، كما تم التركيز علي الأجزاء المهمة، ووضوح الأسئلة المباشرة التي يجيب عليها الطالب أثناء دراسته للمحتوي، حيث راعت الباحثة المعايير والأسس التعليمية عند إعداد بيئة الفصل المعكوس منها مايلي:

١- استخدام لغة بسيطة وسهلة في شرح محتوى البيئة

٢- التدرج في تقديم المعلومات

٣- التنوع في تقديم وسائل المعلومات ويمكن تشغيله بواسطة برنامج Adobe flash player كما يمكن استخدام موقع Youtube بداخل منصة Edpuzzle

٢/٣ الحصول علي الوسائط الرقمية وإنتاج الجديد:

في هذه الخطوة تم جمع الوسائط المتاحة والتي اشتملت عليها بيئة الفصل المعكوس حيث تشتمل علي بعض الفيديوهات التي تم رفعها لمحتوي المفاهيم الأساسية للبرمجة باستخدام برنامج Scratch

وفي ضوء دراسة نماذج بيئات التعلم الإلكترونية، تعتبر منصة Edpuzzle منصة أساسية لتطوير بيئة الفصول المعكوسة، وذلك لإجراء المعالجة الإلكترونية من خلاله وذلك للأسباب الآتية :

- **المجانية وسهولة الاستخدام:** تتميز منصة **Edpuzzle** بالعديد من الخصائص ومنها منع الطالب من تسريع الفيديو Prevent skipping هذا بالإضافة الي أنها ذات واجهة سهلة الاستخدام بالنسبة للمعلم والطالب ، كما تعطي للمعلم تقريراً تفصيلياً عن كل طالب متضمنة نسبة المشاهدة (Video watched) ودرجة الطالب وعدد الأجابات الصحيحة Correct Responsess وهذا ما يتم عرضه تفصيلياً
- تمكن المنصة المعلمين من البحث في مكتبة Edpuzzle عن مقاطع الفيديو من مواقع مثل Yotube أو يمكنهم تحميل الفيديو الخاص بهم كما تمكنهم من قص الفيديو ليشمل فقط المقطعات التي يريد الطالب أن يراها بالإضافة إلي إضافة التعليقات والأسئلة
- تمكن المنصة المعلم من وضع بعض الأسئلة علي محتوى الفيديو وأثناء عرضه علي الطالب كما يمكن للمعلم من التعديل في محتوى الفيديو وإزالة

بعض الأجزاء الغير مهمة هذا بالإضافة الي إرسال بعض التعليقات إلي الطالب

- يقوم Edpuzzle بتحديد الطلاب الذين شاهدوا الفيديو وكيف تعامل كل منهم مع الأسئلة أو الإختبارات لذلك عندما يشاهد الطلاب فيديو Edpuzzle يتوقف التشغيل مؤقتا في النقاط الاستراتيجية التي تم تحديدها ليقوم الطالب بالإجابة عن الأسئلة المعروضة علي الشاشة
 - **التعاون والتشارك:** تتميز منصة Edpuzzle بدرجة عالية من التعاونية والتشاركية، حيث يوفر كلا منهم إمكانية التحرير والتعاون في الوقت الفعلي بالإضافة إلي أدوات التحكم الفعال في المشاركة والتوافق السهل.
 - تبادل المعارف والخبرات بين الطلبة وبعضهم والمعلمين وبعضهم بمرونة وسرعة وتكلفة منخفضة جدا
 - يتيح لأولياء الأمور فرصة كبيرة للإطلاع علي أداء أبنائهم، والتواصل مع المعلمين والإدارة وهم متواجدين بالمنزل
 - خدمة إضافة المشاركات تمكن المعلم أو الطالب من كتابة سؤال أو تعليق لأي مجموعة محددة أو مشاركة مقاطع الفيديو أو روابط جديدة مع جميع المضافين في المجموعة التي يختارها
 - تكون هذه المشاركات فورية وبدون وسيط، ويمكن مشاهدتها وقراءتها في الوقت المناسب، والعودة إليها في أي وقت
 - يستطيع المعلم بوضع جميع المهام التي يحتاجها من الطلاب ونشرها للمجموعة التي يريدتها من الطلاب
 - منصة Edpuzzle علي الهواتف المحمولة أيضا وليس أجهزة الكمبيوتر فقط يفتح الباب علي مصراعيه لأفكار مستقبلية لتطبيقات فعالة في التعليم المتنقل
- ٣/٣ تكويد البرنامج:**

لاشك أن الفيديو وسيلة فعالة للتعليم والتعلم ويجب أن تكون لقطات الفيديو

عالية الجودة، ومن ثم رفع مجموعة من لقطات الفيديو لمحتوي المفاهيم الأساسية للبرمجة باستخدام برنامج Scratch تكون صغيرة نسبيا لسهولة تحميلها وعرضها، وكذلك تم إجراء المونتاج اللازم والذي توفره منصة Edpuzzle لإزالة الأجزاء الغير مهمة، وقد تم عرض بعض الأسئلة أثناء دراسة محتوى الفيديو

٤/٣ تجميع الوسائط وإخراج النسخة الأولية والإخراج النهائي للبرنامج:

بعد الإنتهاء من تجميع الفيديوهات التعليمية لدراسة المحتوى تم ترتيب الفيديوهات علي حسب دراسة الأولويه وعلي حسب ترتيب الدروس التي تم عرضها في الاستراتيجية المقترحة ببيئة الفصل المعكوس، وقد تم تركيب أساليب الانتقال بين المقاطع، وإعداد أساليب التفاعلية علي الفيديوهات وذلك أيضا وفق السيناريو الخاص ببيئة الفصل المعكوس

٥/٣ التقييم البنائي للنسخة الأولية

بعد الانتهاء من إعداد محتوى بيئة الفصل المعكوس ككل تم ضبطه والتحقق من صلاحيته للتطبيق، وذلك بعرضه علي مجموعة من المحكمين بتخصص تكنولوجيا التعليم، لإبداء الرأي حول أهداف بيئة الفصل المعكوس ومحتواها والأنشطة المستخدمة بها، وأساليب التقييم، ومدى ملاءمتها لطبيعة الطلاب وطبيعة المهارات المرجو تنميتها

وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات التي وضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لمحتوي بيئة الفصل المعكوس مثل:

- التقليل من مدة الفيديو
- إزالة الأجزاء الغير مهمة في الفيديو
- إعادة الصياغة اللغوية داخل مقاطع الفيديو
- وقد أخذت الباحثة بالتعديلات المناسبة، وتم تعديل محتوى بيئة الفصل المعكوس حتي أصبحت في صورتها النهائية

٦/٣ تعديل النسخة الأولية والإخراج النهائي للبرنامج

تهدف هذه المرحلة للتأكد من صلاحية بيئة الفصل المعكوس التي تم تطويرها للتطبيق في ضوء نتائج التقويم البنائي، وإجراء التجربة لاختبار صحة فروض البحث، وبالتالي الاجابة عن أسئلة البحث، وقد تم عرض محتوى بيئة التعلم علي مجموعة من السادة المحكمين لابداء آرائهم حول صلاحية عرض واستخدام محتوى بيئة التعلم لتحقيق الهدف من البحث.

٧/٣ تسجيل حقوق الملكية

تم تطوير بيئة الفصل المعكوسة والفصول الدراسية من خلال الاستعانة بالمنصة Edpuzzle وإنشائها وتصميمها بأسماء مجموعات التشارك

٨/٣ إعداد دليل الإستخدام والمواد المساعدة المطلوبة

تم تخصيص حصة دراسية لتعريف الطلاب علي منصة Edpuzzle وكيفية التعامل معها ولاشك أن بيئة الفصل المعكوس وخاصة المنصة Edpuzzle سهلة التعامل مع الطلاب بالإضافة إلي تقييم الطلاب

٤ - المرحلة الرابعة :

مرحلة التقويم النهائي:

١/٤ تحديد التصميم التجريبي المناسب: مرت التجربة الأساسية بالمراحل

التالية :

- إختيار عينة البحث
- الإستعداد للتجريب
- تطبيق المعالجة التجريبية (بيئة الفصل المعكوس)
- تطبيق الأنشطة وفق الاستراتيجية المقترحة
- تطبيق مقياس الرضا عن بيئة الفصل المعكوس

٢/٤ إختيار عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث في التجربة الأساسية بطريقة مقصودة من الطلاب الذين تم تشخيصهم مسبقا علي أنهم متفوقين دراسيا وقد تم تقسيمهم وفقا لمقياس أسلوب التعلم وتقسيمهم وفقا لأنماط التشارك بطريقة عشوائية حيث كان تقسيم الطلاب كالاتي :

- التشارك التآزري_ الكلي (١٢ طالب)
- التشارك التآزري_ التحليلي (١٢ طالب)
- التشارك التسلسلي_ الكلي (١٢ طالب)
- التشارك التسلسلي _ التحليلي (١٢ طالب)
- التشارك المتوازي _ الكلي (١٢ طالب)
- التشارك المتوازي _ التحليلي (١٢ طالب)

٣/٤ الاستعداد للتجريب :

تجهيز مواد المعالجات التجريبية، وكذلك طبع أدوات الدراسة من مقياس أسلوب التعلم، مقياس الرضا، عقد الجلسة التمهيدية مع أفراد العينة، وتقسيم أفراد العينة الي مجموعات البحث (الاولي والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة)

٤/٤ تطبيق المعالجات التجريبية(بيئة الفصل المعكوس):

قامت الباحثة بعقد لقاء تمهيدي مع كل مجموعة من مجموعات البحث الستة وذلك لتوضيح طريقة العمل مع كل مجموعة وطريقة التفاعل معها وذلك لتطبيق المنصة التعليمية علي المجموعات الستة لمدة أسبوعين تقريبا وقد قامت الباحثة بمتابعة الطلاب في أثناء دراستهم، وسؤالهم عن الصعوبات التي تواجههم، والإجابة عن استفساراتهم.

٥/٤ تطبيق الأنشطة وفق الاستراتيجية المقترحة

اعتمد تنفيذ الأنشطة وفق الإستراتيجية المقترحة ومتابعة أداءه وتقييمه علي

مدي إنجازه للمهام الموكلة إليه وتلك الأنشطة ترتبط بمحتوي المفاهيم الأساسية للبرمجة باستخدام برنامج Scratch، وبناء علي ذلك قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث الي ست مجموعات وفق نمط التشارك مع أسلوب التعلم (التآزري، التسلسلي، المتوازي) وبالتالي تقوم عينة البحث بالتشارك وفق نمط التشارك التآزري لتنفيذ المهمة حيث يقوم الفريق بتقسيم الأنشطة إلى مهام ويتعاون ويتآزر أعضاء الفريق في أداء كل مهمة معا وفي النهاية يتم تجميع نتائج جميع المهام ، أما التشارك التسلسلي تقوم علي مبدأ تسلسل الأدوار للوصول إلي الهدف النهائي حيث تقسيم المهام علي أعضاء الفريق حيث يعمل كل متدرب في المهمة لوقت محدد ، ثم تنتقل الي المتدرب التالي بعد وقت محدد ليكمل عليها وفي النهاية يكون الناتج العمل الجماعي التشاركي، ويتم تقسيم النشاط التشاركي إلى مجموعة من المهام الفرعية ويتم توزيعها على أعضاء الفريق التشاركي حيث يقوم كل الأعضاء بأداء مهامهم في الوقت نفسه ويتم التجميع النهائي لجميع المهام بعد وقت محدد

٩/٤ تطبيق مقياس الرضا عن بيئة الفصل المعكوس

يشتمل هذا الاختبار علي عبارات تقيس مدي رضا الطلاب عن بيئة الفصول المعكوسة التي ساعدته في تعلم المحتوى، ومدي رضا الطلاب عن أنماط التشارك الذي حقق جو التعاون والتشارك في الأنشطة، ويتضمن تحقق الرضا عن أداء المعلم في تحقيق التعلم التشاركي ومدي إستفادة الطلاب من التعلم القائم علي بيئة الفصل المعكوس بأنماط التشارك الذي قام بتحقيق الأهداف ونواتج التعلم، التعلم الذاتي، وغيرها من المهارات التي يحتاجها المتفوقين دراسيا

١٠/٤ تحضير البرنامج وملحقاته وأدوات القياس

تمثلت أدوات القياس لبيئة الفصل المعكوس في :

- اختبار القدرة العامة (الذكاء) للمرحلة الاعدادية : وهو اختبار ذكاء من اعداد (محمد علي مصطفى محمد)

- مقياس أسلوب التعلم لفيلدر سيفرمان (أسلوب التعلم الكلي _ التحليلي)
- إعداد مقياس لقياس الرضا عن بيئة الفصل المعكوس

١/١٠/٤ إختبار الذكاء للطلاب المتفوقين:

إختبار القدرة العامة (الذكاء) للمرحلة الإعدادية إعداد الدكتور / محمد

علي مصطفى محمد

الهدف من تطبيق الإختبار هو تحديد عينة البحث القصدية من الطلاب المتفوقين دراسيا بالصف الأول الاعدادي وقد وقع الإختيار علي هذا الإختبار لإعتبارات عديدة أهمها :

- سهولة تطبيق الإختبار
- يقيس الإختبار عمليات متباينة للقدرة العامة
- مناسبه لعينة البحث حيث طبق علي المرحلة الإعدادية بأكملها

حيث أن الطلاب الذين حصلوا علي نسبة ذكاء تزيد تزيد عن ١١٠ وفي نفس الوقت حصلوا علي درجات مرتفعة في الإختبارات التحصيلية بالإضافة إلي ترشيحات المعلمين كمحكات إضافية ثم إعتبارهم علي أنهم متفوقين دراسي

عينة تقنين الإختبار :

تم تطبيق الاختبار علي طلاب الصف الأول الاعدادي حيث بلغ عددهم ٣٤٠ طالب من الصف الأول الاعدادي وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية وقد أشارت نتائج التقنين إلي ملائمة تطبيق هذا الإختبار في البيئة المصرية وملائمة صياغة مفرداته للمفحوصين

طريقة تطبيق الإختبار :

راعت الباحثة عند تطبيق الإختبار أن يكون التطبيق في بداية اليوم الدراسي حتي يكون الطلاب قادرين علي التركيز وبالتالي إعطاء أقرب ما يكون للحقيقة وبعب

عن الأداء العقلي الصحيح ويتكون الإختبار من سبعة أقسام :

- القسم الأول : يقيس القدرة علي فهم الأقرب إلي المعني ويتكون من ١٠ عبارات
- القسم الثاني : يقيس القدرة علي إتمام الجمل بكلمة واحدة ويتكون من ٧ عبارات
- القسم الثالث : يقيس القدرة علي إدراك العلاقات بين الكلمات ويتكون من ١١ عبارة
- القسم الرابع : يقيس القدرة علي إدراك اختلاف بين الكلمات حيث تمثل الكلمات فئة معينة والمطلوب إدراك الكلمة التي لا تنتمي إلي هذه الفئة ويشتمل هذا القسم علي ٧ عبارات
- القسم الخامس : يقيس هذا القسم القدرة علي إكتشاف الحرف أو الحرفين الناقصين والمطلوب إكمال الحروف عندما يكتشف معني أو مبدأ معين ويشتمل علي ١١ عبارة
- القسم السادس : يقيس القدرة علي إكتشاف الرقم أو النسبة والذي يسير وفق مبدأ معين ويتكون من ٩ عبارات
- القسم السابع : يقيس القدرة علي إكتشاف العلاقات المحذوفة في مجموعة من المسائل ويتكون من ٥ عبارات وتتلخص خطوات التطبيق فيما يلي :
- بدأت الباحثة تقديمها للإختبار بأنها بينت الهدف من هذا الإختبار وهو قياس القدرة العامة (الذكاء) لدي الطلاب
- قامت الباحثة بتوزيع ورق الإجابة علي المفحوصين ثم طلبت منهم ملء جميع البيانات الشخصية الموجودة أعلي ورقة الإجابة
- بعد أن ينتهي الطلاب من كتابة بياناتهم الشخصية وزعت الباحثة كراسات الإختبار وأكدت عليهم أنه لا يجب كتابة أي شيء أو وضع علامة في كراسة

الإختبار وأن أي شيء مكتوب سوف يكون يكون في ورقة الإجابة التي أعدت خصيصاً لذلك

- أكدت الباحثة علي الطلاب أن يفكروا بعمق في كل سؤال وإذا تعذر عليهم الإجابة عن أحدها عليهم أن يتركوه وينتقلوا إلي السؤال الذي يليه حتي لا يضيع الوقت
- طلبت الباحثة من الطلاب فتح كراسة الإجابة الصفحة الأولى وقامت بقراءة التعليمات بصوت مرتفع

زمن الإختبار :

للإختبار زمن محدد للتطبيق وهو ٣٠ دقيقة وذلك بعد إلقاء التعليمات العامة علي الطلاب، لكل قسم من أقسام الإختبار زمن خاص به يعلن علي الطلاب بعد الإنتهاء من تعليمات كل قسم ويبدأ الزمن من بداية الإجابة عن بنود كل قسم ولا يوجد زمن محدد للتعليمات

جدول

يبين الأزمنة الخاصة بإختبار الذكاء

القسم	الزمن بالدقائق
الأول	٤
الثاني	٥
الثالث	٤
الرابع	٥
الخامس	٤
السادس	٥
السابع	٣

تصحيح الاختبار وتقدير الدرجات:

يتبع هذا النظام التالي في تقدير الدرجات حيث يتم تحديد الاجابة الصحيحة بالاستعانة بمفتاح التصحيح، ثم ينظر لاجابة الطالب علي نفس السؤال، فإذا كانت صحيحة يعطي (درجة واحدة) وإذا كانت خطأ لا يعطي شيء، وطبقا لهذا النظام

تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في الإختبار ككل هي (٦٠ درجة).

قياس الطلاب المتفوقين دراسيا :

تم تطبيق إختبار الذكاء علي طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة التعليم الأساسي بشبين القناطر بمحافظة القليوبية وعددهم ٩٦ طالب من أصل ٣٤٠ طالب وذلك للتعرف علي الطلاب المتفوقين دراسيا والذين تزيد نسبة ذكائهم عن ١١٠ حيث أن الطلاب الذين حصلوا علي نسبة ذكاء تزيد عن المتوسط وفي نفس الوقت حصلوا علي درجات مرتفعة في الإختبارات التحصيلية بالإضافة إلي ترشيحات المعلمين لهم كمحكات إضافية تم تشخيصهم علي أنهم متفوقين دراسيا

٢/١٠/٤ مقياس أسلوب التعلم (الكلي _ التحليلي) لفيلدر وسيلفرمان

هو مقياس من إعداد (فيلدر وسيلفرمان)، تقنين (فريال محمد عواد، محمد بكر نوفل، ٢٠١٢) وقد تم ترجمته من قبل (أبو هاشم، ٢٠١٠)، يتكون المقياس من ٤٤ فقرة مصممة لتقييم الفرد وموزعة علي أربعة أبعاد كما وضحاها نموذج فيلدر، سيلفرمن، وكل بعد يرتبط به إحدى عشرة فقرة إجبارية يختار المتعلم من بين بدلين (أ) أو (ب)، فأسلوب التعلم (التأملي / النشاط) يضم الفقرات (٣٧، ٣٣، ٤١، ١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩)، والنمط (الحسي، الحدسي) يضم الفقرات (١٤، ١٠، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٦)، أما نمط (البصري، اللفظي) فيضم الفقرات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤٣) بينما يضم النمط (الكلي، التحليلي) الفقرات (٢٤، ٢٠، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٤، ٤٨، ١٢، ١٦) وسعت دراسة فريال محمد عواد، محمد بكر نوفل (٢٠١٢، ٤٤٥) إلي التحقق من صدق وثبات المقياس، حيث جاءت معاملات الارتباط العوامل الأربعة ببعضها البعض ضعيفة، وذلك لأن الفقرات المرتبطة بكل نمط تقيس شيئاً مختلفاً عما تقيسه الفقرات المرتبطة بالأنماط الأخرى، ولحساب ثبات المقياس، جاء معامل الارتباط دال مرتفع لفقرات النمط (البصري، اللفظي) ثم (التأملي / النشاط) ثم (الكلي، التحليلي) ثم

(الحسي، الحديسي، وجاء معامل الارتباط الداخلي بين فقرات كل نمط (٠,٠٦٢) للأسلوبين (الحسي، الحديسي، والكلبي، التحليلي)، و (٠,١٢٩) للنمط البصري، اللفظي.

٣/١٠/٤ مقياس الرضا عن بيئة التعلم (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس قياس مدي رضا الطلاب عن بيئة الفصل المعكوس من الصف الأول الاعدادي بمجموعة البحث لبيئة الفصل المعكوس وعن أنماط التشارك بصفة خاصة وعن استراتيجية التشارك بصفة عامة

وصف المقياس:

يتكون المقياس من ثلاثة محاور رئيسية وهي :

- المحور الأول : يعبر عن مدي إستفادة الطالب من إستراتيجية الفصل المعكوس (يحتوي علي ١٦ عبارة)
- المحور الثاني : يعبر عن مدي الرضا عن إستراتيجية التشارك (يحتوي علي ١٧ عبارة)
- المحور الثالث : يعبر عن مدي الرضا عن أنماط التشارك أثناء تنفيذ الأنشطة (يحتوي علي ١٦ عبارة)

صياغة بنود المقياس:

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس والتي تكونت من (٤٩) عبارة وذلك لقياس مدي رضا الطلاب عن بيئة الفصل المعكوس، وتكون الاستجابة علي كل عبارة بإحدي الاستجابات التالية:

(موافق بشدة _ موافق _ محايد _ غير موافق _ غير موافق بشدة)

والتي تفوق الباحثة بالإجابة عنها وفقا للإستجابات التي يقدمها الطلاب علي كل أداة

تقدير صدق المقياس (الصدق المنطقي):

وللتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه علي مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس لإستطلاع رأيهم فيما يلي:

- العبارات وافية للمقياس أم لا.
- صحة ودقة العبارات لغويا وعلميا.
- وضوح عبارات المقياس.
- مناسبة العبارات لقياس رضا الطلاب نحو بيئة الفصل المعكوس القائمة علي أنماط التشارك،

وقد أفادت ملاحظات المحكمين الباحثة في صياغتها النهائية للمقياس،

ومن الملاحظات مايلي

حذف بعض العبارات التي يتضمنها المقياس إما لتشابهها من حيث الصياغة، أو لأنها تتداخل من حيث المعني مع غيرها من العبارات كما بالجدول التالي:

جدول ٥

العبارات التي تم حذفها من مقياس الرضا عن بيئة التعلم

العبارات التي تم حذفها
أري أن بيئة الفصل المعكوس نمطية وغير مشجعة
الكتاب المدرسي يعرض المعلومات بطريقة أفضل من بيئة الفصل المعكوس
أبذل جهد كبير عندما أكلف بمهام داخل بيئة الفصل المعكوس
أشعر بالقلق عند دراستي للمواد بنظام الفصل المعكوس
أشعر يأنني غير مهتم بمعرفة شئ عن نظام بيئة الفصل المعكوس
أعتقد أنني أصبحت أكثر ثقة بالنفس بعد تعلمي من خلال بيئة الفصل المعكوس

وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات التي تضمنها المقياس، وبعد إجراء التعديلات التي أجمع عليها غالبية المحكمين، اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين علي عبارات المقياس معيارا لصدقه وقد بلغت نسبة الصدق ٩٠٪ وبذلك يمكن القول بأن

فقرات المقياس تقيس ما وضعت لأجله وأن مقياس الرضا عن بيئة التعلم صادق منطقياً، وبذلك أصبحت عدد عبارات المقياس (٤٩) عبارة

طريقة تقدير الدرجات

لحساب درجة الطالب علي كل عبارة تم إعطائه أوزان لكل بديل من بدائل الاستجابات الاربع (موافق بشدة _ موافق _ محايد _ غير موافق _ غير موافق بشدة) في صورة درجات متتالية تبدأ من (٥-١) وعند التصحيح تمنح الدرجات الدرجات الأتية علي الترتيب (٥ _ ٤ _ ٣ _ ٢ _ ١)

حيث تم إعطاء الإستجابات الإيجابية والتي تعتبر مؤشرا عن رضا الطالب عن بيئة التعلم وفقا للدرجات (٥ درجة و ٤ درجة) أما العبارات التي تعد من الاستجابات السلبية والتي لم يوافق عليها الطالب سواء بغير موافق بشدة أو غير موافق يتم إعطائها الدرجات (٥ درجة، ٤ درجة)

وعند النظر إلي بعض العبارات يمكن للطالب أن تكون استجابته محايد يتم إعطائه (الدرجة ٣) وهذا ماتم توضيحه مقياس الرضا عن بيئة التعلم

١١/٤ التعليمات والتطبيق القبلي للأدوات

وقد تم تطبيق إختبار التفكير الناقد قبلها بمحتوي بيئة الفصل المعكوس الذي يتناول محتوى المفاهيم الأساسية للبرمجة بإستخدام برنامج Scratch للطلاب المتفوقين دراسيا بالصف الأول الإعدادي، استهدف هذا الاختبار قياس مهارات التفكير الناقد من خلال التركيز علي المهارات الآتية:

- ✓ مهارة تحديد الفكرة الرئيسية للموضوع
- ✓ مهارة التفسير
- ✓ مهارة التحليل
- ✓ مهارة الاستنتاج

١٢/٤ تحريب البرنامج في مواقف حقيقية

قامت الباحثة بإعداد تجربة لبيئة الفصل المعكوس حيث قامت بإجراء التجربة الاستطلاعية وذلك للتأكد من مدي الكفاءة الداخلية لمادة المعالجة التجريبية وبناء عليه تم إجراء التعديلات الموجودة لمادة المعالجة التجريبية تم إجراء التجربة علي عينة من طلاب المرحلة الاعدادية الصف الأول الاعدادي وهدفت التجربة الاستطلاعية إلي :

• التعرف علي الصعوبات التي تواجه الباحثة أثناء تجريب التجربة الأساسية للبحث لمعالجتها

- التأكد من مادة المعالجة التجريبية من حيث طريقة عرض بيئة الفصل المعكوس (برنامج Scratch) وسهولة الاستخدام وأساليب التقويم
- إكتساب الباحثة خبرة تطبيق التجربة والتدريب عليها بما يضمن إجراء التجربة الأساسية للبحث
- قياس أثر مادة المعالجة التجريبية علي تنمية متغيرات البحث التابعة
- تحديد الوقت الفعلي لحل الاختبارات والمقاييس (أدوات البحث)
- التعرف علي آراء المتعلمين وملاحظاتهم عن المحتوى والبيئة وتسجيلها
- أما بالنسبة لعينة البحث تم إجراء التجربة الاستطلاعية علي (٢٤ طالب) من طلاب الصف الأول الاعدادي كما روعي في إختيار العينة المعايير الآتية :
- إختيار عينة المتفوقين دراسيا
- أن تكون الطلاب من المنتظمين في الحضور
- إستبعاد جميع حالات الإعاقة السمعية والبصرية والحركية

١٣/٤ تطبيق بيئة الفصل المعكوس:

تم تطبيق محتوى المنصة علي المجموعة الاستطلاعية في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ حيث قامت الباحثة بالخطوات الآتية لتطبيق تجربة البحث :

- الحصول علي موافقات السادة المشرفين علي إجراء التجربة في مدرسة طلاب المرحلة الإعدادية
 - إجتماع الباحثة مع الطلاب وإعطائهم شرحا تمهيديا يوضح الفكرة و الهدف من تجربة البحث والهدف من بيئة العلم، وكيفية التعامل معها، والتسجيل بها، وطريقة إستخدامها، وكيفية التعامل مع محتوى بيئة الفصل المعكوس (محتوى برنامج Scratch) وكيفية إضافة التفاعل مع المحتوى
 - تطبيق مقياس أسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) وتقسيمهم بطريقة عشوائية وفقا لأنماط التشارك
 - تجهيز مادة المعالجة التجريبية ورفعها علي المنصة التعليمية Edpuzzle الخاصة بنموذج الفصل المعكوس
 - تجهيز مكان إجراء تجربة البحث الحالي وهو معمل التطوير التكنولوجي بمدرسة الاعدادية بنين وذلك لتوافر الشروط الملائمة للتطبيق وتوافر أجهزة الكمبيوتر اللازمة لتطبيق الأنشطة المطلوبة من الطلاب
 - في أثناء التطبيق قامت الباحثة بمتابعة الطلاب لمعرفة مدى إنتباههم وردود أفعالهم تجاه محتوى المنصة وأسلوب التفاعل داخل المنصة وقامت الباحثة بتدوين الملاحظات للإستفادة في التعديل للبيئة
 - تم تنفيذ الأنشطة التعليمية كما هو موضح بالاستراتيجية المقترحة
- ومن ثم أوضحت نتائج تجربة بيئة الفصل المعكوس إلي:**
- أكدت نتائج التجربة الاستطلاعية علي ثبات أدوات البحث
 - ساعدت التجربة الاستطلاعية الباحثة في تحديد الزمن الذي يستغرقه مقياس الرضا عن بيئة التعلم
 - أسهمت التجربة الاستطلاعية في تحديد بعض المشكلات التي تواجه الطلاب عند إستخدامهم بيئة التعلم ومن ثم التغلب عليها سواء بالحذف والتعديل
 - لاحظت الباحثة شكوي الطلاب من طول مدة الفيديو المعروضة بالمنصة

٥- إجراء تجربة البحث الأساسية: مرت التجربة الأساسية بالمراحل التالية):
اختيار عينة البحث، الاستعداد للتجريب، تطبيق اختبار الأسلوب المعرفي
تطبيق المعالجات التجريبية، تطبيق مقياس الرضا علي طلاب المجموعات التجريبية
الأولي والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، وتم رصد الدرجات لجميع الطلاب
(الدرجة البعدية في مقياس الرضا عن بيئة التعلم).

عينة البحث:

تم تقسيم عينة البحث من الطلاب المتفوقين دراسيا إلي ست مجموعات كما يلي:

- المجموعة التجريبية الأولى: وتتمثل في الطلاب الذين درسوا باستخدام نمط التشارك التآزري وأسلوب التعلم الكلي ببيئة الفصل المعكوس
- المجموعة التجريبية الثانية: وتتمثل في الطلاب الذين درسوا باستخدام نمط التشارك التآزري وأسلوب التعلم التحليلي
- المجموعة التجريبية الثالثة: وتتمثل في الطلاب الذين درسوا باستخدام نمط التشارك التسلسلي وأسلوب التعلم الكلي
- المجموعة التجريبية الرابعة: وتتمثل في الطلاب الذين درسوا باستخدام نمط التشارك التسلسلي وأسلوب التعلم التحليلي
- المجموعة التجريبية الخامسة: وتتمثل في الطلاب الذين درسوا باستخدام نمط التشارك المتوازي وأسلوب التعلم الكلي
- المجموعة التجريبية السادسة: وتتمثل في الطلاب الذين درسوا باستخدام نمط التشارك المتوازي وأسلوب التعلم التحليلي

وتعرض الباحثة فيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تطبيق أدوات البحث قبلها وبعديا:

١- التكافؤ بين المجموعات:

تم حساب التجانس بين المجموعات من خلال التباين أحادي الإتجاه ANOVA وأشارت النتائج أنه لا يوجد فرق بين المجموعات الثلاثة حيث تم حساب الدلالة تساوي (٠.٨١٥) حيث أنها أكبر من مستوي الدلالة (٠,٠٥) وهذه النتيجة تدل علي ان المجموعات كانت متجانسة والجدول التالي يبين ذلك

جدول ٦

حساب التكافؤ بين المجموعات

النمط	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	ف	الدلالة
بين المجموعات	٢	٢,٦٨	٢,٠٥	٠,٨١٥
داخل المجموعات	٦٩	١٣,٠٥		

٢- المتوسطات الحسابية للتطبيق البعدي لمقياس الرضا :

يعرض الجدول التالي المتوسطات الحسابية للتطبيق البعدي لمقياس الرضا ويعرض (جدول ٧) التالي المتوسطات كما يلي

جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التطبيق البعدي لإختبار الرضا البعدي

نمط التشارك	عدد العينة	المتوسط الحسابي للرضا
التشارك المتوازي (كلي، تحليلي)	٢٤	٢٤٣,١٧
التشارك التسلسلي (كلي، تحليلي)	٢٤	٢٤٠,٤٢
التشارك التآزري (كلي، تحليلي)	٢٤	٢٣٧,٩٢

ويتضح من الجدول السابق الآتي:

- ١- المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي إستخدمت نمط التشارك المتوازي يساوي (٢٤٣,١٧)
- ٢- أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي إستخدمت نمط التشارك التآزري يساوي (٢٣٧,٩٢)

٣- المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي استخدمت نمط التشارك التسلسلي يساوي (٢٤٠,٤٢)

ويتضح من هذه النتائج أن المتوسط الأعلى للمجموعة التجريبية التي استخدمت نمط التشارك المتوازي يليه المجموعة التجريبية التي استخدمت نمط التشارك التسلسلي يليه نمط التشارك التآزري علي مقياس الرضا البعدي.

نتائج البحث وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها في ضوء فروض البحث وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة ونظريات التعلم، بالإضافة إلي تقديم بعض التوصيات

الإجابة عن أسئلة البحث وإختبار الفروض:

١- بالنسبة لسؤال الفرض الأول الذي ينص علي: مامعايير تصميم بيئة الفصل المعكوس بأنماط التشارك (التآزري، التسلسلي، المتوازي) داخل المجموعات؟ قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير تصميم بيئة الفصل المعكوس تتكون من (١٠ معايير وتحتوي علي ٩٣ مؤشرا) وتم توضيحها في فصل الإجراءات

٢- بالنسبة لسؤال الفرض الثاني الذي ينص علي: ما التصميم التعليمي لبيئة الفصل المعكوس بأنماط التشارك وفق نموذج محمد عطية خميس (2007) للتصميم التعليمي؟

قامت الباحثة بتطبيق نموذج" محمد عطية خميس(2007) ويتكون النموذج من أربعة مراحل أساسية وهي:

- مرحلة التحليل
- مرحلة التصميم
- مرحلة التطوير
- مرحلة التقويم النهائي

وقد قامت الباحثة بتوضيحها بالتفصيل في فصل الإجراءات

وبالنسبة لأسئلة البحث الفرعية الثالث والرابع والخامس التي تنص علي

مايلي:

- ٣- ما التأثير الأساسي لأنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) ببيئة الفصل المعكوس علي الرضا لدي الطلاب المتفوقين دراسيا؟
- ٤- ما التأثير الأساسي لأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) علي كل من الرضا لدي الطلاب المتفوقين دراسيا؟
- ٥- ما أثر التفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) بيئة الفصل المعكوس علي الرضا لدي الطلاب المتفوقين دراسيا؟

قامت الباحثة بإختبار الفروض البحثية من خلال إجراء المعالجات الإحصائية علي البيانات التي تم التوصل إليها من خلال تجربة البحث كما يلي:

تم استخدام التحليل التباين ثنائي الإتجاه للتعرف علي وجود دلالة إحصائية من خلال جدول رقم (٨)

جدول ٨

نتائج تحليل التباين ثنائي الإتجاه لمتوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي

لمقياس الرضا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	مستوي الدلالة عند 0,05
نمط التشارك	٣٣١,٠٠٠	٢	١٦٥,٥٠٠	١٨,٩٦٤	٠,٠٠	دالة
أسلوب التعلم	٨٨٩,	١	٨٨٩,	١,٠٢	٠,٧٥١	غير دالة
نمط التشارك x أسلوب التعلم	٦٢,١١١	٢	٣١,٠٥٦	٣,٥٥٨	٠,٣٤	دالة
الخطأ	٥٧٦,٠٠	٦٦	٨,٧٢٧			

وقد يتطلب الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص علي "ما التأثير الأساسي لأنماط التشارك علي الرضا لدي الطلاب المتفوقين دراسيا؟" إختبار الفرض الأول

الفرض الأول: يوجد تأثير أساسي لأنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) ببيئة الفصول المعكوسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التطبيق البعدي للرضا لدي الطلاب المتفوقين دراسي

جدول (٩)

الإحصاءات الوصفية لدرجات تطبيق مقياس الرضا

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	إنحراف معياري	متوسط (I-J)	مجموعة (J)	مجموعة (I)
٠,١٨	٨٥٢٨٠	٢,٥٠٠*	التشارك التسلسلي	التشارك التأزري
٠,٠٠	٨٥٢٨٠	٥,٢٥٠*	التشارك المتوازي	
٠,٠٠٨	٨٥٢٨٠	٢,٧٥٠*	التشارك المتوازي	التشارك التسلسلي

ويتضح من نتائج الجدول السابق النتائج الآتية:

- ١- يوجد فرق بين متوسطي درجات مجموعة التشارك التأزري ومجموعة التشارك التسلسلي وبلغت الدلالة (٠,١٨) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وذلك لصالح المتوسط الأعلى وهي التشارك التسلسلي في المقياس البعدي للرضا.
- ٢- يوجد فرق بين مجموعة التشارك التأزري ومجموعة التشارك المتوازي حيث بلغت الدلالة (٠,٠٠٠) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح مجموعة التشارك المتوازي.
- ٣- يوجد فرق بين مجموعة التشارك التسلسلي ومجموعة التشارك المتوازي وبلغت الدلالة (٠,٠٠٨) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح مجموعة التشارك المتوازي.

وباستقراء جدول تحليل تباين ثنائي الإتجاه يتضح أن قيمة (ف) الخاصة بتأثير نمط التشارك أقل من (٠,٠٥) لذلك نقبل الفرض البحثي أي أن يوجد أثر لنمط التشارك علي التطبيق البعدي لمقياس الرضا

ولمقارنة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاثة ويوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية لأنماط التشارك

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية لأنماط التشارك (التآزري، التسلسلي، المتوازي) في التطبيق البعدي لمقياس الرضا

الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعات
٠,٦٠٣	٢٤٣,١٦	المجموعة الثالثة (التشارك المتوازي)
٠,٦٠٣	٢٤٠,٤١	المجموعة الثانية (التشارك التسلسلي)
٠,٦٠٣	٢٣٧,٩١	المجموعة الأولى (التشارك التآزري)

وقد تبين وجود فرق بين التشارك التآزري والتشارك التسلسلي لصالح التشارك التسلسلي، وأيضا وجود فرق بين التشارك التسلسلي والتشارك المتوازي لصالح التشارك المتوازي ووجود فرق بين التشارك التآزري والتشارك المتوازي لصالح التشارك المتوازي، وقد تبين من نتائج الجدول أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نمط التشارك المتوازي حيث جاء متوسط درجات لها (٢٤٣,١٦) يليه المجموعة التي درست باستخدام نمط التشارك التسلسلي جاء متوسط درجات لها (٢٤٠,٤١) وبلغ متوسط المجموعة التي درست باستخدام نمط التشارك التآزري جاء متوسط درجاتها (٢٣٧,٩١) لصالح نمط التشارك المتوازي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة للأسباب الآتية:

- تري الباحثة أن تفوق نمط التشارك المتوازي ببيئة الفصول المعكوسة في تنمية الرضا لدي الطلاب المتفوقين دراسيا يرجع إلي المشاركات التعليمية بين أعضاء مجموعات التعلم، ثم مع أعضاء المجموعات الأخرى حيث تعمل كل مجموعة منفصلة عن المجموعات الأخرى من خلال مشاهدة التفاعلات

التشاركية بين أعضاء المجموعات الأخرى، كما أن إدراك الطلاب في ظل التشارك داخل المجموعات أن نجاح الطالب منهم يتوقف علي نجاح مجموعته، وقد يكون له دور في تحمل كل منهم مسؤوليته تجاه مجموعته فيجتهد ليتقن مهمته مما جعل الطلاب بمثابة المفكر لمحتوي التعلم حيث نجد أن الطلاب في نمط التشارك المتوازي يتشاركون جميع مراحل بناء البيانات التي قاموا بتجميعها وذلك بناء علي وقت وزمن محدد وبالتالي تكتسب المجموعة ككل التعلم المطلوب.

• تعد إستراتيجية التشارك المتوازي من الإستراتيجيات التي تتفق مع توجيهات ومبادئ النظرية البنائية أكدت أن نمط التشارك المتوازي يتفق مع نظرية برونر البنائية التي تدعم فكرة أن المتعلمين يقومون ببناء أفكارهم ومفاهيمهم بناء علي المعرفة السابقة والتفاعل النشط، كما أكد محمد خميس (٢٠١١)، (٢٤١) بأن نظرية برونر البنائية تقوم علي أن التعلم عملية نشطة يقوم المتعلمون خلالها ببناء الأفكار والمفاهيم الجديدة علي أساس معارفهم الحالية والسابقة حيث يقوم المتعلم بتمثيل خبراته عن العالم الخارجي وتنظيم هذه الخبرات في شكل ذات معني وهذا ما يحدث في التشارك حيث أن كل طالب يظهر مالمديه من خبرات أثناء تنفيذ المهام ولا يحدث التشارك حتي يتم الانتهاء من جميع المهام

• اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة زينب إبراهيم (٢٠١٦) التي أشارت بوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أنماط التشارك (التأزري، التسلسلي، المتوازي) إلي أفضلية نمط التشارك (المتوازي) وأثبت رضا الطلاب وتشاركتهم في تنمية مهارات إنتاج الكتب الإلكترونية لدي الطلاب من خلال بيئة الحوسبة السحابية بإستخدام نمطي التشارك (التأزري، المتوازي) ومقارنة نمطي التشارك لتحديد أيهما أفضل لتنمية كل من تحصيل الجانب المعرفي والأداء المهاري والذكاء الإجتماعي لدى طلاب الفرقة الثانية تكنولوجيا التعليم حيث إعتد البحث علي ثلاث أدوات بحثية وهي إختبار

تحصيلي، بطاقة تقييم منتج، مقياس مهارات الذكاء الإجتماعي وقد توصلت إلي أفضلية النمط المتوازي علي النمط التآزري في تنمية التحصيل لدي الطلاب.

- اتفقت أيضا نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بشري عبد الباقي (٢٠١٩) التي استخدمت أنماط التشارك (التسلسلي، المتوازي) بمنصات التعلم التفاعلية القائمة علي المشروعات الإلكترونية، حيث توصلت نتائج الدراسة أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى التي درست بالنمط المتوازي في القياس البعدي للإختبار التحصيلي لصالح النمط المتوازي، وأيضا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى التي درست بالنمط التسلسلي والثانية التي درست بالنمط المتوازي في القياس البعدي لبطاقة المنتج لصالح النمط المتوازي.

- تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمد المرادني (٢٠٢٢) التي استخدمت أنماط التشارك (التآزري، التسلسلي، المتوازي) بيئة تعلم إلكترونية عبر الويب وأثرها في تنمية التقبل التكنولوجي، وتوصلت نتائجها إلي تفوق مجموعة طلاب نمط التشارك (التآزري) علي مجموعتي طلاب نمطي التشارك (المتوازي، التسلسلي) في التقبل التكنولوجي، ودراسة محمود طه وآخرون (٢٠١٩) والتي استخدمت نمط التشارك (التآزري، المتوازي) بيئة تعلم إلكترونية في تنمية الجانب الأدائي لتصميم مواقع الويب ومن خلال المعالجة الإحصائية للدراسة التي أكدت نتائجها بوجود فروق دال إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ببطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح المجموعات التجريبية الأولى (التشارك التآزري) وبين المجموعة التجريبية (التشارك المتوازي) في الجانب الأدائي البعدي لبطاقة تقييم المنتج النهائي لمهارات تصميم مواقع

الويب لصالح المجموعة التجريبية الأولى (التشارك التآزري) علي نمط التشارك

المتوازي في تنمية مهارات تصميم الويب

- فضلا عن دراسة حمدي شعبان (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها إلي تفوق نمط التشارك (التآزري والتسلسلي) علي نمط التشارك (المتوازي) في تنمية التحصيل المعرفي، أما نمط التشارك (التآزري) تفوق علي نمطي (التسلسلي والمتوازي) علي تنمية مهارات الذكاء الإجتماعي، بينما تفوق نمط التشارك (المتوازي) علي نمط التشارك (التسلسلي) في تنمية مهارات إنتاج المواقع التعليمية وهذا يؤكد تفوق أنماط التشارك الثلاثة (التآزري، التسلسلي، المتوازي) في تنمية التحصيل ومهارات الذكاء الإجتماعي ومهارات تصميم المواقع التعليمي

وقد يتطلب الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص

علي "ما التأثير الأساسي لأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) علي كل من الرضا لدي الطلاب المتفوقين دراسيا؟" إختبار الفرض التالي

الفرض الثاني: يوجد تأثير أساسي لأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) عند

مستوي (٠,٠٥) في التطبيق البعدي للرضالدي الطلاب المتفوقين دراسيا

جدول ١١

تأثير أسلوب التعلم علي الرضا البعدي

أسلوب التعلم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الكلي	٢٤٠,٦١١	,٤٩٢
التحليلي	٢٤٠,٣٨٩	,٤٩٢

وقد تبين من خلال نتائج الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي لأسلوب التعلم

الكلي والتحليلي يساوي (٢٤٠,٦١١) بإنحراف معياري (,٤٩٢) لكل من الأسلوب

الكلي والتحليلي وهذا يعني أنه لا يوجد تأثير لأسلوب التعلم علي مقياس الرضا

البعدي

وباستقراء جدول تحليل التباين بالنسبة لتأثير أسلوب التعلم(الكلي، التحليلي) حيث بلغت قيمة(ف) تساوي(٠,١٠٢) عند درجتي الحرية (١,٦٦) بمستوي الدلالة المحسوبة (٠,٧٥١) وهي أكبر من مستوي الدلالة الفرضي (٠,٠٥) فهي غير دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) لذلك نرفض الفرض البحثي أي أنه لا يوجد تأثير أساسي لأسلوب التعلم علي مقياس الرضا البعدي، وهذا يدل علي أن إختلاف أسلوب التعلم سواء كلي أو تحليلي بيئة الفصل المعكوس لا تؤثر علي مقياس الرضا البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي الأسباب الآتية :

- استخدام بيئة الفصل المعكوس ساعدت كل طالب علي التعلم وفقا لخطوه الذاتي وإختيار زمن تعلمه وإختيار تتابع وكم المحتوي
- بيئة الفصل المعكوس جعلت المتعلم من متلقي سلبي للمحتوي إلي متحكم في تعلمه وأصبح التعلم متمركز حول المتعلم مما جعل ناتج تعلمه أفضل
- بيئة الفصل المعكوس تلبي إحتياجات الطلاب التعليمية وتتناسب مع طبيعة كل طالب علي حدة وتساعد علي إعطاء الطالب الفرصة للتعلم في أي وقت وفي أي مكان دون قيود بالإضافة إلي إعتداد الفصول المعكوسة علي الأنشطة التعليمية المختلفة بشكل أساسي سواء كانت أنشطة منزلية أو الأنشطة الصفية التشاركية والتي تزيد من ناتج التعلم، كما تشير الباحثة أن كفاءة البيئة ساعدت علي رضا الطلاب عن بيئة التعلم
- ساعدت بيئة الفصل المعكوس علي تبادل الخبرات بين الطلاب بعضهم البعض وذلك بعرض الأنشطة الخاصة به علي زملائه وإستفادة المتعلم من مميزات وأخطاء زملائه مما زاد من كفاءة المنتج النهائي
- ومن أبرز الخصائص لأسلوبي التعلم (الكلي، التحليلي) يتميز الفرد الكلي بجمعه للمعلومات بشكل عشوائي ولا تلتزم هذه المعلومات بأي نظام أو ترتيب في مقابل الأسلوب التحليلي الذي يجمع المعلومات ويرتبها بشكل تسلسلي من

المعلوم للمجهول وأن الطلاب الكليين يتميزون بالتركيز علي الصورة الكبيرة وتجاهل التفاصيل وتفضيل التجريد والتعامل مع التعميمات والمفاهيم في حين يركز الطلاب التحليليين علي التفاصيل، فالطلاب الذين يفضلون الأسلوب الكلي غالبا مايتجاهلون التفاصيل ويسترسلون في تفكيرهم ويشعرون بالتوتر بسبب إعتقادهم أن توافر شروط الحل لها نفس أهمية الحل ولذا يبحثون عن التعقيد أحيانا نتيجة إحباطهم ويكونوا مشوشين وغير واعيين بأنفسهم، بينما الطلاب الكليين يمتازون بإدراك الموقف بطريقة كلية، وبناء علي ذلك قامت الباحثة بتقديم محتوى التعلم بما يتناسب مع خصائص كل أسلوب منهم حيث

كان يدرس ويمارس الطلاب الأنشطة محتوى التعلم بالطريقة التي يفضلها

- وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع العديد من الدراسات السابقة حيث أظهرت نتائج دراسة (Skiriakidis,2008) بأن هناك أثر مباشر إيجابي لتفاعل المعلم مع الطلاب علي الرضا عن التعلم، دراسة (Singh,2005) التي أظهرت نتائجها أن دعم المعلم هو العنصر الأكثر تأثيرا في رضا المتعلمين عن التعلم التشاركي

- وفي هذا الإطار تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رضا إبراهيم(٢٠١٩) التي أثبتت أن لايوجد أثر لأسلوب التعلم(الكلي، التحليلي) علي بيئة التعلم المقلوب فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، أما عن نتيجة دراسة إيمان بيومي(٢٠١٩) التي هدفت إلي معرفة أفضلية اسلوب عرض المعلومات(الكلي، التحليلي) بإستخدام الواقع المعزز وأسلوب التعلم في بيئة واقع معزز قائمة علي الألعاب التحفيزية لتنمية مهارات التواصل الإجتماعي والدافعية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم وتختلف نتائجها مع نتائج البحث الحالي وأشارت الدراسة إلي وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب الذين تلقوا نمط عرض المحتوى التحليلي بإستخدام الواقع المعزز والطلاب الذين تلقوا نمط عرض المعلومات الكلي بإستخدام بيئة واقع معزز قائمة علي الألعاب التحفيزية في كل من التحصيل

المعرفي ومهارات الاتصال الاجتماعي والدفعية لصالح الطلاب الذين تلقوا عرض المعلومات باستخدام الأسلوب التحليلي

- فضلا عن دراسة مني الجزار (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها بتفوق الطلاب ذوي الأسلوب التحليلي عند استخدام نمط الشارات عند مقارنتهم بأقرانهم ذوي الأسلوب التحليلي للذين استخدموا أسطرة التقدم في كل من التحصيل والمثابرة الأكاديمية، ولكن تبين تفوق الطلاب ذوي الأسلوب الكلي الذين استخدموا الشارات في تحسين المثابرة الأكاديمية، دراسة عادل سرايا وآخرون (٢٠٢٢) والتي بينت تفوق الطلاب ذوي الأسلوب التحليلي مقابل الأسلوب الكلي لمحتوي كتاب الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير البصري
- وقد أكدت دراسة زينب عبد العظيم (٢٠١٦) أنه من الأفضل عرض المعلومات والمهمة التعليمية بأسلوب تحليلي من أجل مساعدة المتعلم علي التقدم في المهمة التعليمية خطوة بخطوة وزيادة مستوى تفكيره الإبتكاري، كما تتفق مع نتائج دراسة (Messick, 2017) التي تري أنه من الأفضل تحليل أسلوب عرض المعلومات من أجل تقليل الوقت الذي يبذله عند الاطلاع علي المحتوى التعليمي، ويتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة محمد مختار المرادني (٢٠١٥) التي هدفت بدراسة أثر التفاعل بين نمط تقديم الدعم التعليمي (المباشر وغير المباشر) في بيئات التعلم الشخصية وأسلوب التعلم في تنمية التحصيل ومهارات التنظيم الذاتي لدي المتعلمين الصم وقد أوضحت نتائجها أن المتعلمين الصم ذوي أسلوب التعلم التحليلي أفضل من ذوي أسلوب التعلم الكلي.

وقد يتطلب الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي ينص علي "ما أثر التفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) ببيئة الفصول المعكوسة وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) في التطبيق البعدي للرضالدي الطلاب المتفوقين دراسيا؟" ولذلك يتطلب إختبار الفرض التالي

الفرض الثالث: يوجد أثر للتفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) ببيئة الفصول المعكوسة وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) في التطبيق البعدي للرضالدي الطلاب المتفوقين دراسي

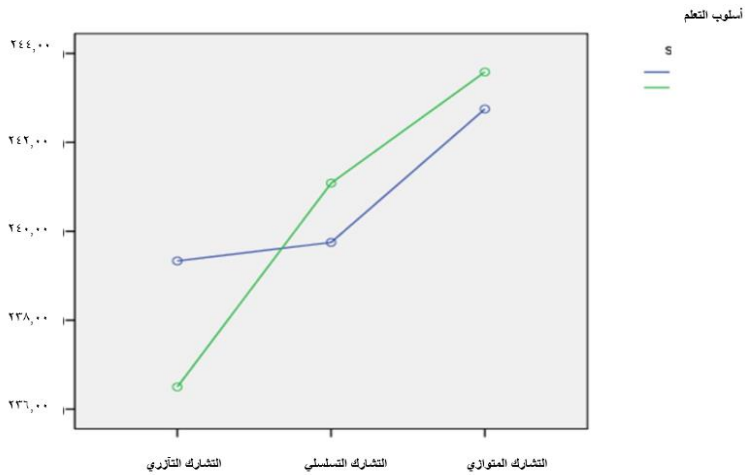
جدول ١٢

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأنماط التشارك أثناء تفاعلها مع أسلوب التعلم

نمط التشارك	أسلوب التعلم	المتوسط	الانحراف المعياري
التشارك التأزري	كلي	٢٣٩,٣٣	,٨٥٣
	تحليلي	٢٣٦,٥٠	,٨٥٣
التشارك التسلسلي	تحليلي	٢٤١,٠٨	,٨٥٣
	كلي	٢٣٩,٧٥	,٨٥٣
التشارك المتوازي	تحليلي	٢٤٣,٥٨	,٨٥٣
	كلي	٢٤٢,٧٥	,٨٥٣

- يتضح من خلال الجدول السابق والذي يبين أثر التفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) ببيئة الفصل المعكوس وأسلوب التعلم (الكلي، التحليلي) علي الرضا البعدي أن المتوسط الحسابي لنمط التشارك التأزري بتفاعله مع أسلوب التعلم الكلي بلغ (٢٣٩.٣٣) بإنحراف معياري (٨٥٣)، وتفاعله مع أسلوب التعلم التحليلي بلغ (٢٣٦.٥٠) بإنحراف معياري (٨٥٣)، أما بالنسبة لنمط التشارك التسلسلي أثناء تفاعله مع أسلوب التعلم الكلي (٢٣٩.٧٥) بإنحراف معياري (٨٥٣)، وتفاعله مع أسلوب التعلم التحليلي بلغ (٢٤١,٠٨) بإنحراف معياري (٨٥٣)، وقد تبين من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي الأعلى لنمط التشارك المتوازي وقد تبين أن أثناء تفاعله مع أسلوب التعلم الكلي يساوي (٢٤٢.٧٥) بإنحراف معياري (٨٥٣)، وتفاعله مع أسلوب التعلم التحليلي يساوي (٢٤٣.٥٨) وأيضا بإنحراف معياري (٨٥٣)، ويمكن القول بأن المتوسط الأعلى كان لصالح نمط التشارك المتوازي بالتفاعل مع أسلوب التعلم الكلي والشكل التالي يوضح ذلك

وباستقراء جدول تحليل التباين لحساب أثر التفاعل بين أنماط التشارك داخل مجموعات التشارك (التآزري، التسلسلي، المتوازي) وأسلوب التعلم في إطار تفاعلها علي التطبيق البعدي لمقياس الرضا أنماط التشارك أن قيمة (ف) عند درجتي الحرية (٦٦,٢) بمستوي الدلالة المحسوبة (٠,٠٣٤) وهذا يدل علي أنها دالة إحصائيا ولذلك نقبل الفرض البحثي، والشكل البياني التالي يوضح ذلك



شكل ٨

شكل بياني يوضح أثر التفاعل بين نمط التشارك وأسلوب التعلم وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي الأسباب الآتية

تري الباحثة أن استراتيجية التشارك المتوازي من الاستراتيجيات الفعالة للعملية التعليمية وأسلوب التعلم الكلي هو أحد أساليب التعلم النشطة. إذا فقد نتج عن تفاعل هذان النمطان مع بعضهما البعض نتائج تفوق نمط التشارك المتوازي مع أسلوب التعلم الكلي وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة إلي الأسباب الآتية

- أتاح لطلاب فرصة الاختيار والتنوع في أداء المهام والأنشطة المختلفة، وبالتالي يزيد من حرية التعبير والابتكار.
- ساهم التشارك المتوازي في تحقيق التكامل بين المواد المختلفة والتعلم القائم على المشروعات، وبالتالي يربط بين النظرية والتطبيق.

- حسن التشارك المتوازي من جودة التفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم، وبالتالي يعزز روح التعاون والتفاهم.
- يناسب اختلافات الطلاب في مستوى الذكاء والاهتمامات والخبرات، وبالتالي راعي فروقهم الفردية والجماعية.
- زاد من حب الطلاب للتعلم وثقتهم بأنفسهم، وبالتالي يحقق الرضا نحو المادة
- سهل على المعلم متابعة وتقييم أداء الطلاب وتقديم الملاحظات والإرشادات.
- وفر للطلاب فرصة الاستفادة من خبرات وموارد زملائهم والتعلم منهم.
- خفف من الضغط والملل الذي قد ينتج عن التعلم الفردي أو التقليدي.
- حقق التوازن بين المسؤولية الفردية والجماعية لدى الطلاب.

وهذا يتفق مع الطلاب المتفوقين دراسيا الذين يبحثوا عن بيئة تعلم يكتسبوا منها كل هذه المميزات وتحظي علي رضا الطلاب، كما تم تطوير استراتيجية التشارك، وأيضا مشاركة الطلاب في تنفيذ أنشطة التعلم وفق زمن محدد يسمح به المعلم أتاحت لهم الفرصة علي إجراء الحوارات والنقاشات الهادفة حيث يتناقشون في البيانات التي قاموا بتجميعها نجد أن لكل طالب له مهمة محددة يقوم بتنفيذها ويكمل كل طالب علي حدة المهمة التالية وهكذا وهذه المناقشات والتفسيرات ساعدت بشكل كبير علي رضا الطلاب، حيث جعل هذا النمط من التشارك أن الطالب هو المحور الأساسي والذي يتوقف عليه إتمام تنفيذ الأنشطة وتقوم المجموعة التابع لها، كما نمي لديه المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية كونه أحد أفراد المجموعة، وقد إختارت الباحثة أسلوب التعلم كأساس لتصنيف الطلاب ولذلك تلقي كل طالب عملية التعلم بالشكل الذي يفضله وإنجاز المهمة بشكل كلي دون النظر في التفاصيل، وقد أظهر هذا الأسلوب نتائج إيجابية في بيئة الفصل المعكوس التي قامت علي أنماط التشارك ، فأساليب التعلم عاملا أساسيا في تصميم إستراتيجية التشارك ويمكن من خلاله معرفة مجموعة من الخصائص الفردية للمتعلم التي تنعكس في ظروفه أو

تعلمه لسلوك معين مثل كيف يتعلم الطالب؟ وماذا يجب أن يتعلم؟ وكيف يتفاعل مع البيئة التعليمية؟ (O'Keefe, Conlan, Wade, 2006, p.302)

فلكل فرد أسلوب التعلم الذي يفضله لذلك تختلف أساليب التعلم باختلاف المتعلمين التي تتيح للطالب المتعلم مشاهدة فيديو تعليمي في المنزل يشرح الإجراءات بشكل واضح ومتسق ومتسلسل وكل متعلم يستطيع إعادته مرات عديدة حتى يتمكن من إتقان الأداء بالإضافة إلي المميزات التي ذكرت في تفسير الفرض الثاني وتعتمد هذه الطريقة للتكيف علي أن التعلم يكون أفضل عندما يتوافق مع أسلوب التعلم وهي محاولة لملائمة العروض والمواد التعليمية مع تفضيلات المتعلمين محمد خميس (٢٠١٨، ٤٩) وهذا الذي اعتمدت عليه الباحثة أثناء توزيع وتصنيف الطلاب، كذلك عند تقديم الأنشطة، تقديم المحتوى فكل فرد تعلم حسب الأسلوب الذي يفضله وبالتالي أثر في مدي فاعلية استراتيجية التشارك لتصبح بيئة تنمي الرضا لدي الطلاب المتفوقين دراسيا هو الأسلوب (الكلي مقابل التحليلي) إما بشكل كلي أو في أجزاء، فأساليب التعلم تعد المسؤولة عن الفروق الفردية بين المتعلمين حيث تعكس الطريقة المفضلة التي يستخدمها الطالب في اكتساب المعلومات ومعالجتها وتصنيفها واسترجاعها وفي تفاعله مع الأنشطة والمواقف المختلفة، الأمر الذي ساعد علي رضا الطلاب ودعم نتيجة البحث الحالي وذلك حيث استخدام التفاعل والتشارك كجزء من أساس التعلم وخصوصا في حل التكاليف والأنشطة المطلوبة وحرصت الباحثة علي استخدام الأنشطة التي تسمح للطلاب بتناول المعلومات التي توصلوا إليها لها في سياقات أخرى وأنشطة أخرى

- استراتيجية التعلم التشاركي تحقق عديد من المميزات ومنها توجيه جهود الطلاب نحو التوصل إلي المعلومات من مصادر التعلم المختلفة وجمعها وتنظيمها، وإضافة قيمة لهذه المصادر من خلال تداول الطلاب وبناء تمثيلات لمعارفهم الخاصة لتحقيق أهداف تعليمية محددة وتحقيق مسئولية الطلاب عن مشروعاتهم الذي اتفق عليه كل من محمود منسي (٢٠١٣)،

٨٢)، نور الهدي (٢٠١٨، ٧٣)، وأكدت ودراسة (Carlos, 2009) أثبتت نتائجها فعالية استراتيجية التعلم التشاركي وتأثيرها علي التفاعل الاجتماعي، دراسة محمد خميس (٢٠٠٣) التي توصلت إلي أن التعلم التشاركي يزيد من نسبة التحصيل والتعلم في كل المستويات والمقررات الدراسية، ودافعية المتعلم وحب الإستطلاع وتحسين مهارات التقويم الذاتي وتنمية الإتجاهات الإيجابية وزيادة رضا الطلاب عن التعلم والخبرات المقدمة وتنمية مهارات السلوك الإجتماعي والاعتماد والتبادل والإستقلالية والإبتكارية

• ومن هذا المنظور أجريت عدة دراسات هدفت الي الكشف عن العلاقة بين التعلم التشاركي ورضا الطلاب عن التعلم وقد أشارت دراسة (Giannousi, et al, 2011) أن الرضا عن التعلم يعد من أحد المعايير التي تستخدم في تحديد مدي نجاح البيئة التعليمية وأن رضا الطلاب يعد عامل مهم في تحديد مدي إثبات فاعلية بيئة التعلم، فمشاركة الطلاب مع بعضهم وبناء مصادر تعلمه بنفسه يؤكد وجود علاقة وثيقة بين أسلوب التعلم التشاركي ورضا الطلاب عن أنشطة التشارك في التواصل في المعرفة والأفكار بالتعاون والعمل مع أعضاء المجموعة فمن المتوقع بأن سيكون لهم لديهم مهارات التعلم المستقلة والدافعية للأنشطة والقيام بها علي أساس هدف تعليمي واحد، كما ذكرت هالة حسن (٢٠١٨) أن إستراتيجية التشارك إستراتيجية تعليمية تعتمد علي التشارك بين الطلاب وتساهم في تعزيز التفاعل والألفة بين الطلاب، وزيادة الثقة بالنفس لدي الطلاب، تعزيز الموقف الإيجابي تجاه موضوع التعلم، كما أنها تشجع الطلاب علي إستكشاف حلول بديلة للمشكلات التي تواجههم في بيئة عمل آمنة، يعزز ويطور العلاقات الشخصية

• وتضيف الباحثة أنه يجب التوجه في تطبيق أساليب وأنماط التعلم في عملية التعلم بصورة أكبر لأنها تعد عاملا أساسيا في تصميم بيئات تعلم تشاركية فأسلوب التعلم يمكن من خلاله معرفة مجموعة من الخصائص التي تميز

الطلاب المتفوقين فهي محاولات لإحداث التوافق المطلوب بين خصائص كل متعلم والموقف التعليمي

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن عرض التوصيات التالية:

- الإهتمام بتأثير التفاعل بين أنماط التشارك وأسلوب التعلم علي نتائج الطلاب
- حالة تجربتهم علي متغيرات تابعة أخري عن متغيرات البحث الحالي
- نمط التشارك المتوازي هو أفضل طريقة لتحسين نتائج التعلم للطلاب المتفوقين في مختلف المستويات الدراسية
- تدريب المعلمين علي إستخدام نمط التشارك المتوازي يظيد من فرصهم في تنمية أساليب التعلم والتفاعل مع الطلاب وذلك بإستخدام أساليب متنوعة ومبتكرة
- تحسين طرق تدريب المعلمين بتجديد أساليبهم وإستغلال التقنيات الحديثة
- لزيادة جودة التعلم وذلك بالإبتعاد عن الأساليب الروتينية والتقليدية التي تضعف إنجازات الطلاب
- تطبيق وتوظيف إستراتيجية الفصل المعكوس في التعليم في دعم عمليات التعليم والتعلم
- تطبيق بيئة الفصل المعكوس في مرحلة التعليم الجامعي لأنها مناسبة لخصائص هذه الفئة
- الإستفادة من أنماط التشارك (التأزري، التسلسلي، المتوازي) في تدريب وتنمية مهارات المعلمين ورفع كفاءتهم الوظيفية
- الإهتمام بأساليب التعلم عند تصميم التعلم ونشاطاته وتوفير بيئات تعليمية لتطوير الأنظمة التعليمية
- التركيز علي الأساليب التعليمية التي تساعد علي تنمية الرضا لدي لطلاب

مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:
- ١- دراسة أثر التفاعل بين بيئة الفصول المعكوس وأسلوب التعلم لتنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الابداعي للمتفوقين دراسيا
 - ٢- دراسة أثر أنماط التشارك ببيئة الفصل المعكوس مع أساليب معرفية أخرى للطلاب المتفوقين
 - ٣- دراسة أثر أنماط التشارك داخل المجموعات (التأزري، التسلسلي، المتوازي) في مراحل تعليمية أخرى (المرحلة الابتدائية- المرحلة الثانوية)
 - ٤- تصميم أنماط مختلفة للتشارك المتوازي ببيئات التعلم الإلكتروني علي تنمية مهارات التفكير الناقد
 - ٥- دراسة تأثير التفاعل بين انماط التشارك وحجم مجموعات التشارك في بيئة التعلم لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدي طلاب المرحلة الثانوية

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية

- إبتسام سعود الكحيل. (2014). الفصول المنعكسة وشخصية التعلم. ايترجعت بتاريخ ٢٣/٣/٢٠١٧ من موقع [HTTo://www.alukah.net/social](http://www.alukah.net/social)
- إبراهيم أبو عقيل. (2013). مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدي طلاب جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الخليل للبحوث، ٨(١) ١٠-٢٨
- إبراهيم أحمد جابر المشيخي. (2018). تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي وأثره في تنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر لدي طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٠٤، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية .
- إبراهيم عبد الوكيل الفار. (2012). تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين (ويب ٢) ، كلية التربية ، جامعة طنطا
- أحمد هارون الطيب، محمد عمر سرحان. (2015). فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدي طلاب البكالوريوس بكلية التربية ، المؤتمر الدولي الأول بكلية التربية "التربية
- أسماء جمال صبحي. (2018). فاعلية بيئة الفصول المنعكسة القائمة علي التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدي طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية

- أكرم فتحي مصطفى.(2015). تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة"، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص ٤٨-١
- إلهام عبد الكريم السعدون.(2016). أثر استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة علي تحصيل الطلاب وعلي رضاهم عن المقرر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥، (٦)، ١١_١
- أماني أحمد الدخني.(2013). تطوير بيئة تعلم شخصية لثلاث استراتيجيات تعليمية وقياس فاعليتها في التحصيل وتنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم بمرحلة الدراسات العليا وإتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- أمل إبراهيم حمادة.(2017).أثر تصميم بيئة التعلم المخطط التشاركي الدعم بتطبيقات الحوسبة السحابية علي تنمية الأداء المعرفي والحضور الاجتماعي والرضا عن التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر، مج ٣، الجيزة
- أمل إبراهيم حمادة، ، آية طلعت إسماعيل.(2014).أثر تصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي قائمة علي بعض أدوات الويب ٢ وفقا لمبادئ النظرية التواصلية علي تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدي طلاب الحاسب الآلي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، ع ٨١:٥٦-١٤٨
- أميرة إبراهيم عباس.(2015). أثر نمطي الملخصات والأسلوب المعرفي وتفاعلها في التحصيل، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية، جامعة بابل
- أنور محمد الشرقاوي.(٢٠١٢). التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية
- إيمان عطيفي بيومي. (2021). الصور الفيديوي (في بيئة التعلم الإلكتروني) الصور الفيديوي (في بيئة التعلم الإلكتروني) وأساليب التعلم (الكلي، التحليلي) ، وأثره علي تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا ، مج ٣١، ع(١٠)، ص ١٧٥-٢٩٧
- أيهم علي الفاروعي. (2010). دراسة أساليب التفكير السائدة لدي الطلبة ذوى صعوبات التعلم في الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية
- بشري عبد الباقي أبو زيد.(2019). أنماط التشارك داخل المجموعات بمنصات التعلم التفاعلية القائمة علي المشروعات الإلكترونية وأثرها علي تنمية مهارات إنتاج مجالات الأطفال الإلكترونية لطالبات كلية التربية النوعية، الجمعية العربية بتكنولوجيا التربية، ع١٥٥، ٤١-٢١٦
- حامد مبارك الشهراني.(2019). العوامل المؤثرة علي تقبل طلاب جامعة الملك خالد لإستخدام تطبيق الواتس أب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا-UTAUT. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج . العدد(٦٤) أغسطس
- حلمي أبو الفتوح عبد الخالق عمار.(2022). أنماط التشارك ببيئة تعلم إلكترونية عبر الويب وأثرها في تنمية التحصيل لطلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي. ع ٣١، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، ص ٢٩١-٣١٧

- حمدي أحمد عبدالعزيز. (2013). أثر النمذجة الإلكترونية القائمة علي المحاكاة الافتراضية في تنمية مهارات صيانة الحاسب الالي وتحسين الرضا عن التعلم لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام , مجلة العلوم التربوية والنفسية , مج ١٤ , ع ٤
- حمدي إسماعيل شعبان. (2013) . أثر إختلاف أنماط التشارك داخل المجموعات في بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي علي تنمية التحصيل ومهارات الذكاء الاجتماعي وتصميم المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم . جامعة طنطا . كلية التربية النوعية
- حمدي أحمد عبد العزيز ، هدي سعودي عبد العزيز. (2014). استراتيجية مقترحة للتصكيك التشاركي للسقالات التعليمية الإلكترونية وأثرها علي تنمية المفاهيم وعمق التعلم لدي طلبة برنامج تربية الموهوبين بجامعة الخليج العربي، تكنولوجيا التعليم ، سلسلة دراسات وبحوث محكمة ٢٤ (٣) ص ٣١٧:٢٧٧، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم
- حنان كانون الثاني الزين. (2015) . أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن , المجلة الدولية للعلوم المتخصصة، المجلد (٤) العدد (١)
- خيره حكيمة ، ونيس ولزعزو. (2014). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالرضا عن الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع(٧)، ٩٥-١١١
- رباب عبد المقصود البلاصي. (2015) . أثر استراتيجيات التعلم المقلوب Learning flipped في تنمية مهارات مقرر العمليات الإلكترونية لطالبا دبلوم مراكز التعلم بجامعة حائل , دراسات تربوية واجتماعية _ مصر , ٢١ (٢)
- ربيع عبد العظيم رمود. (2018). مستوى تقديم الدعم الإلكتروني في الانفوجرافيك عبر الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم البصريات لدي أخصائي تكنولوجيا التعليم وفق أسلوب تعلمهم (النشط، التأملي). تكنولوجيا التعليم ، سلسلة دراسات وبحوث محكمة ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٤ (١)، ص ٣٩٣-٤٦
- رضا إبراهيم عبد المعبود إبراهيم . (2019). التفاعل بنمط التدريب الإلكتروني (الموزع، المكثف) في بيئة تعلم مقلوب وأسلوب التعلم (التحليلي، الشمولي) وأثره في تنمية مهارات شبكات الحاسب الألس والرضا عن بيئة التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة التربية، ج٣، ع(١٨٤)، ص ٤١٣-٥٠٩
- رنا محفوظ حمدي. (2016). *إبدأ التعلم بالمنزل... بمنظومة التعلم المعكوس*، مجلة التعليم الإلكتروني , جامعة المنصورة
- زينب محمد العربي. (2014). التفاعل بين نمط التحكم الذاتي في الوكيل الافتراضي داخل البيئات الافتراضية وتفضيلات طلاب تكنولوجيا التعليم في تنمية دافع الانجاز والرضا التعليمي تحوها ، مجلة التربية، العدد ١٥٧، الجزء ٢، يناير
- زينب ياسين إبراهيم. (2016). التفاعل بين أنماط التشارك الإلكتروني (التوازي، التآزري) في بيئة الحوسبة السحابية ووجهة الضبط وأثره علي تنمية مهارات إنتاج الكتب الإلكترونية والذكاء الاجتماعي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع(٨)، ج(١)، ص ٥٩-١٣٢
- سارة المطيري. (2015) . فاعلية استراتجية الفصول المقلوبة للاستخدام المنصة التعليمية Edmodo في تنمية مهارات التعليم الذاتي والتحصييل الدراسي في مقرر الاحياء . رسالة ماجستير غير منشودة . قسم المناهج وطرق التدريس كلية العلوم الاجتماعية . جامعة

- الامام محمد بن سعود الاسلامية . الرياض . الملتقى الثانوي الثالث للتدريس الجامعي
٢٠١٦
- سعاد أحمد شاهين . (2010). طرق تدريس تكنولوجيا التعليم، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ط١
 - سعيد عبد الموجود الأعصر. (2021). استخدام تكنولوجيا تحليلات التعلم للتنبؤ بفاعلية المناقشات الالكترونية عبر الويب وأثرها علي تحسين الأداء العام لطلاب الدراسات العليا وتنمية المهارات فوق المعرفية والرضا عن التعلم لديهم، مجلة تكنولوجيا التعليم ، ٣١(٦)، ٩٣-١٨٤
 - سماء عبد السلام حجازي.(2013). أثر إختلاف مصدر دعم الأداء الالكتروني القائم علي الشبكات الاجتماعية علي تنمية مهارات التعامل مع بعض تطبيقات الويب ٢,٠ لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية
 - سمية بن مبارك. (2009). أسلوب الدوغمائية لدي الطلاب الجامعيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لحظر باتنة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 - شيخة مهدي علي اليامي. (2010).أثر التعلم التشاركي في بيئة التعلم الافتراضية علي التحصيل الدراسي ورضا الطلاب عن التعلم، دراسة تجريبية علي مقرر تدريس وتقييم المتعلمين عن بعد بجامعة الخليج العربي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج، البحرين
 - صالح المقاطي. (2016). أثر وفاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي لطلاب المستوى الرابع في مقرر المدخل للتدريس لكلية التربية بجامعة سقراء دراسة (شبه) تجريبية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥(٨) ، ١٣٥ _ ١٥٨
 - عادل سرايا.(2007). تكنولوجيا التعليم المعزز وتنمية الابتكار رؤية تطبيقية ، دار وائل للنش، عمان
 - عاطف أبو حميد الشрман.(2015).التعلم المدمج والتعلم المعكوس ، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والطباعة ، ط١، ص٢٠-١٦٠
 - عامر سعيد جاسم ، محمد حاتم الزهرة. (2015). التنبؤ بالإنجاز بدلالة الأيلوب المعرفي التحليلي، الشمولي والتحكم الانفعالي اللاعبي بعض فعاليات السباحة والميدان، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية، مج٨، ٢٤
 - عبد الرحمن الزهراني.(2015). فاعلية استراتجية الصف المقلوب في كمية مستوي التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الالكتروني لدي طلاب كلية التربية لجامعة الملك عبد العزيز مجلة التربية (جامعة الازهر) – مصر ٥٠٢ – ٤٧١ ، (١٦٢)
 - عدنان محمود المهداوي، سعد صالح كاظم.(2015).التفكير التحليلي لدي طلبة الجامعة، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، العراق، (٦٨)
 - عفاف بشيري ، فتحية بن زروال. (2014). الخصائص السيكونمترية للنسخة المعربة لإستبيان أساليب التعلم ل" مارسياكونر Marcia conner ، الجزائر ، جامعة العربيين مهدي، أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
 - علاء الدين سعد متولي . (2015) . توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم . المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين _ مصر 90_ 107

- فريال محمد أبو عواد، صالح محمد أبو جادو، ناديا سميح السلطي، (2014). إستقصاء دلالات الفروق في أساليب التفكير (التحليلي مقابل الشمولي) لدي طلبة كلية العلوم التربوية والآداب – الأتروا وفقا لعدد من المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، (٤١)، ٥٧٣-٥٩١
- كريمة عبد الغني. (2016) . فاعلية استخدام التعلم المقلوب علي التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية , دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية (٧٤) ، ١٩٩ _ ٢١٨
- لفته إقبال. (2009). أثر الأسلوب المعرفي الشمولي مقابل التحليلي في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الوحيدة والثنائية والمركبة في الجاستك الفني . ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه , الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة , السويد
- مازن سمير عبد الحكيم. (2013) . مجلة علوم الكترونية، مجلة شهرية تصدر عن كلية العلوم . جامعة بغداد , علي الرابط

<http://scbaghded.edu.iq/sclescemag/home.htm>

- محمد أحم العباسي.(2010). توظيف بيئة العلم الشخصية لتلبية الاحتياجات المعرفية وتنمية المهارات البحثية لطلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة
- محمد أزروال آزرن عبد الحميد ، أحمد أحمد مقبل الخوالدة. (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم علي التعلم التشاركي عبر شبكة التواصل الاجتماعي في تحسين مهارة الكتابة لدي الطلاب الماليزيين الناطقين بغير العربية ، مجلة العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، سلسلة دراسات وبحوث محكمة 45(4) ص١٧-٤٥
- محمد سليمان وحيد. (2015). دور المعلم في التعليم المدمج والتعليم المعكوس , مجلة التعليم الإلكتروني , جامعة المنصورة , ع ١٥
- محمد ضاحي محمد توني ، محمد عبدالله توني، محمد محمود وعبد الفتاح. (2018) . فاعلية المحاكاة الإجرائية في تنمية مهارات شبكات الكمبيوتر وحل المشكلات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم وفق الأسوب المعرفي(التحليلي، الشمولي) ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ،ع(١٨)، ص١-٩٦
- محمد طلعت جوهرى.(2021). نمطا التشارك(التسلسلي-التأزري) ببيئة تعلم إفتراضية وقياس تأثيرهما علي تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحوث ومقالات، كلية التربية، جامعة عين شمس
- محمد عطية خميس.(2011) . الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة ، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع
- محمد عطية خميس.(2013) . النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار السحاب
- محمد عطية خميس.(2014). المتطلبات الواجب توافرها في نظم التعلم التشاركي القائم علي الويب. تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج٢٤، ع٣، (١-٣)
- محمد عطية خميس.(2015). مصادر التعلم الإلكتروني، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع
- محمد عطية خميس.(2018). بيانات التعلم الإلكتروني ، المجلد ج(١)، القاهرة، دار السحاب
- محمد كمال عبد الرحمن عفيفي. (2010). سقالات التعلم كمدخل التصميم وتطوير المقررات الإلكترونية ومدى فاعليتها على كل من أداء الطلاب في التعلم القائم علي

- المشروعات والرضا عن التعلم في البيئة الإلكترونية، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس
- محمد مختار المرادني.(2015). أثر التفاعل بين نمط تقديم الدعم التعليمي المباشر وغير المباشر في بيئات التعلم الشخصية وأسلوب التعلم في تنمية التحصيل ومهارات التنظيم الذاتي لدي المتعلمين الصم، مجلة كلية التربية، مج(٢٥)، ع(٣)، ص٧٩-٢٥٧
 - محمد مختار المرادني، نهي حامد إمام. (2022). أنماط التشارك ببيئة تعلم إلكترونية عبر الويب وأثرها في تنمية التحصيل لطلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي. ع ٣١، مجلة كلية التربية، جامعة العريش ص ٢٩١-٣١٧
 - محمد وحيد سليمان. (2015). دور المعلم في التعليم المدمج والتعليم المعكوس , مجلة التعليم الإلكتروني , جامعة المنصورة ع ١٥
 - محمود إبراهيم عبد العزيز طه.(2019). تأثير نمط التشارك(التأزري، المتوازي) ببيئة تعلم إلكترونية في تنمية الجانب الأدائي لتصميم مواقع الويب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، مج(١٩)، ع(٤)
 - محمود عبد الحليم منسي.(2003). التعلم: المفهوم، النماذج، التطبيقات، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
 - مروى حسن إسماعيل.(2015) . فاعلية استخدام التعليم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية _ مصر ع 75_ 173 _ 218.
 - مصطفى ربحي.(2010). إقتصاد المعلومات ، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان
 - مني محمد الجزار.(2019). التفاعل بين نمطي المحفزات(شارات، أشرطة تقدم) وأسلوب التعلم(كلي، تحليلي) ببيئة التعلم الإلكتروني وأثره علي تنمية مهارات انتاج المقررات الإلكترونية زالمثابرة الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مج ٢٩ ، ع ٧
 - منيرة أبو جبلة. (2016) . فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة باستخدام موقع ادمودو في تنمية التفكير الابداعي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه، السعودية
 - ناجي مغيصيب.(2012). العوامل المؤثرة علي تقبل المدرسين للعمل علي نظام موودل للتعلم الإلكتروني : دراسة حالة الجامعة الإسلامية، فلسطين ، غزة ، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة
 - نجلاء محمد فارس.(2015). أثر التفاعل بين الأساليب التشاركية (تكامل المعلومات المجزأة _ المناقشة الجماعية) القائمة علي تطبيقات جوجل التربوية والمثابرة الأكاديمية (منخفضة , مرتفعة) علي التحصيل والرضا التعليمي لطلاب الدراسات العليا . مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مج ٢٥ ، ع ٦٤ ، ٢٣٧ _ ٣٣٧
 - نجيب زوحى.(2014). ماهو التعلم المقلوب(المعكوس)؟ تعليم جديد، متاح: [Http://www.new.educ.com/classe/inverse](http://www.new.educ.com/classe/inverse)
 - نشمي بن طريخم الرشيدى.(2019). فاعلية محتوى إلكتروني تكيفي قائم علي الأسلوب المعرفي(التحليلي، الشمولي) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب بكالوريوس تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة جدة ، المجلة التربوية، ج٦٨
 - نور الهدي فهيم.(2018). أثر التفاعل بين استراتيجتي التعلم (الفردى، التشاركي)والأسلوب المعرفي(المعتمد ، المستقل) في بيئة تعلم إلكترونية لإكساب

- مهارات تطوير القصة الرقمية لدى الطالبات المعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اسكندرية
- نوره عبدالله البنيان.(2019). أثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٥(٣) ٥٧٩-٥٥٩
 - هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبى.(2012). فاعلية إختلاف بعض متغيرات توظيف الفيديو في تصميم مواقع الويب ٢,٠ التعليمية في التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي لطلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية، بحوث ومقالات، كلية التربية ، جامعة الأزهر
 - هالة ابراهيم حسن.(2018). مفهوم التعلم الالكتروني التشاركي. استرجع من <Http://2u.pw/4mdgx>
 - هاني عبده الشيخ. (2013). العلاقة بين نوع التفاعل وحجم المجموعات في التعلم التشاركي الالكتروني وأثرها على تحسين الأداء الاكاديمي والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٣، ع ٤
 - هائل عبابنة، ، ميسون الزغبى.(2018). دمج الثقافة التنظيمية إلي نموذج التقبل التكنولوجي في إستخدام نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعة آل البيت، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد(٢٤). العدد(٢)
 - هائل ناديا السرور.(2014). دليل المعلمين في رعاية الموهوبين، الشامل في التدريب والتأهيل المهني ، درا المسيلة للنشر والتوزيع
 - هويدا سعيد عبد الحميد.(2016) . أثر التفاعل بين أساليب الإبحار في التعليم المقلوب ومستويات تجهيز المعلومات في الدافع المعرفي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية , دراسات عربية في التربية وعلم النفس (٧٣) , مايو ٢٠١٦
 - وفاء صلاح الدين الدسوقي.(2015). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القم على النظرية الاتصالية علي فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الاتقان لدى طلاب الدبلومة الخاص تكنولوجيا التعليم، رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٢٩، ٦٨، ١٢٦
 - وفيق البربري.(2013). أثر برنامج تدريبي تشاركي مقترح قائم علي الويب في تنمية مهارات تصميم واجهات تفاعل بينات الواقع الافتراضي كامل الاستغراق في ضوء معاييرها التكنولوجية لدي أخصائي اقنيات التعليم ومصادر التعلم ، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مصر، مج ٢٣، ع ٤٤؛ ٧٠:٥
 - ولاء أحمد عباس.(2019). نمط التشارك داخل المجموعات (التآزري، التسلسلي) القائم علي التفاعل مع الأسلوب المعرفي (معتمد، مستقل) في بيئات التعلم الشخصية التشاركية وأثره علي تنمية مهارات التفكير الناقد والكفاءة الذاتية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع(٤١)
 - ولاء أحمد عباس.(2016). أثر التفاعل بين بيئتي التعلم الإلكترونية(التشاركية والفردية) وأسلوب التعلم علي التفكير الناقد والدافعية للإنجاز والإنغماس في التعلم لدي الطلاب المتفوقين دراسيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- AL Jadiry,A.(2012). The effect of cooperative learning group division based on multiple intelligences theory and previous

- achievement on scientific thinking skills development of ninth grade student in oman European,Journal of social science,27(4),553-569.
- Bergmann , J & sams, A. (2012). flip your classroom: Reach Every student in Every class Every day . International society for Technology in education
 - Beth, H , robidoux ,C .(2010). virtual collaboration writing in the workplace ,**IGIGLOBAL** ,online books ,Google
 - Bishop,J &Averleger .M .(2013). The flipped classroom : Asurvey of the research 120 th ASEE annual conference and exoosition ,American society for Engineering Education
 - Bistrom ,J.(2005). pear .to_ peer Networks as collaborative learning Envirnoments ,Helsinki university of technology , seminar on Internet working
 - Bokayev,B & Bekova,Z& Dav, L& Eyeva,Z& Zhakyrova.(2021). Distance learning in Kazakhstan : Estimating parents, satisfaction of educational quality
 - Brame,C .(2013). Flipping the classroom Vanderbilt university center for Teaching Retrieved Tuesday ,June, 17,2014,from <http://cft.vanderbilt.edu/iguides-sub-pages/flipping-the-classroom>.
 - Butt ,adam. (2014). student views on the use of lecture time and their experience with a flipped classroom approach . social sciences : comprehensive works : retrieved from request central 14.1.2014
 - arlos,F.et al.(2009).Real time collaborative of virtual laboratory through the internet computer & Education, V52 nl p126-140
 - Consuelo,A,B &Lorena, B.(2013) .Online collaborative learning and paterens of coorination in learning Groups proceedings of INTED ,2013
 - Croxon,A,R .(2014). the role of interactivity on student satisfaction and persistence in online learning ,MERLOT Journal of online learning,MERLOT journal of online learning and techingvol 10,no2,june .Retrieved from:<http://Jolt.merlot.org/vol10/one2/croxton0614.pdf>
 - Davidson, A, L ,Simth, J. C & Khalil, N. N. A.(2011).Producing Instructional Videos Trough collaborative –Action Research for people living with an intellectual Disability in T.Bastian &M.Ebner (Eds) Preceedings of world conference on educational Multimedia ,Hypermedia and Telecommunications 2011,pp 1504-1509.
 - Davies,R,D &Ball, N.(2013). flipping the classroom and instructional technology integration in a college-level information

- systems spreadsheet course educational technology research and development doe 10.1007./s11423
- De los arcos,B.(2014). flipping with oer: K12teachers "s view of the impact of pen practices on students in proceedings of the 10 th annual pen courseware consortium global conference " open education foramulticultural world " lyubljana,Slovenia,on April 23-25,2014
 - Edman ,E.(2010) .Implementation of formative assesement in the classroom .Athesis submitted to fulfillment of the requirement for the tor ,saint Louis university
 - En field ,A.(2013). looking at the impact of the flipped classroom model of instruction on undergraduacte multimedia student at csun .Tech trends :ETR&D . Vol (٥٢) :٣٨- ٥٢
 - Giannousi,M.(2011). Blended learning in under graduate education: The relationship between student perceived course interaction and their satisfaction, 16 tg ANNUAL TCC worldwide online conference Emergign technologies making it work April 12-14,2011,p92-99 creece: Dem ocrtitus university of thrace retrieved from [Http://etec.gawail-edu/proceedings/2011/Giannousi.pdf](http://etec.gawail-edu/proceedings/2011/Giannousi.pdf)
 - Gilboy ,B&Heinerichs ,S &Pazzagla, G.(2015) . Enchancing student Engagment using the flipped classroom Journal of nutrition and Bhavior,47(1),109_114
 - Haken ,Edman. (2016)."Closing the loop learning from assement "presentation madeat the university of Maryland Easten shore Assessment workshop .princess Anne:MD
 - Herried ,C& Schiller ,N. (2013). Case studies and The flipped classroom , Journal of college science Teaching ,42(5) ,62_67http: // www.vision2lead.com/Taxonomy.pdf.
 - Huange,C.(2021).Usingpl-sem model to explore the influencing factors of learning satisfaction in blended learning education on science,V(11) 1-17 <http://doi.org/10.3390>
 - Johan, M,& Eric, D .(2011). why is collaboration minimized at the accident scene? **Disaster prevention and management** ,v20 N2,P159.171
 - Johnson ,L&Renner ,J .(2012). Effect of the flipped classroom model on secondary computer applications course: student and teacher perceptions ,questions and student achievement (Doctoral Dissertation) university of Louisville,Kentucky
 - Ke ,F& kwak,D.(2013). constructs of students .centered on line learning on learning satisfaction of adiverse on line student body : astructurl equation modeling approach .journal of educational

- computing research ,48(1) ,97-122
- KEENgwe ,J , Diteeyont ,W, & Lawson-Body ,A.(2012)students and instructor satisfaction with e-learning tools in on line learning environments .international journal of information and communcion technology education (I JCTE) ,8(1),76: 86
 - Kuo,y.c& Walker ,A.E & Belland ,B.R&Schroder,K.E .(2013). apredictive study of student satis faction in online education programms .the international review of researchin open and distance learning 14(1) ,16-39
 - Lee,J& song,H.D &Hong A.J.(2019). Exploring factors and indicators for measuring students ,sustainable Engagement in e_learning sustainability,H(4),985-998
 - Liliweri,A.(2017).An Analysison the relationship of thinking and learning styleswith communication style with communication style, International Journal of school and cognitive psychology.
 - Little, Christopher. (2015). " The Flipped Classroom in Further Education: Literature Review and Case Study", Research in Post-Compulsory Education, v20 n3 p265-279
 - Love, B& Hodge, A& Corritore, C& Ernst, D, C.(2015). Inquiry-Based Learning and the Flipped Classroom Model", PRIMUS, v25 n8 p745-762
 - Nagy,J,T.(2018). Evaluation of online video usage and learning satisfaction anextension of the technology Acceptance model, International review of research in open and Distributed learning .19(1),160-185
 - Nehme ,M.(2010) .ELEARNING and automation legal education Review,20(1_2),223
 - Ogden, Lori. (2015)."Student Perceptions of the Flipped Classroom in College Algebra", PRIMUS, v25 n9-10 p782-791
 - Olga, R .(2010) . Towards better group work seeing the difference between cooperation and collaboration .ENGLISH TEACHING FORUMN,p16-23
 - Pomortseva,Nadezhda.(2014).Teaching Gifted children in Regular classroom in the USA.Procedia – Social and Behavioral sciences,Vol 143,p.p 147-151
 - Ralph ,D.(2016). The flipped classroom : Atwistion Teaching ,contemporary issues in education Research . first Quarter ,(1) 16
 - Salmons,J,E. (2011).Overview of the Taxonomy of Collaboration ,FromSchultz ,D: Duffield ,S: Rasmussen ,S&wageman ,J (2014) Effects of the flipped classroom model on student performance for advanced placement high school chemistery student .Journal of

- chchemical Education 91(9),1334_ 1339
- Sang, H.(2014). Nam_Hun park2 and kil.Hongjoo, effects of flypped classroom based on smart learning on self _ directed and collaborative learning international journal of control and automation vol .7,no.12
 - Schultz ,D&Duffield ,S & Rasmussen ,S & wageman ,J .(2014) .Effects of the flipped classroom model on student performance for advanced placement high school chemistery student .Journal of chchemical Education 91(9),1334_ 1339
 - Shankar ,S& zuopeng ,Z.(2012). parallel teams for knowledge creation role of collaboration and in centives ,Elsevier,v54,N1 ,p109-121
 - Wang, S& Hwang, G. (2012). The role of collective efficacy, cognitive quality, and task cohesion in computer-supported collaborative learning (CSCL), **Computers& Education** . vol (2), February, 679–687.
 - Wu,H& Tennyson ,R,D & Hsia ,T .(2010). Astudy of student satisfaction in blended E _ learning system ,55,(155_ 164)
 - Zhonggen,Y& Guifang ,W.(2016) .Academic achievements and satisfaction of the
 - Zhu ,C. (2017). University student satisfaction and perceivedEffectctiveness of blended learning course ,Retrived from: <http://doi.org/10.1504/IJLT.2017>



Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Dalia Hussein Fahmy

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Laila Ashraf

Usama Edward

Zeinab Wael

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)

VOL (13) N (45) P (1)

January 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology